في هذا العدد

البرلمان يوصي بسرعة بناء كليتي الآداب والتربية بجامعة عدن لعدم صلاحيتهما للدراسة << 3

انزلاقات صخرية وأضرار في المنازل والطرقات سببتها الأمطار في عدن << 7

وزير الشباب يكرم الفائزات بالمهرجان الرياضي النسوي الخامس << 15

هنأ الأخ / حمود محمد عباد وزير الشباب والرياضة الفتيات الفائزات بصدارة منافسات بطولة الجمهورية الخامسة للألعاب الفردية التي نظمها الاتحاد العام لرياضة المرأة في ألعاب الكاراتيه وكرة الطاولة وألعاب القوى تحت شعار (اليمن أولاً .. اليمن في قلوبنا).

د. هدى علوي خلال افتتاحها الدورة التدريبية الخاصة بتمكين المرأة سياسيا :

أطالب المرأة باحترام ذاتها وقضيتها .. وتوظيف (الكوتا) لخدمة وصولها إلى المجالس المنتخبة << 12

14 OCTOBER

14 أكتوبر

يومية - سياسية - عامة

السعر 30 ريالاً

يومياً على شبكة الإنترنت
www.14october.com

البريد الاليكتروني :
14october@14october.com

مواقيت الصلاة: ■ الفجر 5:05 ■ الشروق 6:16 ■ الظهر 12:14 ■ العصر 3:33 ■ المغرب 6:08 ■ العشاء 7:11

حسب التوقيت المحلي لمدينة عدن

16 صفحة ▯ الأحد 28 فبراير 2010م ▯ الموافق 14 ربيع أول 1431 هـ ▯ العدد 14744 ▯ السنة الثانية والأربعون

اهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكتسباتها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافيا.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

التقى قيادة وزارة الدفاع والمدراء والعاملين في دوائر الوزارة

رئيس الجمهورية : لن نتهاون مع كل من يخل بواجباته وسنحاسب كل مقصر

▯ صنعاء / سبأ :

شدد فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة على أهمية الانضباط والالتزام باللوائح والقوانين والأنظمة بما يكفل حسن الأداء للمهام والواجبات.

جاء ذلك خلال لقائه أمس السبت بالإخوة قيادة وزارة الدفاع والمدراء والعاملين في دوائر الوزارة الذين أطلعوه على سير الأعمال في دوائر الوزارة ، وقد تحدث فخامة الأخ الرئيس في اللقاء مشيرا إلى أهمية المرحلة وما تتطلبه من مضاعفة للجهود والاضطلاع بالمسؤوليات بهمة وجدارة.

وقال : إن العاملين في وزارة الدفاع يجب أن يكونوا قدوة للآخرين في الانضباط والالتزام، وسنظل نشد على يد كل من يعمل بجد وإخلاص وتفان من أجل بناء الوطن ورفعة أبنائه ومن أجل بناء دولة النظام والقانون ودولة المؤسسات والمجتمع اليمني المتطور".. مضيفا : "وسنعمل على دعم كل من يعمل على أداء واجباته ومسؤولياته بجدارة واقتدار، كما أننا لن نتهاون بحق كل من يخل بواجباته ومسؤولياته بل سنحاسب كل من يقصر أو يتقاعس في أداء عمله ويتهرب عن المسؤولية المنوطة به".

ولفت فخامة الأخ الرئيس إلى ما تشهده قواتنا المسلحة من تطور كبير على صعيد بنائها وتحديثها وعلى مختلف أصعدة البناء الإداري والعسكري المواكب لأحدث ما وصلت إليه طرق البناء العسكري .. مؤكدا الاهتمام بمواصلة جهود البناء للمؤسسة العسكرية والأمنية . وقال:" إن هذه المؤسسة الكبرى هي صمام أمان الوطن ورمز لوحدته الوطنية والتي على صخرة صمودها ووعي منتسبيها تحطمت كافة المؤامرات على الوطن " .

(التفاصيل ص 3)

■ رئيس الجمهورية لدى لقائه قيادة وزارة الدفاع والمدراء في دوائر الوزارة

.. ويتسلم رسالة خطية من نظيره التركي تتعلق بالعلاقات الأخوية

رئيس الجمهورية يشيد بتطور العلاقات بين البلدين على مختلف الأصعدة

غول : تركيا تقف إلى جانب اليمن للحفاظ على وحدته واستقراره

▯ صنعاء / سبأ :

استقبل فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية امس ومعه الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية، الوكيل المساعد لوزارة الخارجية التركية رؤوف أنكين سويسال مبعوث فخامة الرئيس التركي عبدالله غول.. الذي نقل لفخامة الأخ الرئيس رسالة خطية من أخيه فخامة الرئيس عبدالله غول، رئيس جمهورية تركيا تتعلق بالعلاقات الأخوية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها لما فيه خدمة المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

وأكدت الرسالة وقوف تركيا إلى جانب اليمن على مختلف الأصعدة وبما يحافظ على أمنه واستقراره ووحدته وحرصها على تعزيز علاقتها باليمن في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاستثمارية والثقافية وغيرها، مشيرة إلى أن زيارة الأخ رئيس الجمهورية إلى تركيا في عام 2008م كانت نقطة تحول في علاقات اليمن بتركيا.

وقد أشاد فخامة الأخ رئيس الجمهورية بالعلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين اليمني والتركي وما تشهده من تطور مطرد.. مشيرا إلى أنها علاقات تاريخية متينة.. مؤكدا الحرص على تعزيز هذه العلاقات والدفع بها وعلى

>> 2

■ الرئيس لدى استقباله الوكيل المساعد لوزارة الخارجية التركية رؤوف أنكين سويسال

خادم الحرمين الشريفين يستقبل رئيس مجلس الوزراء

▯ الرياض / سبأ :

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية مساء أمس في قصره بالرياض رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور.

ونقل الدكتور مجور لخادم الحرمين الشريفين خلال الاستقبال تحيات وتقدير أخيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية .

وجرى في اللقاء بحث العلاقات الأخوية الحميمة ومجالات التعاون المشترك بين البلدين وآفاق تعزيزها في جميع المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

وفي ختام اللقاء حمل خادم الحرمين الشريفين الدكتور مجور نقل تحياته وتقديره لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية .

حضر الاستقبال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي عبدالكريم إسماعيل الأرحبي ووزير الخارجية الدكتور أبوبكر عبدالله القربي وسفير اليمن لدى المملكة محمد علي محسن الأحول .. فيما حضره من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان .

■ خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور

في انعقاد اجتماعات الدورة الـ19 لمجلس التنسيق اليمني السعودي في الرياض

رئيس الوزراء: نتطلع إلى دور أكبر لمجلس التعاون في دعم مسيرة التنمية والتطوير في اليمن

▯ الرياض / سبأ:

عقدت مساء امس بالعاصمة السعودية الرياض إجتماعات الدورة الـ 19 لمجلس التنسيق اليمني - السعودي برئاسة رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور وأخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد - نائب رئيس مجلس الوزراء - وزير الدفاع والطيران المفتش العام بالمملكة العربية السعودية .

وفي الجلسة الافتتاحية تبودلت الكلمات من قبل رئيسي الجانبين حيث اعرب رئيس مجلس الوزراء الدكتور/علي محمد مجور في مستهل كلمته عن الشكر والتقدير للأشقاء في المملكة على ماحظي به وأعضاء الجانب اليمني من حفاوة استقبال وكرم ضيافة عربية أصيلة منذ أن وطئت أقدامهم أرض المملكة.

وهنأ الدكتور مجور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز بمناسبة الشفاء وعودته سالما إلى وطنه من رحلته العلاجية ، سائلاً الله عز وجل أن يديم على سموه موفور الصحة والعافية.

وقال الدكتور مجور :" ان هذا الاجتماع يمثل حلقة جديدة لترسيخ وتوطيد عرى التعاون والتكامل اليمني- السعودي في كافة المجالات لما فيه خير بلدينا وشعبينا الشقيقين" .

وأكد رئيس مجلس الوزراء أهمية رفع مستوى التعاون والتنسيق لمواجهة مختلف التحديات الأمنية والإستراتيجية التي تواجه البلدين الشقيقين.

وقال:" نتطلع إلى دور أكبر من قبل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في إطار مجموعة أصدقاء اليمن لدعم مسيرة التنمية والتطوير والاستقرار في اليمن خلال السنوات القادمة".

في حين تحدث رئيس الجانب السعودي - صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز بكلمة رحب في مستهلها برئيس وأعضاء الجانب اليمني بمجلس التنسيق في بلدهم الثاني بين أهلهم وإخوانهم.

وقال :" إننا إذ نبدي إرتياحنا لما تحقق ولله الحمد من إنجازات كبيرة خلال مسيرة مجلس التنسيق السعودي اليمني والتي تجاوزت خمسة وثلاثين عاماً لعلى يقين بأن ما يجمع بين بلدينا وشعبينا الشقيقين من روابط العقيدة والجوار وأواصر القربى والمصير المشترك يحتم علينا أن نضاعف الجهود لتحقيق تطلعات القيادتين الحكيمتين لبناء التكامل المنشود في مختلف المجالات التنموية وبما يعود على مواطني البلدين بالرفاه والازدهار والأمن والاستقرار ".

وتابع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز قائلا :" نثق في أن الأجهزة المعنية في البلدين الشقيقين ستواصل - بحول الله وقوته - العمل بعزيمة لا تلين حتى تتحقق أهدافنا المشتركة وفي مقدمتها تحقيق الأمن الشامل للبلدين الشقيقين الذي هو كل لا يتجزأ ".

وبحث الجانبان خلال اجتماعات الدورة علاقات التعاون الأخوي بين البلدين الشقيقين وآفاق تنميتها وتوسيعها في المجالات السياسية والتنموية والاقتصادية والثقافية والمالية والصحية والإعلامية والشبابية والقضائية والأمنية وغيرها، لما فيه خدمة المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الجارين.

(التفاصيل ص5)

■ مجلس التنسيق اليمني السعودي

في بدء اجتماعات فريق العمل المشترك بين اليمن والمانحين لتحديد الاحتياجات التنموية لليمن

الأرحبي : الحكومة اعتمدت مبدأ الشفافية في تحديد التحديات التي تواجهها

▯ الرياض / سبأ :

بدأت يوم أمس السبت بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بالرياض جلسات أعمال اجتماع فريق العمل المكلف بمتابعة تنفيذ المشاريع وتحديد الاحتياجات التنموية للجمهورية اليمنية.

ويشارك في الاجتماع ممثلو صناديق التنمية في دول مجلس التعاون، والأمانة العامة لمجلس التعاون، والبنك الإسلامي للتنمية، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، وصندوق أوبك للتنمية، والاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، والبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، والأمم المتحدة، ووزارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة.

وفي مستهل الاجتماع استعرض نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي عبد الكريم إسماعيل الارحبي التحديات الاقتصادية والأمنية التي واجهت اليمن خلال السنوات الماضية والتي أسهمت في الحد من فاعلية الجهود الحكومية المبذولة والهادفة إلى تعزيز المناخات الجاذبة للاستثمارات .

وأشار الوزير الأرحبي إلى أن الحكومة اليمنية اعتمدت مبدأ الشفافية في تحليل وتحديد طبيعة التحديات التي تواجه اليمن، منوها بأن ثمة صعوبات لا تزال تواجه الجهود الحكومية الهادفة إلى توسيع وتحسين القدرة الاستيعابية للمساعدات الخارجية.

(التفاصيل ص4)

■ من جلسات أعمال اجتماع فريق العمل المشترك بين اليمن والمانحين

السعودية تعلن استكمال تخصيص المليار دولار المقدمة لليمن في مؤتمر لندن للمانحين

مجلس التعاون يدعو الدول المانحة إلى زيادة مساعداتها واستثماراتها في اليمن

▯ الرياض / سبأ :

أكدت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي أنه تم تخصيص ما يقدر بـ " 3.2" مليار دولار من إجمالي تعهدات دول مجلس التعاون الخليجي والصناديق التمويلية الإقليمية المقدمة لليمن في العام 2006م وهو ما يعادل "90" بالمائة من إجمالي تعهدات دول مجلس التعاون والصناديق الإقليمية التابعة لها والبالغة " 7ر3" مليار دولار.

وأشار التقرير الصادر عن الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والمتعلق بمسارات التعاون مع اليمن والمقدم خلال أعمال اجتماع فريق العمل المكلف بمتابعة تنفيذ المشاريع وتحديد الاحتياجات التنموية للجمهورية اليمنية المنعقد أمس بالرياض .. أشار إلى أن وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي سيعقدون في شهر مارس القادم اجتماعا لهم في العاصمة اليمنية صنعاء سيكرس لتعزيز التنسيق المشترك بين

>> 2

مكتب البرلمان العربي يثمن جهود اليمن لتفعيل العمل العربي المشترك

▯ دمشق / سبأ :

أشادت لجنة متابعة مبادرة الجمهورية اليمنية لتفعيل العمل العربي المشترك بمواقف اليمن القومية وبدعم فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية لقضايا الأمة العربية وفي مقدمتها تفعيل العمل العربي المشترك.

وقال نائب رئيس البرلمان العربي الدكتور منصور الزنداني لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) : "إن مكتب البرلمان العربي في إجتماعه الدوري أمس في العاصمة السورية دمشق أشاد بمواقف اليمن الداعمة للبرلمان العربي وكذلك قضايا الأمة العربية".

واوضح ان المكتب أكد استمرار عمل اللجنة المشكلة من البرلمان للدفع بالعمل العربي المشترك إلى الأمام،مشيرا بهذا الصدد الى ان الاجتماع أقر تشكيل وفد للقاء أمين عام جامعة الدول العربية

>> 2

إعلان

رئيس الوزراء يعزي البشيري في وفاة والدته

صنعاء / سبأ:

بعث رئيس مجلس الوزراء الدكتور/ علي محمد مجور برقية عزاء ومواساة إلى أمين عام رئاسة الجمهورية عبد اللّه حسين البشيري في وفاة والدته.

وعبر رئيس الوزراء في البرقية عن تعازيه الحارة وصادق مواساته للبشيري وكافة أفراد أسرته، سائلا المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

"إنا للّه وإنا إليه راجعون".

خلال لقائه بوزير الخارجية

مبعوث الرئيس التركي يؤكد تضامن بلاده مع اليمن في مواجهة التحديات

صنعاء / سبأ:

بحث وزير الخارجية الدكتور أبوبكر القربي أمس مع الوكيل المساعد لوزارة الخارجية التركية رؤوف أنكين سويسال مبعوث فخامة الرئيس التركي عبداللّه غول, جوانب التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها وتعزيزها.

وخلال اللقاء أكد سويسال تضامن الجمهورية التركية مع اليمن حكومة وشعبا في مواجهة التحديات التي تواجهها .. متمنيا للعلاقات الثنائية بين البلدين المزيد من التطور.

حضر اللقاء نائب وزير الخارجية الدكتور علي مثنى حسن ، ورئيس دائرة آسيا بوزارة الخارجية السفير محمد العشبي، والسفير التركي بصنعاء محمد دونماز.

المفلحي يعود إلى صنعاء حاملا معه مشعل العواصم الإسلامية

صنعاء / سبأ:

عاد إلى صنعاء أمس وزير الثقافة الدكتور محمد أبوبكر المفلحي قادما من تونس بعد تسلمه في مدينة القيروان مشعل العواصم الإسلامية تمهيدا لإعلان مدينة تريم بمحافظة حضرموت عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2010م.

وذكر الوزير المفلحي انه تم تسلم مشعل العواصم العربية في ختام احتفالات القيروان عاصمة الثقافة الإسلامية للعام 2009م التي جرت بحضور الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ومدير عام المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم (الإيسسكو) الدكتور عبدالعزيز التويجري ووزراء الثقافة في عدد من الدول العربية والإسلامية.

اللجان البرلمانية الدائمة تواصل انتخاب رؤساء ومقررين لها

صنعاء / سبأ:

عقدت اللجان البرلمانية الدائمة اجتماعاتها الانتخابية أمس لانتخاب رؤساء ومقررين لكل منها تحت اشراف نائب رئيس مجلس النواب للشؤون التشريعية والرقابية أكرم عبداللّه عطية .

وأسفرت الانتخابات التي جرت بصورة ديمقراطية عملاً بنصوص وأحكام اللائحة الداخلية لمجلس النواب,عن انتخاب جبران مجاهد ابو شوارب لرئاسة لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين ,وياسر أحمد سالم العواضي مقرراً لها,فيما انتخبت لجنة المياه والبيئة حسن عمر سويد رئيساً للجنة والدكتور / صالح محمد باعشر مقرراً لها ، وانتخبت لجنة تقنين أحكام الشريعة الإسلامية العلامة/ عبدالملك أحمد الوزير رئيساً للجنة وعباس النهاري مقرراً لها.

كما انتخبت لجنة العدل والأوقاف الدكتور غالب عبدالكافي القرشي رئيساً للجنة وعبداللّه حسن خيرات مقرراً لها وانتخبت لجنة القوى العاملة والشؤون الإجتماعية عزام عبداللّه صلاح رئيساً للجنة وعبده مهدي العدلة مقرراً لها ، فيما انتخبت لجنة الزراعة والري زيدان علي دهشوش رئيساً للجنة ومختار صادق أبو رأس مقرراً لها.

وانتخبت لجنة النقل والاتصالات عبدالواسع هائل سعيد أنعم رئيساً للجنة وإسماعيل عبدالرحمن السماوي مقرراً لها ، وانتخبت لجنة الصحة العامة الدكتور / نجيب سعيد غانم رئيساً للجنة والدكتور / سمير خيري رضا مقرراً لها ، وانتخبت لجنة الإعلام والثقافة والسياحة أحمد سعيد الصويل رئيساً للجنة وعبده محمد الحذيفي مقرراً لها .

وانتخبت لجنة التربية والتعليم عبدالعزيز أحمد كرو رئيساً للجنة ومحمد نجيب أحمد سيف مقرراً لها ، وانتخبت لجنة التجارة والصناعة محمد الخادم الوجيه رئيساً للجنة وعبدالجليل ردمان قاسم مقرراً لها ، وانتخبت لجنة التنمية والنفط عبدالجليل ثابت رئيساً للجنة ومحمد عبداللاه القاضي مقرراً لها .

وانتخبت لجنة الشؤون الدستورية والقانونية علي عبداللّه أبو حليقة رئيساً للجنة وسنان عبدالولي العجي مقرراً لها ، وانتخبت لجنة العرائض والشكاوى وبحث المظالم زيد محمد أبو علي رئيساً للجنة ومحمد صالح البرعي مقرراً لها ،وانتخبت لجنة السلطة المحلية أحمد محمد الزهيري رئيساً للجنة وعبده بشر مقرراً لها.

اليوم .. عقد ورشة إدارة المشاريع الهندسية بجامعة عدن

بن عزون يبحث علاقات التعاون الهندسي مع جامعة الباهوس الألمانية

د. بن عزون يقدم درع جامعة عدن للبروفيسور هانس جواتشيم

عدن/نصر باغريب:

بحث د.سليمان فرج بن عزون نائب رئيس جامعة عدن للشئون الأكاديمية أمس السبت في مكتبه بديوان رئاسة الجامعة مع البروفيسور/هانس جواتشيم عميد كلية الهندسة بجامعة الباهوس بمدينة فايمر الألمانية علاقات التعاون العلمي والأكاديمي في المجالات الهندسية .

وتناول اللقاء رغبة الطرفين في تطوير وتنشيط اتفاقية التعاون السابقة بين جامعتي عدن وفايمر والسبل المتاحة حاليا لتأهيل المهندسين اليمنيين من أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة عدن في كلية الهندسة بجامعة الباهوس.

كما تطرق اللقاء إلى الاستعدادات الجارية لعقد ورشة عمل اليوم الأحد بقاعة ديوان الجامعة حول (إدارة المشاريع الهندسية ..بين البحث العلمي والتطبيق العملي)، والى الورقة العلمية التي سيقدمها البروفيسور/هانس جواتشيم في الورشة.

عقب ذلك قدم د.سليمان فرج بن عزون نائب رئيس الجامعة للشئون الأكاديمية درع جامعة عدن للبروفيسور/هانس جواتشيم عميد كلية الهندسة بجامعة الباهوس بمدينة فايمر الألمانية تقديرا له على الدور الذي يقوم به لتعزيز علاقات التعاون بين جامعتي عدن وفايمر.

من جهته قدم البروفيسور/هانس جواتشيم كتاب دليل كلية الهندسة بجامعة الباهوس الذي يحتوي على نماذج من التصاميم الهندسية للمباني والمنشآت والفن المعماري المتميز لمدينة فايمر الألمانية.

حضر اللقاء د.صالح مبارك بن حنتوش عميد كلية الهندسة ود.مسعود سعيد عمشوش النائب الأكاديمي بكلية الآداب ود.محمد طه شمسان مدير عام العلاقات الدولية بالجامعة ود.محمد احمد ثابت المهيوبي الأمين العام لجمعية خريجي جامعة الباهاوس فايمر الألمانية.

بحث التعاون الأمني بين اليمن والسعودية

الرياض / سبأ :

بحث وزير الداخلية اللواء الركن مطهر رشاد المصري مع صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية الشقيقة أمس في الرياض مجالات التعاون الأمني بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها .

حضر اللقاء سفير الجمهورية اليمنية بالمملكة العربية السعودية محمد علي محسن الاحول ، وكيل وزارة الداخلية للشؤون الأمنية المشرف العام على مكتب النائب الثاني بالمملكة الفريق أول عبدالرحمن بن علي الربيعان وسفير المملكة بصنعاء علي بن محمد الحمدان ومدير مكتب وزير الداخلية السعودي للدراسات والبحوث اللواء سعود الداوود.

وزير الداخلية خلال لقائه نظيره السعودي

الدكتور الإرياني يتفقد مدرسة وجامع العامرية في رداع

رداع / ل/ سبا:

تفقد المستشار السياسي لرئيس الجمهورية الدكتور/عبد الكريم الإرياني أمس ومعه وكيل محافظة البيضاء لشؤون مديريات رداع عبداللّه الأحمر مدرسة وجامع العامرية التاريخي بمدينة رداع محافظة البيضاء.

ورافقهما خلال الزيارة الصحفي في مجلة النيويورك تايمز السياحية الأمريكية اندرو كوكبرن الذي يزور رداع حاليا بهدف الترويج لمدرسة وجامع العامرية التاريخي في الصحف الأمريكية المختلفة في ضوء فوزها بجائزة الآغا خان في العمارة الإسلامية في حماية التراث العالمي في العام 2007 م.

وخلال الزيارة استمع الدكتور الإرياني والوكيل الأحمر والصحفي اندرو كوكبرن, إلى شرح من مدير عام مكتب الهيئة العامة للآثار بمحافظة البيضاء يحيى محمد النصيري, عن المدرسة وعمليات ترميمها التي شملت النقوش والزخارف والبوابات والحمامات القديمة . . مبينا أن المرحلة الأولى من أعمال الترميم بدأت في مارس 1983م واستمرت حتى ديسمبر 1999م, فيما بدأت المرحلة الثانية في النصف الثاني من العام 2000م واستمرت حتى الافتتاح في ديسمبر عام 2005م .

وقد أوضح المستشار السياسي لرئيس الجمهورية الدكتورعبدالكريم الارياني في تصريح لوكالة الإنباء اليمنية (سبا) أنّ الاهتمام بهذا المعلم التاريخي والأثري المهم يأتي تنفيذا لتوجيهات فخامة الأخ الرئيس علي عبد اللّه صالح رئيس الجمهورية التي قضت بإجراء عملية ترميم واسعة للمدرسة والجامع وتم تنفيذها على مراحل وبطريقة علمية وتنفيذ بطيء ومدروس لتلافي حدوث أية أضرار في المعلم.

ولفت إلى أن عمليات الترميم كان لها الأثر الكبير في الإبقاء على الطابع المتميز لفن العمارة اليمنية في المدرسة والجامع الأمر الذي أدخلها قائمة الترشح لجوائز دولية حتى فازت بجائزة الآغا خان..

من جانبه قال الصحفي في مجلة "النيويورك تايمز" السياحية الأمريكية اندرو كوكبرن إن حرصه على زيارة اليمن للترويج لمدرسة وجامع العامرية التاريخية والأثرية بمدينة رداع جاء في ضوء ما سمعه من أصداء عنها إثر فوزها بجائزة الآغا خان في العمارة الإسلامية في حماية التراث العالمي ..مشيرا إلى أنه سيقوم بنشر استطلاعات شاملة توضح مراحل بناء مدرسة وجامع العامرية التاريخي وعمليات الترميم, وسبب فوزها بجائزة الاغاخان في العمارة الإسلامية في حماية التراث العالمي في عدد من الصحف والمواقع الالكترونية على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية بهدف الترويج لهذا المعلم التاريخي وإبراز الدور التنويري للمدرسة والجامع الذي لم يقتصر على اليمن فقط بل امتد ليشمل العالمين العربي والإسلامي.

مناقشة مستوى أداء الاتحاد التعاوني السمكي والتعاونيات خلال العام 2009

شملان في اجتماع مع المكتب التنفيذي للاتحاد التعاوني السمكي

صنعاء / سبأ:

ناقش المكتب التنفيذي للاتحاد التعاوني السمكي في اجتماعه يوم أمس السبت برئاسة وزير الثروة السمكية محمد صالح شملان مستوى أداء الجمعيات السمكية وفروع الاتحاد في المحافظات الساحلية خلال العام الماضي.

واستعرض الاجتماع الصعوبات التي تواجه الصيادين والتي تحد من مستوى الإنتاج السمكي أهمها ممارسة الصيد بالتحليق والإضاءة من قبل بعض القوارب التقليدية والساحلية والإجراءات اللازمة لمعالجة تلك الإشكاليات.

وفي الاجتماع أكد وزير الثروة السمكية حرص الحكومة على دعم الجمعيات التعاونية السمكية وتقديم خدمات للصيادين وفقا للقوانين واللوائح المنظمة لتلك العملية.. داعيا الجمعيات السمكية إلى ترتيب أوضاعها إداريا من خلال رفع تقارير دورية إلى الوزارة بكافة الأنشطة التي تمارسها وكذا عن الإنتاج السمكي لأعضائها.

وأشار إلى أهمية التنسيق بين الوزارة والإتحاد لإيجاد رقابة حقيقية على قوارب الصيد التقليدية والساحلية والصناعية بهدف الحفاظ على الموارد السمكية من كافة أشكال الصيد الجائر وغير القانوني..مبينا أن الوزارة عازمة على استكمال مشاريع البنية التحتية على الشريط الساحلي خصوصا في أماكن تجمع الصيادين بما من شأنه إيجاد تنمية حقيقية تحسن المستوى المعيشي للصيادين.

وكان رئيس الاتحاد التعاوني السمكي علي بن شبأ أشار إلى الدعم الذي توليه الدولة للتعاونيات السمكية في سبيل الرقي بأدائها بما يمكنها من توفير كافة الخدمات للصيادين في مراكز الإنزال وساحات الحراج.

من جانبه أشار عضو المكتب التنفيذي للاتحاد التعاوني السمكي محمد عوض إلى أن الاتحاد سيبدأ خلال العام الجاري بالتنسيق مع وزارة الثروة السمكية بتطوير مراكز الإنزال السمكية من خلال تزويدها بمصانع الثلج ومنشآت حفظ جودة الأسماك.

ولفت إلى أن لدى المكتب التنفيذي خطة عمل لتطوير البناء المؤسسي للاتحاد وفروعه وتطوير قدرات الجمعيات التعاونية السمكية باعتبارها أداة تسهم في عملية التنمية وتقديم خدمات ملموسة للصيادين.

وقال إن الاتحاد سيعمل على تأهيل وتدريب كوادر العمل التعاوني من خلال تنفيذ برامج تدريبية في مجال التعامل مع المنتجات السمكية ابتداء من الصيد على القوارب وحتى إيصالها إلى المستهلك.

حضر الاجتماع أمين عام الاتحاد التعاوني السمكي علي بهيدر ومدير دائرة المشاريع بالاتحاد المهندس سالم صديق ورؤساء فروع الاتحاد التعاوني السمكي بالمحافظات.

أكثر من 20 مليار ريال الإيرادات الفعلية لجمارك الحديدة

الحديدة / سبأ:

بلغت الإيرادات الفعلية لفرع مصلحة الجمارك بمحافظة الحديدة خلال العام الماضي 2009م 20 مليارا و57 مليونا و932 ألفاً و673 ريالا مقابل 17 ملياراً و127مليوناً و70 ألفاً و980 ريالا في العام السابق.

وأوضح مدير عام فرع المصلحة عمر عاشور أن إيرادات الجمارك تشمل جمارك الميناء والمطار والرقابة والصليف واللحية والخوخة،مشيراً إلى أن جمرك الميناء حقق النسبة الأعلى في مستوى الإيرادات خلال العام الماضي بمبلغ19ملياراً و327 مليوناً و775 ألفاً و843 ريالا.

وقال مدير فرع مصلحة الجمارك ان عدد الدراجات النارية التي تم ترسيمها في مكتب المصلحة حتى شهر فبراير الجاري بلغ 4 آلاف و377 دراجة بمبلغ 63 مليوناً و657 ألفاً و916 ريالا فيما بلغت الدراجات التي تم ترسيمها في لجنة الخوخة ألفا و767 دراجة بمبلغ 23 مليوناً و684 ألف ريال.

وبين أن المكتب خصص لجانا ميدانية لعملية ترسيم الدراجات النارية في مديريات الخوخة وزبيد وباجل لتخفيف عناء تنقل مالكي الدراجات النارية وفقاً لدارسة المصلحة لذلك وبالتنسيق مع قيادة السلطة المحلية بالمحافظة.

وأكد أن عملية الترسيم تجري وفق آلية وفحص دقيق وبنظام يسهل حصول المالك على الترخيص من دون أي عوائق، إضافة إلى أن تمديد عملية الترسيم ساعد على الوصول إلى نسبة ترسيم كبيرة وإقبال متزايد لإتمام الإجراءات.

مدينة الحديدة

تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى

مكتب البرلمان..

عمرو موسى للتنسيق بتفعيل المبادرة اليمنية والعمل على إدراجها ضمن جدول أعمال مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب ومن ثم تقديمها إلى القمة العربية القادمة في ليبيا".

فيما أكد السفير اليمني لدى سورية عبدالوهاب طواف ان مبادرة اليمن لتفعيل العمل العربي المشترك لقيت ترحيباً واسعاً من النخب السياسية والثقافية على مستوى الوطن العربي،التي أشادت بمواقف اليمن ومبادرات فخامة الرئيس علي عبداللّه صالح للدفع بالوضع العربي إلى فضاء أرحب من التعاون والتنسيق والعمل المشترك".

وكان رئيس وأعضاء لجنة متابعة مبادرة الجمهورية اليمنية لتفعيل العمل العربي المشترك خلال لقائهم فخامة الرئيس علي عبد اللّه صالح رئيس الجمهورية الأسبوع الماضي بصنعاء، قد عبروا عن اعتزازهم بمواقف اليمن الشجاعة المناصرة للقضايا العربية في مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني وتعزيز التضامن العربي المشترك.

وأكدوا أن هذه المبادرة لم تعد مبادرة يمنية فهي اليوم مبادرة عربية يتبناها البرلمان العربي كما سيتم تبنيها من قبل البرلمانات العربية والدفع بها للقمم العربية.

وأشاروا إلى أن الإتحاد البرلماني العربي الذي يمثل نواة لتكامل العمل العربي والإنتقال به نحو آفاق رحبة تلبي تطلعات وآمال شعوب أمتنا العربية كان أحد ثمار المبادرة اليمنية.

48 مليار دولار كلفة بلوغ اليمن أهداف الألفية للتنمية:

تقرير دولي يشيد بإنجازات اليمن في تحقيق أهداف الألفية في مجالي الصحة والتعليم

صنعاء / سبأ:

كشف تقرير أعدته الحكومة اليمنية بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة عن تحسن مؤشرات اليمن في تحقيق أهداف الألفية للتنمية الخاصة بقطاعي التعليم والصحة خلال السنوات الماضية.

وكشف التقرير الذي قدم يوم أمس السبت إلى اجتماع فريق العمل المكلف بمتابعة تنفيذ المشاريع وتحديد الاحتياجات التنموية للجمهورية اليمنية المنعقد حاليا بالرياض, أن تحقيق أهداف الألفية للتنمية في اليمن يحتاج لتنفيذ برنامج تأهيلي لمدة 10 سنوات وبكلفة 48 مليارا وأربعمائة مليون دولار موزعة على قطاعات التعليم، الصحة، الزراعة، الأسماك، الطرق، الكهرباء،والمياه والصرف الصحي.

ولفت التقرير إلى أن تعزيز النمو الاقتصادي في اليمن يستدعي بالضرورة أن يكون النمو الاقتصادي مولداً لفرص العمل ويساهم في الحد من البطالة من خلال تنمية المشروعات الصغيرة والأصغر في القطاعات الواعدة و تكثيف الجهود لتحقيق أهداف التنمية الألفية بحلول 2015.

واعتبر التقرير أن من أبرز التحديات التي تواجه اليمن على صعيد تحقيق أهداف الألفية للتنمية تتمثل في تباين مستوى الفقر بين الريف والحضر وسوء التغذية بين الأطفال وتباين الالتحاق في التعليم بين الجنسين و ارتفاع معدل وفيات الأمهات.. منوها بما حققته اليمن على صعيد مكافحة بعض الأمراض وتحسين مقومات البنية الصحية.

وبين التقرير أن أولويات الإصلاحات في اليمن للأعوام القادمة ستركز على تعزيز البناء المؤسسي للدولة و تفعيل القطاع المصرفي لضمان دوره التنموي و تحسين البيئة الجاذبة للأعمال والاستثمار وخاصة في قطاعات البنية التحتية، وتوسيع الإصلاحات في تنمية الموارد البشرية في قطاعات التعليم والصحة وتطوير التشريعات الهادفة لتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص و توسيع فرص التنمية في المناطق الريفية والنائية عبر برامج شبكة الأمان الاجتماعي و توسيع خدمات البنية الأساسية الاجتماعية.

كما ستركز الإصلاحات على توفير فرص العمل في المشاريع كثيفة العمالة وبناء القدرات وتمكين فرص مشاركة المرأة وتحقيق تكامل الاقتصاد اليمني مع اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي عبر تسهيل استيعاب العمالة اليمنية في سوق العمل لدول المجلس وتشجيع تدفق الاستثمارات الخليجية لتنمية القطاعات الواعدة في الاقتصاد اليمني إلى جانب تحسين الأداء في القطاع غير النفطي في اليمن وتحقيق الاستدامة المالية للموازنة العامة للدولة وتعبئة الإيرادات الضريبية وخفض الدعم وتحسين الوساطة المالية وتفعيل أداء القطاع المصرفي في حشد المدخرات وتمويل الاستثمار و تشجيع مؤسسات التمويل الصغير والأصغر و تطوير بيئة الأعمال وتشجيع القطاع الخاص للعب دور فاعل في توليد الدخل وفرص العمل و تنفيذ البرنامج الاستثماري العام إلى جانب تحسين القدرة الاستيعابية لتنفيذ المشروعات الممولة من الجهات المانحة و تعزيز القدرات المؤسسية والموارد البشرية في إدارة وتنفيذ المشاريع.

اجتماع للجنة دراسة الحسابات الختامية بمجلس النواب

صنعاء / سبأ :

عقدت اللجنة البرلمانية الفرعية المكلفة بدراسة الحسابات الختامية لوحدات القطاع الاقتصادي للعام المالي 2008م اجتماعا لها أمس برئاسة محسن علي البحر .. استعرضت خلاله الملاحظات بشأن مراجعتها للحسابات الختامية للشركة اليمنية للغاز في ضوء تقرير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بهذا الشأن .

كما ناقشت اللجنة في اجتماعها بحضور الجانب الحكومي والمختصين من هيئة مستشفى الثورة العام الملاحظات حول الحسابات الختامية للهيئة لذات العام .

وفي ضوء ذلك استخلصت اللجنة عددا من الآراء والملاحظات لتضمينها مشروع تقريرها في هذا الجانب .

اختتام دورة في تنمية مهارات التفوق الدراسي بأبين

زنجبار / مصطفى السقاف

اختتمت عصر أمس في ثانوية سواحل للبنين بزنجبار فعاليات الدورة التدريبية الخاصة بتنمية مهارات التفوق الدراسي للطلاب والتي استمرت على مدى يومين وشارك فيها (50) طالباً من السنة الأولى الثانوية و (10) معلمين لمتابعة الطلاب المستهدفين.

وفي تصريح لـ (14 أكتوبر) أوضح الأخ/ يسلم عاطف سعيد مدير ثانوية سواحل بزنجبار أهمية هذه الدورة كونها الأولى من نوعها ويساهم فيها المجتمع المدني ممثلا في بيت الخبرة للاستشارات وعلى رأسها الأخ/ حسين بدر قاسم مشيراً إلى أن الدورة اكتسبت أهميتها من كونها لامست جانباً مهماً في حياة الطلاب يفتقدونه في حياتهم التعليمية فقد كرست جوانب إكساب الطلاب العديد من المهارات التي ستساعدهم على فهم واستيعاب الدروس وتقوية ذاكرتهم وتعريفهم بالعديد من المفاهيم التعلمية الجديدة التي تساعدهم على الرفع من مستواهم وتفوقهم الدراسي.

وأشاد في سياق تصريحه بمكتب التربية بالمحافظة والمديرية وعلى رأسهم مدير عام مكتب التربية الدكتور فضل امطلى متمنياً مواصلة هذه الجهود لتطوير العملية التعلمية والتربوية في مدارس المحافظة.

إعلان

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
المعلا - عدن

مدير التحرير
نجيب مقبل
n.moqbil@gmail.com

نائبا مدير التحرير
عبدالرؤوف هزاع
محمود ثابت صالح

سكرتيرا التحرير
محمود غلام حسن
نبيل علي أنعم

مدير الإخراج الفني
منصور عبدالخالق عبدالرب
نائبا مدير الإخراج الفني
أحمد محمد ثابت
مراد محمد سعيد
muradmor@yahoo.com

14 أكتوبر - المعلا - عدن الجمهورية اليمنية:
هواتف: 247297-241332-247558-240085 ملحق مشاعل -247558
فاكس: 247559-240550 - ص.ب: 5487
الإعلانات: 248050 - البريد الألكتروني: Adv@14october.com
المبيعات التجارية: 241186 - العلاقات العامة: 243029
صنعاء - تلفون: 230039 - فاكس: 226314 - لحج: 503729 منطقة ذمار: 420888 - مكتب تعز: 279282 - الحديدة: 212049 - المكلا: 05300666

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الأحد 28 فبراير 2010 م - العدد (14744) السنة الثانية و الأربعون

التقى قيادة وزارة الدفاع والمدراء والعاملين في دوائر الوزارة

رئيس الجمهورية :لن نتهاون مع كل من يخل بواجباته وسنحاسب كل مقصر

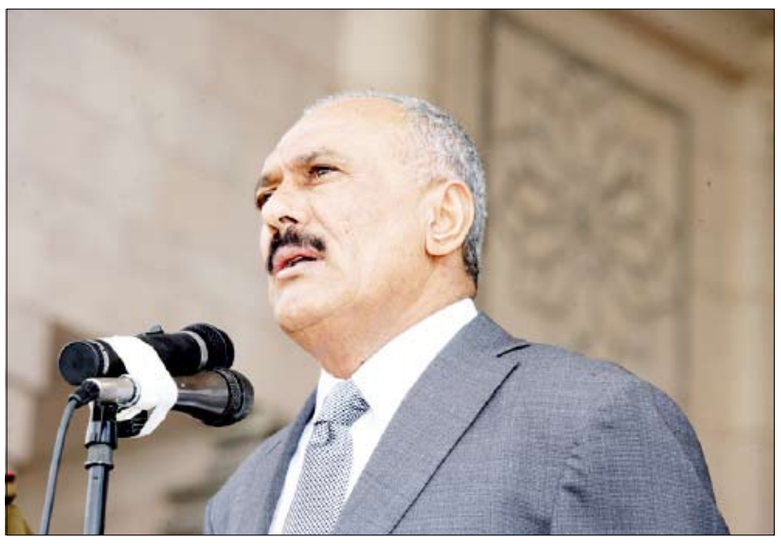

■ رئيس الجمهورية يتحدث في اللقاء

■ جانب من المدراء والعاملين في دوائر وزارة الدفاع

المؤسسة العسكرية صمام أمان الوطن ورمز لوحدته الوطنية

صنعاء / سبأ :

التقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة يوم أمس السبت بالإخوة قيادة وزارة الدفاع والمدراء والعاملين في دوائر الوزارة الذين أطلعوه على سير الأعمال في دوائر الوزارة.

وقد تحدث فخامة الأخ الرئيس في اللقاء، حيث هنأهم بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلاة والسلام .. مشيرا إلى أهمية المرحلة وما تتطلبه من مضاعفة للجهود والاضطلاع بالمسؤوليات بهمة وجدارة.

وشدد فخامته على أهمية الانضباط والالتزام باللوائح والقوانين والأنظمة بما يكفل حسن الأداء للمهام والواجبات.

وقال : إن العاملين في وزارة الدفاع يجب أن يكونوا قدوة للآخرين في الانضباط والالتزام، وسنظل نشد على يد كل من يعمل بجد وإخلاص وتفان من أجل بناء الوطن ورفعة أبنائه ومن أجل بناء دولة النظام والقانون ودولة المؤسسات والمجتمع اليمني المتطور".. مضيفا : "وسنعمل على دعم كل من يعمل على أداء واجباته ومسؤولياته بجدارة واقتدار، كما أننا لن نتهاون بحق كل من يخل بواجباته ومسؤولياته بل سنحاسب كل من يقصر أو يتقاعس في أداء عمله ويتهرب من المسؤولية المنوط به".

وأشار رئيس الجمهورية إلى أن اللوائح والأنظمة قد حددت الواجبات والمسؤوليات وعلى كل مسؤول استيعاب ذلك حتى يمكنه العمل على ترجمتها في الواقع العملي.

ولفت فخامة الأخ الرئيس إلى ما تشهده قواتنا المسلحة من تطور كبير على صعيد بنائها وتحديثها في مختلف أصعدة البناء الإداري والعسكري المواكب لأحدث ما وصلت إليه طرق البناء العسكري .. مؤكدا الاهتمام بمواصلة جهود البناء للمؤسسة العسكرية والأمنية وتعزيز قدراتها لأداء واجباتها في مختلف الظروف.. منوها بالدور الوطني والبطولي الذي تقوم به المؤسسة العسكرية والأمنية في أدائها لواجباتها في الحفاظ على الأمن والاستقرار وصيانة المكتسبات والمنجزات والثوابت الوطنية.

وقال:" إن هذه المؤسسة الكبرى هي صمام أمان الوطن ورمز لوحدته الوطنية والتي على صخرة صمودها ووعي منتسبيها تحطمت كافة المؤامرات ضد الوطن.. متمنيا لمنتسبي وزارة الدفاع ودوائرها التوفيق والنجاح لما فيه خدمة الوطن وتقدمه وازدهاره ".

أدان ما تعرض له الحرم الإبراهيمي الشريف ومسجد بلال رباح بفلسطين

البرلمان يوجه عدداً من التوصيات للحكومة في مجال التعليم العالي

استعراض التحديات الأمنية التي تواجهها اليمن

صنعاء / سبأ :

وقف مجلس النواب في جلسته المنعقدة أمس برئاسة رئيس المجلس يحيى علي الراعي أمام العدوان الإسرائيلي الصارخ على مقدسات الأمة الإسلامية والعربية وعلى وجه الخصوص الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل بفلسطين المحتلة ، و أصدر بياناً أدان فيه بشدة ما أقدم عليه الكيان الصهيوني من اعتداء على الحرم الإبراهيمي ومسجد بلال بن رباح.. في ما يلي نص البيان:

"تابع مجلس النواب بقلق بالغ ما أقدمت عليه سلطات الكيان الصهيوني المغتصبة من تعدٍ صارخ علي مقدسات الأمة العربية والإسلامية باعتدائها على الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل ومحيط مسجد بلال بن رباح في مدينة بيت لحم ، و إصدار قرار رئيس وزرائها بضمها إلى قائمة ما يسمى ((بالأماكن التراثية اليهودية)) متحدياً بذلك مشاعر العرب والمسلمين في كل أنحاء العالم ، وضارباً بقرارات الشرعية الدولية عرض الحائط .

إن مجلس النواب في الجمهورية اليمنية يعتبر هذا القرار جريمة خطيرة تضاف إلى السجل الإجرامي لرموز الكيان الصهيوني الغاشمة المتعاقبة إضافة إلى الحصار الخانق الذي تفرضه السلطات الصهيونية على الشعب الفلسطيني في أراضيه و التي جاءت متزامنة مع الذكرى السادسة عشرة لمجزرة الحرم الإبراهيمي الشريف.

إن هذه الجريمة تأتي في ظل الصمت العربي والإسلامي والدولي تجاه الجرائم المتكررة للكيان الصهيوني على الشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية .

إن مجلس النواب وهو يدين بشدة ما أقدم عليه الكيان الصهيوني من اعتداء على الحرم الإبراهيمي ومسجد بلال بن رباح فإنه يهيب بالأنظمة العربية والإسلامية وبرلماناتها وحكوماتها ومنظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية اتخاذ موقف عربي وإسلامي مشرف يرتقي إلى مستوى هذا الحدث الخطير دفاعاً عن المقدسات الإسلامية .

كما يدعو الشعوب العربية والإسلامية إلى التعبير بمختلف الوسائل المشروعة عن موقفها الرافض والغاضب لانتهاك مقدساتها واغتصاب أراضيها الفلسطينية.

ويدعو منظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية إلى عقد اجتماع طارئ لنجدة المقدسات وإيقاف هذا السلوك الإجرامي الصهيوني المشين وفك الحصار الظالم عن الشعب الفلسطيني والذي طال أمده.

و يناشد مجلس النواب في الجمهورية اليمنية مجلس الأمن الدولي واللجنة الرباعية للقيام بدورهما في اتخاذ الإجراءات الرادعة تجاه الكيان الصهيوني الغاشم وإيقافه عن المضي في تنفيذ هذا القرار الذي يهدد أمن واستقرار المنطقة ".

من جهة ثانية أقر مجلس النواب توجيه عدد من التوصيات للحكومة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي بعد مناقشته تقرير لجنة التعليم العالي والشباب والرياضة حول نتائج نزولها الميداني إلى جامعة عدن وتقريراً آخر للجنة نفسها حول حصيلة نزولها الميداني إلى محافظة البيضاء لتفقد أوضاع موقع إنشاء جامعة البيضاء وكليتي التربية في البيضاء ورداع وكلية التربية والآداب والعلوم بخولان التابعة لجامعة صنعاء .

وأكد المجلس في توصياته ضرورة إعادة النظر في قانون الوظائف والأجور فيما يتعلق بتقاعد أعضاء هيئة التدريس من الأساتذة والأساتذة المشاركين في الجامعة كونهم في قمة نضوجهم الفكري والمعرفي, أسوة ببقية الجامعات العربية والأجنبية, نظرا للحاجة الماسة لهم في الدراسات العليا في الداخل والتي تسعى الحكومة لإحلالها محل الابتعاث للخارج وبما يوفر على الدولة مبالغ كبيرة بالعملة الصعبة.

كما اكدت التوصيات على إلزام الحكومة بسرعة بناء كليتي الآداب والتربية بجامعة عدن لأنهما لم تعودا صالحتين للدراسة بكل المقاييس قبل أن تقع الكوارث على أبنائنا وبناتنا الطلاب لا سمح الله, وإلزام الحكومة والجامعة بضرورة الاهتمام بمطبعة الجامعة وتوفير احتياجاتها وتوفير درجات لموظفيها خدمة للتعليم والمجتمع وجعلها احد مصادر الدخل للجامعة وكذا إلزام الحكومة بتوفير الدرجات العلمية المطلوبة للكليات كي تغطي احتياجاتها الأساسية من أعضاء هيئة التدريس في مختلف التخصصات وكذلك الدرجات الوظيفية للعاملين بالجامعة بنظام الأجر اليومي والفنيين الذين مضى عليهم فترة طويلة دون تثبيتهم في وظائفهم الحالية .

ودعت الى سرعة تطبيق قانون الوظائف والأجور ومنح أعضاء هيئة التدريس بدل طبيعة العمل المنصوص عليه في قانون المرتبات والأجور وتحسين مرتبات أعضاء هيئة التدريس المساعدة وفقاً لخصوصية المهنة والذين يتقاضون راتباً أقل من مدرسي وزارة التربية والتعليم حتى اليوم ، وإلزام الجامعة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي بضرورة إرسال المساعدة المالية للطلاب في بداية كل ثلاثة اشهر من العام ومحاسبة الملحقية الثقافية عند حدوث أي تأخير وإلزام الجامعة بتوفير المتطلبات الأساسية للتعليم في معامل كلية الطب والعلوم من مجسمات بلاستيكية كافية ومحاليل مختبرية صالحة للإستخدام محددة بتاريخ الصنع والإنتهاء كي لا تقدم المعرفة مشوهة لأبنائنا وبناتنا الطلاب، وتوفير أجهزة فيزيائية وكيميائية حديثة مواكبة للتطور المعرفي المعاصر, بالاضافة الى إلتزام الجامعة بشروط التعيين لأعضاء هيئة التدريس ومساعديهم الواردة في قانون الجامعات ولائحته التنفيذية وعدم تكرار الاختراقات التي قامت بها الجامعة في التعيينات والتي تجاوزت الإعلان عن الدرجة المطلوبة وعدم إخضاعها للتنافس وعدم الالتزام بشروط التقدير والعمر واكتفت بالتعيين من الملفات الموجودة لديها في الأدراج.

وأوصى المجلس الحكومة بتعيين رؤساء للجامعات المستحدثة مع رصد الموازنات المستحقة حتى يتمكنوا من استكمال البنية التحتية والتجهيزات للجامعات التي صدر بها قرارات جمهورية مؤخراً والعمل على توفير مساكن خاصة بالطالبات والمرافق الخدمية في الكليات الفرعية حتى يتمكن من مواصلة الدراسة وكذا ضرورة توفير المرافق الأساسية للجامعات الناشئة ومنها جامعة البيضاء ، وضرورة توفير الكادر التدريسي لسد النقص الحالي في بعض الأقسام العلمية بالاضافة الى توفير الدرجات الوظيفية المتعلقة بالجانب الفني والإداري ، وعدم فتح الاقسام العلمية إلا في حالة توفر الإمكانيات اللازمة لذلك, واستكمال تسوير الحرم الجامعي لجامعة البيضاء والكليات التابعة لها في البيضاء ورداع وتعويض الملاك التعويض العادل.

كما اوصى باعادة النظر في سياسة الاستمرار في فتح فروع جديدة لكليات مشابهة لكليات الفروع الحالية التي تفتقر إلى أدنى المتطلبات وإعادة النظر في التخصصات التي تدرس حالياً في كليات الفروع كونها تخصصات نمطية مكررة لا تخدم التنمية وسوق العمل ، وتوفير أرض إضافية لكلية التربية والآداب والعلوم بخولان لمواجهة التوسع في ازدياد أعداد الطلاب والعمل على رفع سور الكلية وتأمين بيئة جامعية مناسبة خالية من السلاح بكافة أنواعه ، وكذا إعادة النظر في الميزانية الحالية لكليات الفروع ورفعها بما يلبي الحاجات والمتطلبات اللازمة لتسيير أعمالها ، ومنح أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم والعاملين بالكليات الحوافز التشجيعية من بدل الريف والإمتيازات الأخرى التي ينص عليها نظام أعضاء هيئة التدريس والأنظمة واللوائح الأخرى .

وأوصى المجلس الحكومة بإعادة النظر في موضوع تقاعد أساتذة الجامعة ، وتسهيل صرف مستحقات المشاركة في الندوات والمؤتمرات الخارجية من رئاسة الجامعة مباشرة وعدم ربطها بموافقة رئاسة الوزراء ووزارة المالية ، بالإضافة الى تقديم مشروع قانون بتنظيم التعليم الموازي والخاص وأي موارد للجامعات بما يرتقي بهذه الجامعات وتحسين عطائها.

وشددت توصيات المجلس على عدم إنشاء جامعات جديدة إلا بناءً على دراسات علمية موضوعية ودقيقة .

من جهة أخرى تسلم رئيس مجلس النواب في هذه الجلسة رسالة مطولة موقعة من مئات الطلبة والطالبات المنضوين تحت لواء المدرسة الديمقراطية الذين طالبوا فيها مجلس النواب بالإقرار النهائي لمشروع قانون تحديد سن الزواج بما لايقل عن (18) عاما .

وقد أحال رئيس المجلس الرسالة إلى لجنة تقنين أحكام الشريعة الإسلامية للنظر فيها وفقاً لهذا الطلب وما أقره المجلس بشأن تحديد سن الزواج في فترة انعقاد سابقة .

وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضره السابق ووافق عليه ، وسيواصل أعماله صباح اليوم الإحد بمشيئة الله تعالى.

حضر الجلسة نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور محمد محمد مطهر, ورئيس جامعة صنعاء الدكتور خالد عبدالله طميم,ورئيس جامعة البيضاء الدكتور سيلان أحمد العرامي, ونائب رئيس جامعة عدن الدكتور محمد أحمد العبادي.

توصيات البرلمان للحكومة تتضمن :

إعادة النظر في قانون الوظائف والأجور فيما يتعلق بتقاعد أعضاء هيئة التدريس

بناء كليتي الآداب والتربية بجامعة عدن لعدم صلاحيتهما للدراسة

إرسال المساعدة المالية للطلاب كل ثلاثة أشهر ومحاسبة الملحقية عند حدوث أي تأخير

عدم إنشاء جامعات جديدة إلا بناء على دراسات علمية دقيقة

لدى وصوله إلى الرياض على رأس وفد اليمن المشارك في اجتماعات مجلس التنسيق .. رئيس الوزراء :

نتائج الدورة الحالية ستسهم في توطيد وتعزيز العلاقات اليمنية السعودية

نثمن الدور الحيوي للأشقاء في المملكة الداعم لمسيرة التنمية في اليمن

الرياض/سبأ:

وصل إلى الرياض بعد عصر يوم أمس السبت رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور في زيارة تستغرق يومين يرأس خلالها جانب اليمن في اجتماعات الدورة الـ 19 لمجلس التنسيق اليمني - السعودي التي بدأت مساء يوم أمس السبت في العاصمة السعودية الرياض.

وكان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد العيبان, وسفير المملكة لدى اليمن علي الحمدان ومندوب عن المراسم الملكية.

■ د. مجور خلال استقبال الامير نايف بن عبدالعزيز

الأمير نايف بن عبدالعزيز : الاجتماعات ستكون مفيدة لصالح البلدين وما يهمهما خلال هذه المرحلة

التعاون الأمني بين البلدين في أفضل مستوى وأدى إلى نتائج إيجابية

كما كان في استقباله سفير اليمن لدى المملكة محمد علي محسن الأحول وعدد من أعضاء السفارة.

وقد أدلى رئيس الوزراء بتصريح لوسائل الإعلام عقب وصوله، عبر فيه عن سعادته بزيارة المملكة على رأس وفد اليمن للمشاركة في اجتماعات الدورة الـ 19 لمجلس التنسيق اليمني - السعودي التي بدأت مساء يوم أمس السبت في الرياض ..موضحا أن الدورة الـ19 لمجلس التنسيق أمامها جملة من الموضوعات المهمة التي تصب في تعزيز علاقات التعاون الأخوي بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وعبر الدكتور مجور عن ثقته في أن تسهم نتائج الدورة الحالية في توطيد وتعزيز العلاقات اليمنية السعودية التي وصفها بأنها علاقات تاريخية متميزة وتشهد تطورا مستمرا.

وثمن رئيس الوزراء الدور الحيوي للأشقاء في المملكة في دعم مسيرة التنمية في اليمن وقال :" نكن كل التقدير والاحترام للأشقاء في المملكة على دعمهم ومساندتهم للتنمية في اليمن, فضلا عن دورهم في دعم التنمية البشرية".

من جهته عبر صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز عن ترحيبه بالأخ رئيس الوزراء باسم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

ولفت إلى أن هذه الزيارة تأتي بعد الزيارة الناجحة التي قام بها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إلى المملكة يوم الثلاثاء الماضي .. مؤكداً أن اجتماعات الدورة الـ 19 ستكون مفيدة لصالح البلدين الشقيقين وما يهمهما خلال هذه المرحلة.

وقال:"إن ما يهم اليمن يهم المملكة وما يهم المملكة يهم اليمن".. معربا عن تمنياته لليمن بالخير والتطور المستمر.

وأشاد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية بمستوى التعاون الأمني القائم بين المملكة واليمن.

وقال : "إن التعاون الأمني بين البلدين الشقيقين في أفضل مستوى، وأدى إلى نتائج إيجابية وكذلك الحال بالنسبة للحاضر والمستقبل".

ويضم الجانب اليمني المشارك في اجتماعات الدورة الـ 19 لمجلس التنسيق كلاً من نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي عبدالكريم إسماعيل الأرحبي ووزير الخارجية الدكتور أبوبكر القربي ووزير شؤون المغتربين أحمد مساعد حسين ووزير الدولة مدير مكتب رئيس الوزراء عبدالرحمن طرموم ووزير الشؤون القانونية الدكتور رشاد الرصاص ووزير المالية نعمان الصهيبي ووزير الصناعة والتجارة الدكتور يحيى المتوكل ووزير الداخلية مطهر رشاد المصري وأمين عام مجلس الوزراء عبدالحافظ السمة.

في بدء اجتماعات فريق العمل المشترك بين اليمن والمانحين لتحديد الاحتياجات التنموية لليمن :

الأرحبي : الحكومة اعتمدت مبدأ الشفافية في تحديد التحديات التي تواجهها

هناك صعوبات تواجه الجهود الحكومية الهادفة تحسين القدرة الاستيعابية للمساعدات الخارجية

الرياض/سبأ:

بدأت يوم أمس السبت بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بالرياض جلسات أعمال اجتماع فريق العمل المكلف بمتابعة تنفيذ المشاريع وتحديد الاحتياجات التنموية للجمهورية اليمنية.

ويشارك في الاجتماع ممثلو صناديق التنمية في دول مجلس التعاون، والأمانة العامة لمجلس التعاون، والبنك الإسلامي للتنمية، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، وصندوق أوبك للتنمية، والاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، والبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، والأمم المتحدة، ووزارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة.

■ د. الأرحبي خلال اجتماع فريق العمل المشترك بين اليمن والمانحين

■ جانب من المشاركين في الاجتماع

وفي مستهل الاجتماع استعرض نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي عبد الكريم إسماعيل الارحبي التحديات الاقتصادية والأمنية التي واجهت اليمن خلال السنوات الماضية والتي أسهمت في الحد من فاعلية الجهود الحكومية المبذولة والهادفة إلى تعزيز المناخات الجاذبة للاستثمارات .

واعتبر انعقاد اجتماع فريق العمل المشترك بين الحكومة اليمنية والمانحين يجسد الدعم والمساندة الدولية للجمهورية اليمنية في مجابهة التحديات التي تواجهها ويعبر عن الوفاء بالالتزام بتنفيذ مقررات مؤتمر لندن 2006م خصوصاً ما يتعلق بعقد لقاءات تشاورية دورية بين الحكومة اليمنية والمانحين بهدف متابعة التقدم المحرز في تخصيص التعهدات المالية ومدى إتاحتها لتنفيذ مشاريع البرنامج الاستثماري للخطة الخمسية الثالثة.

وأشار الوزير الأرحبي إلى أن الحكومة اليمنية اعتمدت مبدأ الشفافية في تحليل وتحديد طبيعة التحديات التي تواجه اليمن خلال مؤتمر لندن الذي انعقد مؤخرا بمشاركة 322دولة مانحة, منوها بأن ثمة صعوبات لا تزال تواجه الجهود الحكومية الهادفة إلى توسيع وتحسين القدرة الاستيعابية للمساعدات الخارجية.

وتخلل جلسات اليوم الأول تقديم الحكومة اليمنية تقريرين تفصيليين حول مستجدات التطورات الاقتصادية في اليمن والتقدم المحرز في تطبيق الأجندة الوطنية للإصلاحات.

فيما سيدشن فريق العمل المكلف بمتابعة تنفيذ المشاريع وتحديد الاحتياجات التنموية جلسات أعمال اليوم الأول من الاجتماعات باستعراض سير التقدم المحرز في تخصيص تعهدات مؤتمر لندن للمانحين المنعقد في العام 2006م وما نفذ من مشاريع تنموية خلال السنوات الأربع الماضية حيث سيتم استعراض تقرير خاص عن الوضع الحالي لتخصيص التعهدات وسير العمل في تنفيذ المشاريع اعد بالشراكة بين وزارة التخطيط والتعاون الدولي اليمنية والأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي و وزارة التنمية الدولية.

حضر جلسة العمل الأولى لفريق العمل المشترك بين الحكومة والمانحين السفير اليمني في الرياض محمد علي محسن الأحول.

في مؤتمر صحفي عقد بالرياض

الأرحبي : ثمة توافق في الرؤى بين الحكومة اليمنية والمانحين

اليمن تمثل الخيار الأفضل لسوق العمالة الخليجية

صنعاء/سبأ:

أكد نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي عبد الكريم إسماعيل الارحبي أن ثمة توافقا في الرؤى بين الحكومة اليمنية والمانحين إزاء تحليل طبيعة التحديات التي تواجه اليمن بما في ذلك التحديات الأمنية .

وقال نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية في مؤتمر صحفي مقتضب عقده يوم أمس السبت بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي في الرياض على هامش اجتماع فريق العمل المشترك بين الحكومة والمانحين "إن رؤية الحكومة اليمنية والمانحين لطبيعة التحديات التي تواجه اليمن وخصوصاً ما يتعلق بتنامي خطر وتهديدات تنظيم القاعدة وتصاعد الاضطرابات في المحافظات الجنوبية والحرب الأخيرة في صعدة ترتكز على منظور موحد لتحليل هذه التحديات باعتبارها جزءا من المشكلة الاقتصادية والتنموية في اليمن" .

واعتبر أن تعليم وتوظيف الشباب يمثل السبيل الأمثل والمعالجة الجذرية لمشكلة التطرف وإحباط مساعي الكيانات المتطرفة لاستقطابهم والانزلاق بهم إلى متاهات التطرف والإرهاب .

وشدد الوزير الارحبي على أهمية التسريع باندماج اليمن في مجلس التعاون الخليجي معتبرا ان تحقيق هذا الاندماج يمثل الطريقة الأمثل لتحقيق اثر سريع في مقدرات الظروف المعيشية للمواطنين في اليمن.

وقال نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية " اليمن بلد مصدر للعمالة وهناك عمالة ماهرة وعمالة متوسطة وعمالة غير ماهرة والسوق الخليجية هي اقرب الأسواق التقليدية لليمن ويوجد مليون وخمسمائة ألف من العمالة الآسيوية الأمية تعمل في الأسواق الخليجية و80 بالمائة من العمالة الأجنبية في السوق الخليجية لا تملك مؤهلات سوى دون الثانوية العامة لذا فإن اليمن تمثل الخيار الأفضل فيما يخص سوق العمالة الخليجية.

ورشة عمل بصنعاء تطالب بتحديث المناهج المدرسية لمؤاءمة احتياجات التنمية

صنعاء/سبأ:

طالب المشاركون في ورشة عمل مناقشة خطة عمل وزارة التربية والتعليم يوم أمس السبت بتطوير وتحديث المناهج المدرسية لمواجهة احتياجات التعليم ومواءمة احتياجات التنمية.

وشدد المشاركون من أعضاء شبكة منظمات المجتمع المدني للتنمية على ضرورة تقليل كثافة الفصول الدراسية وتوظيف المعلمين بحسب التخصصات المطلوبة وتشجيع القطاع الخاص والأهلي وغير الحكومي على التوسع في إنشاء المدارس في عواصم المحافظات .

ودعا المشاركون الحكومة إلى تخصيص الاعتمادات الكافية لقطاع التعليم خصوصا التعليم الأساسي لتنفيذ أهداف الألفية التنموية وإستراتيجية التعليم الأساسي والاهتمام بتأهيل المعلمين ورفع مستواهم المهني والثقافي أثناء وقبل الخدمة في إطار برنامج يراعي اختلاف مستويات تأهيلهم السابقة.

وأشاروا إلى ضرورة رفع المنافع الشخصية للتعليم عن طريق تحسين نوعيته لرفع مستوى الالتحاق وتخفيض نسبة التسرب وصولا إلى الالتحاق الشامل بالتعليم الأساسي وتحقيق الأهداف الطموحة للتعليم، لافتين إلى ضرورة الاهتمام بتهيئة البيئة المدرسية المناسبة للتعليم والتعلم وتوفير أدوات ووسائل التعليم المناسبة.

وأكد المشاركون أهمية تخصيص مدارس للبنات في المناطق الريفية وتطبيق القرار الخاص بإعفائهن من الرسوم وخاصة للفصول الدراسية (1ـ 6) من التعليم الأساسي، منوهين بضرورة الاستفادة من المسوحات خاصة مسح ميزانية الأسرة لتغطية المدارس للمناطق المختلفة وتحقيق التكافؤ بين الريف والحضر وتغطية المحافظات والمناطق الأكثر حرماناً.

ولفت المشاركون إلى ضرورة رسم السياسات ووضع البرامج والآليات المناسبة لمساعدة الأسر الفقيرة التي تمنعها الحالة المعيشية عن إرسال أطفالها إلى المدارس أو تجبرهم على سحبهم منها على قاعدة أن تعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص في التعليم ومراعاة الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تقف عائقا أمام بعض الأسر للاستفادة من حق أبنائهم في التعليم.

برئاسة الدكتور مجور والأمير سلطان

انعقاد اجتماعات الدورة الـ19 لمجلس التنسيق اليمني السعودي في الرياض

رئيس الوزراء: نتطلع إلى دور أكبر لمجلس التعاون في دعم مسيرة التنمية والتطوير في اليمن

■ رئيسسس الوزراء يلقي كلمة في الاجتماع

■ اجتماع الدورة الـ19 لمجلس التنسيق اليمني السعودي

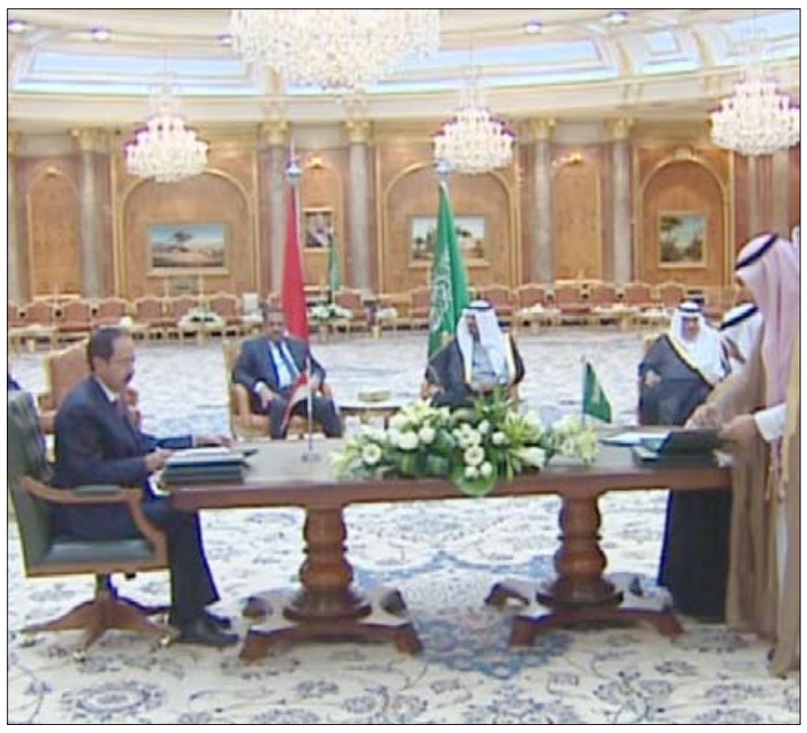

■ رئيس الوزراء وولي العهد السعودي يحضران توقيع وثائق التعاون بين البلدين

اليمن واجهت التحديات التنموية بكل عزم وقوة خصوصاً التحديات الأمنية

الازدهار والتقدم والرقي لا يأتي إلا في ظل الاستقرار والسلام والأمن

استيعاب العمالة اليمنية في سوق العمل الخليجية سيعزز أوجه التكامل الاقتصادي بين اليمن ودول الخليج

الرياض / سبأ :

عقدت مساء أمس بالعاصمة السعودية الرياض اجتماعات الدورة الـ 19 لمجلس التنسيق اليمني ـ السعودي برئاسة رئيس مجلس الـوزراء الدكتور علـي محمد مجور وأخيه صاحب السـمو الملكي الأمير سـلطان بن عبـد العزيز ولي العهد - نائـب رئيس مجلس الوزراء - وزير الدفاع والطيـران المفتش العام بالمملكة العربية السعودية .

وفي الجلسة الافتتاحية تبودلت الكلمات من قبل رئيسي الجانبين حيث أعرب رئيس مجلس الـوزراء الدكتور/علي محمد مجور في مسـتهل كلمته عن الشـكر والتقدير للأشـقاء في المملكة على ماحظي به وأعضاء الجانب اليمني من حفاوة استقبال وكرم ضيافة عربية أصيلة منذ أن وطئت أقدامهم أرض المملكة.

وقال :« ليس بغريب مثل هذه الحفاوة من أشقاء جمعتنا بهم أواصر الأخوة وروابط الدين والقرابة والجوار والمصالح المشتركة».

وهنـأ الدكتور مجور صاحب السـمو الملكي الأمير سـلطان بن عبدالعزيز بمناسبة الشفاء وعودته سالما إلى وطنه من رحلته العلاجية ، سائلاً اللّه عز وجل أن يديم على سموه موفور الصحة والعافية. ونقل رئيس الوزراء تحيات فخامة الأخ الرئيس / علي عبد اللّه صالح رئيس الجمهورية وشكره العميق، إلى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبداللّه بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية، ومن خلاله إلى الشـعب السعودي الشقيق على ما قامت به المملكة من جهود طيبة لدعم مسيرة الاستقرار والتنمية في اليمن خلال السنوات الماضية ووقوفها إلى جانب اليمن وأمنه واستقراره ووحدته، متمنيا لأعمال هذه الدورة النجاح والتوفيق ولمسـيرة العلاقات اليمنية - السعودية التقدم والازدهار لما فيه خدمة المصالح المشـتركة للشـعبين الشـقيقين.

وتابـع الدكتور مجور قائـلا :« إنها لمناسـبة طيبـة أن نجتمـع اليوم لتقييم مسيرة التعاون اليمنـي السعودي بعد حوالي عامين من انعقاد الدورة الثامنة عشـرة لمجلس التنسـيق، التي تم خلالها تحقيق الكثيرمـن الإنجازات في إطار العـلاقـات الثنائية الاقتصادية والتنموية والتجارية والعلمية والثقافية والأمنيـة، التي ترجمتها الاتفاقيـات ومذكرات التفاهـم والبرامج التنفيذية الموقعة بين بلدينا الشقيقين».

واشـار الى ان تلك الانجازات أكدت نجاح آلية عمـل المجلس ودوره الكبير في الارتقاء بمستوى العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، وأبرزها التوقيع على اتفاقيات التمويل المختلفة لدعم مسـيرة التنمية والتحديث في اليمن فضلا عن عقد العديد من اجتماعات المتابعة الدورية للجان الوزارية المختلفة وعقد عدد من اجتماعات الفريق الفني التجاري اليمني - السعودي وكذا عقد اجتماعات للجان الفنية في مجالات الجمارك، والشـؤون الإسلامية والأوقاف، والثروات المعدنية،والزراعة، والإعلام، والشؤون الاجتماعية, الى جانب افتتاح مكتب الملحقية التجارية السعودية في الجمهورية اليمنية وانعقاد اجتماعات مجلس رجال الأعمال اليمني - السعودي ».

ومضـى قائلا :« كما أن هـذا الاجتماع يمثل حلقة جديدة لترسـيخ وتوطيد عرى التعاون والتكامل اليمني- السعودي في كافة المجالات لما فيه خير بلدينا وشعبينا الشقيقين» .

واسـتطرد الدكتور مجور قائـلا :« لا يخفى علـى الجميع حجـم التحديات التنمويـة التي واجهتها اليمن خلال العقـود الخمسـة الماضية والتي ازدادت ضراوة خـلال العامـين الماضيـين نتيجـة لبروز عدد من المتغيرات الداخلية والخارجية التي أثرت على جهود الحكومة اليمنية في الدفع بمسـيرة التنمية الاقتصاديـة والاجتماعيـة والتخفيف من الفقـر إلى الأمـام ، وأبرزها تزايد خطـر تنظيم القاعـدة في اليمـن وتحوله إلـى تنظيم إقليمـي يهدد الأمن والسـلم الاجتماعـي فـي المنطقة، إلى جـانب التمـرد الحوثي في محافظة صعدة ، والاعمال التخريبية الخارجة على الدستور في بعض المديريـات فـي المحافظات الجنوبيـة والشـرقية والوضـع فـي الصومـال وما ترتب عليـه من زيادة النـزوح إلى اليمن بما يمثله ذلك من عبء إضافي إلى جانب الوضع الداخلي، الأمر الذي انعكس وبصورة سلبية على البيئة الاستثمارية والنمو الاقتصادي الكلي والقطاعي، بل وعلى مسـيرة التنمية والتحديث والتطور في اليمن» .

وقال :« يضاف إلى ذلك أزمـة الغذاء العالمية ، وتداعيـات الأزمـة الماليـة العالميـة التي أسـهمت فـي انخفاض أسـعار النفـط في السـوق الدولية، وانخفاض المـوارد الماليـة العـامة للجمهورية اليمنيـة المعتمـدة أساسـاً علـى إيـرادات الصادرات النفطية، مقارنة بالزيادة الطبيعية في الاحتياجات التنموية والخدمات الأساسية اللازمة لرفع مستوى معيشة السكان, وبالتالي تزايد التحديات المالية والاقتصادية التي تواجهها اليمن ».

وتابع رئيس الوزراء قائلا :« ومع ذلك فقـد واجهت الحكومـة اليمنيـة تلك التحديـات بكل عـزم وقوة, وبالأخص التحديـات الأمنية، التي احتلت أولوية مهمة ضمن أجنـدة العمـل الحكومـي كـون تأثير تلـك التحديـات يتعـدى الحـدود اليمنية إلى الدول المجاورة وبالذات المملكة العربية السعودية».. مقدرا في الوقت ذاته وقوف المملكة إلى جانب اليمن في إنهاء فتنة التمرد الحوثي .

وأكد الدكتور مجور أهمية رفع مستوى التعاون والتنسيق لمواجهة مختلف التحديات الأمنية والإستراتيجية التي تواجه البلدين الشقيقين.

وقال :« إنها لمناسبة طيبة أن يأتي اجتماعنا هذا متزامناً مع اجتماع للمانحين تحتضنه الرياض لمراجعة مسـتوى تنفيـذ برامج الدعـم التنموي والوضع الاقتصادي في اليمن، والذي يأتي تتويجاً لإجتماع لندن الأخير الخاص بدعم اليمن لمواجهة التحديـات التنمويـة المختلفة، وتوفيـر المتطلبات الخاصـة بتعزيـز الأمن والاسـتقرار فـي اليمن والمنطقة والذي عقد في شـهر يناير الماضي بمشاركة أكثر مـن عشـرين دولـة شقيقـة وصديقـة تتقدمها دول مجلس التعاون لدول الخليـج العربية».. مثمنا هذا الإطار دور المملكة الذي كان له آثر كبير في مساندة موقف اليمن خلال الاجتماع.

ومضى قائلا :« وعليه فإننا نتطلع إلى دور أكبر من قبل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في إطار مجموعة أصدقاء اليمن لدعم مسـيرة التنمية والتطوير والاستقرار في اليمن خلال السنوات القادمة».

وعبر عن التطلـع إلى تحقيق تقدم محرز لتنفيذ مبـادرة خادم الحـرمـين الشريفين الملـك عبد اللّه بن عبد العزيز ودعوتـه لأهميـة استيعـاب العمالة اليمنية في دول مجلس التعاون، وبالذات في سـوق العمل السعودية والتي تأتي تجسـيداً لرؤية القيادة السياسـية في اليمن وفي دول المجلس لتعزيز أوجه التكامل الاقتصادي بين اليمن ودول الخليج العربية ، تمهيداً للإنضمام الكامل لليمن إلى مجلس التعـاون لدول الخليج العربية ، خصوصـاً بعد التقدم في جانب الانضمام التدريجي إلى العديد من المجالس المتخصصة والمنظمات والهيئات الخليجية ابتداءً من العام 2001 حتى اليوم .

وتابع قائلا :« إننا على ثقة أن الازدهار والتقدم والرقي لا يأتي إلا في ظل السلام والاستقرار والأمن، وأن أمن اليمن من أمن المملكة وكذا أمن المملكة من أمـن اليمن ، وعليه فإننا نؤكد أهمية تعزيز التعاون والتنسيق السياسي والأمنـي بين البلدين الشـقيقين لمواجهـة كافـة أعمال العنـف والتطرف والإرهاب ليتمكنا من تحقيق أهدافهما في التنمية والتقدم والازدهار» .

وتطرق رئيس الوزراء إلـى التطورات على السـاحتين الإقليمية والدولية وموقـف اليمن إزاءها .. حيث أكـد أهمية مواصلة الدفع بعملية السـلام في المنطقة.. مجددا الدعوة للأشقاء في فلسطين إلى لم الشمل ورأب الصدع ، والوقوف صفا واحدا لمواجهة التحديات التي تواجه إقامـة الدولـة الفلسطينيـة المستقلـة وعاصمتها القدس الشريف.

وأكد دعم ومؤازرة اليمن لجهود السـودان الشـقيق في تحقيق المصالحة الوطنية ، ودعمه أيضاً لجهود الأشـقاء في العراق لتحقيق الاستقرار والأمن في كافة أنحاء العراق .

وعبـر عن القلق البالغ من تطورات الأوضاع فـي الصومال .. مجددا موقف اليمن الداعم للحكومة الصومالية والعمل على تحقيق الاستقرار في الصومال ومنطقة القرن الأفريقي.

وشدد الدكتور مجور على ضرورة اتخاذ الوسائل اللازمة لمنع تسابق دول المنطقة لامتلاك الأسلحة النووية ، مؤكدا في ذات الصدد على ضرورة إخلاء منطقة الشـرق الأوسـط والخليج العربي من السـلاح النووي وكافة أسلحة الدمار الشامل.

وعبـر رئيس الوزراء في ختـام كلمته عن تطلعه إلـى أن تخرج اجتماعات الدورة التاسعة عشرة لمجلس التنسيق اليمني - السعودي بمزيد من النجاح والتوفيـق لما فيه خدمة الاسـتقرار والأمن والتنمية في اليمـن والمملكة .. مشـيدا بدور اللجنة التحضيرية للمجلس وجهود سفيري البلدين في تعزيز جهود المتابعة والتنسـيق المستمر . . سائلا المولى عز وجل أن يوفق الجميع لما فيه خدمة الشعبين والبلدين الشقيقين والأمة العربية والإسلامية.

في حين تحـدث رئيس الجانب السـعودي - صاحب السـمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز بكلمة رحب في مستهلها برئيس وأعضاء الجانب اليمني بمجلس التنسيق في بلدهم الثاني بين أهلهم وإخوانهم.

وقال :« يسـرني أن أنقل إليكم تحيات سـيدي خادم الحرمين الشـريفين الملك عبداللّه بن عبدالعزيز وتمنياته - حفظه اللّه - بأن تكلل أعمالنا بالنجاح والتوفيق».

وأضاف :« إننا إذ نبدي إرتياحنا لما تحقق وللّه الحمد من إنجازات كبيرة خلال مسيرة مجلس التنسيق السعودي اليمني والتي تجاوزت خمسة وثلاثين عاماً لعلى يقين بأن ما يجمع بين بلدينا وشـعبينا الشـقيقين من روابط العقيدة والجوار وأواصر القربى والمصير المشـترك يحتـم علينا أن نضاعف الجهود لتحقيـق تطلعات القيادتيـن الحكيمتين لبناء التكامل المنشـود في مختلف المجالات التنموية وبما يعود على مواطني البلدين بالرفاه والازدهار والأمن والاستقرار .

«وتابع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز قائلا : نثق في أن الأجهزة المعنية في البلدين الشقيقين ستواصل - بحول اللّه وقوته - العمل بعزيمة لا تلين حتى تتحقق أهدافنا المشـتركة وفي مقدمتها تحقيق الأمن الشامل للبلدين الشقيقين الذي هو كل لا يتجزأ ».

ومضى قائلا :» لقد آلمتنا كثيراً الأحداث التي شهدها اليمن الشقيق وامتدت آثارها إلى الحدود الجنوبية للمملكة العربية السـعودية ويعلم اللّه كم كان سيدي خادم الحرمين الشريفين - أيده اللّه - يتمنى بأن لا تراق قطرة دم واحدة وأن تسـخر كافة الطاقات لبناء المدارس والمعاهد والمستشـفيات للارتقاء بالمستوى التعليمي والصحي والمعيشي لمواطني البلدين الشقيقين إلا أنه قد أوضح - أيده اللّه - أنه لم يكن ولن يكون هناك أي مجال للتهاون مع أي كائن من كان ممن يريد العبث بأمن المملكة العربية السعودية واستقرارها ».

وأسـتطرد سـموه قائلا :« وإننا لندعو المولى - عز وجـل - أن يحمي أبناء شـعبينا من الأفكار الهدامة والدخيلـة على مجتمعاتنا والتـي لا تمت للدين الإسلامي الحنيف بصلة وأن يرشدهم إلى طريق الصلاح وأن لا يكونوا أدوات هدم في يد من لا يريد الخير لهم ولا لبلديهم».

وأردف قائلا :« إن الاتفاقيات التي سنشـهد التوقيـع عليها في هذه الدورة في المجالات التنموية والصحية والتعليمية والسياحية والتأمينات الاجتماعية لدليـل على الدعم الكبير والاهتمام البالغ الذي يوليه سـيدي خادم الحرمين الشريفين - أيده اللّه - وأخوه فخامة الأخ الرئيس علي عبداللّه صالح لاستمرار أعمال المجلس في إطار مؤسسـي ووفق آليـات ومنهجيات علمية تهدف إلى إيجاد البيئة الملائمة لتحقيق التنمية المستدامة» .

وتابع قائـلا :« كما يأتي اجتماع الدول المانحة الذي انعقد في الرياض هذا اليوم ليؤكد حرص المملكة على اسـتمرار هذه المسيرة التنموية في اليمن الشقيق والعمل على حشد التأييد الدولي لها ».

وتوجه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز بالشكر والتقدير للجان المجلس على ما قامت به من تحضيـرات ومتابعات إيجابية وما بذلته الأجهزة المختصة في البلدين من جهود حثيثة لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في الاجتماعات السابقة لهذا المجلس».

وقال :« ولا يفوتنـي أن أنوه بالدور الإيجابي للقطـاع الخاص في البلدين ونتطلع إلى قيامهما بالمزيد من المشـاريع الصناعية والتجارية المشـتركة ».. سائلاً المولى العلي القدير في ختام كلمته أن يديم على البلدين والشعبين الشـقيقين نعم الأمن والرفاه والاستقرار في ظل القيادتين الحكيمتين وأن يوفق الجميع دائماً للعمل الذي يرضيه.

وقـد بحث الجانبان خـلال اجتماعات الـدورة علاقات التعـاون الأخوي بين البلدين الشقيقين وآفاق تنميتها وتوسيعها في المجالات السياسية والتنموية والاقتصادية والثقافية والمالية والصحية والإعلامية والشـبابية والقضائية والأمنيـة وغيرها، لما فيـه خدمة المصالح المشـتركة للبلدين والشـعبين الجارين.

وتناولت المباحثات الدور المحوري الذي ينبغي أن يضطلع به القطاع الخاص من خلال مجلس رجال الأعمال بين البلدين لتوسـيع حجـم التبادل التجاري وإقامة المشاريع الاستثمارية التي تنسجم وإمكانياتهما الحقيقية وبما يلبي تطلعات الشـعبين ويترجم توجيهات قيادتي البلديـن ممثلتين بفخامة الأخ الرئيس علي عبد اللّه صالح رئيس الجمهورية وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد اللّه بن عبد العزيز .

كما تناولت تطورات الأوضاع في المنطقة وفي مقدمتها المستجدات على السـاحة الفلسـطينية والأوضاع في العراق والصومال،حيـث جددا المواقف المبدئية للبلدين الداعمة للقضية الفلسـطينية والنضال المشـروع للشعب الفلسطيني حتى نيل كافة حقوقه وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشـريف, فضلا عن تأكيدهما على ضرورة احترام وحدة وسيادة واستقلال العراق والحفاظ على هويته العربية.

وأكدا مجددا موقف البلدين الداعـم لجهود المصالحة والوفاق بين مختلف الأطراف في الصومال، إلى جانب التأكيد على ضرورة مواجهة أعمال القرصنة في خليج عدن والبحر العربي بجهد دولي وبإشراف الأمم المتحدة.

وفـي ختام الاجتماعات تم التوقيع على تسـع وثائق للتعـاون بين البلدين الشـقيقين منها أربع اتفاقيات تمويل لمشـاريع خدميـة وإنمائية في اليمن من قبل المملكة بمبلـغ إجمالي وقدره مائة وأربعة عشـر مليوناً وثمانمائة ألف دولار .

وجرى التوقيـع على أربع اتفاقيات الأولى منحة بمبلـغ " 150" مليون ريال سـعودي أي مايعادل أربعين مليـون دولار لتمويل مشـروع المياه والصرف الصحي للمدن الحضرية والثانية منحة بمبلغ " 187" مليونا وخمسـمائة ألف ريال سعودي أي مايعادل خمسين مليون دولار لتمويل مشروع الطاقة الخامس والثالـث منحة بمبلـغ " 18" مليون ريال سـعودي أي مايعـادل أربعة ملايين وثمانمائة ألف دولار لتمويل مشروع تجهيز الورش والمختبرات لكليتي العلوم والهندسـة بجامعة تعز ,والرابعة منحة بمبلغ " 75" مليون ريال سـعودي أي مايعادل عشرين مليون دولار لتمويل مشروع مستشفى الحديدة المركزي.

وقـع هـذه الاتفاقيات عـن الجانـب اليمني نائـب رئيس الوزراء للشـؤون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي عبد الكريم إسـماعيل الارحبي وعن الجانب السعودي رئيس مجلس إدارة الصندوق السعودي للتنمية الدكتور إبراهيم بن عبد العزيز العساف .

كما جرى التوقيع على مذكرة تفاهم للتعـاون الصحي,وقعها عن الجانب اليمني وزير المالية نعمـان الصهيبي وعن الجانب السـعودي وزير الصحة السـعودي الدكتور عبداللّه بن عبد العزيز الربيعة فضـلا عن التوقيع على برنامج تنفيذي للتعاون الثقافي بين جامعة الملك سعود وجامعة تعز وقعه عن الجانـب اليمني الدكتور محمد عبداللّه الصوفي رئيس جامعة تعز وعن الجانب السعودي مدير جامعة الملك سعود الدكتور عبداللّه بن عبد الرحمن العثمان بالإضافة إلـى توقيع برنامج تنفيذي للتعـاون الثقافي بين جامعة عدن وجامعة الملك سـعود وقعه رئيـس جامعة عدن الدكتـور عبد العزيز صالح بن حبتور و مدير جامعة الملك سعود الدكتور عبداللّه بن عبد الرحمن العثمان .

وجـرى التوقيع أيضـا على مذكـرة تفاهم للتعـاون في مجـال التأمينات الاجتماعية وقعها عن الجانـب اليمني نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي المهندس هشام شـرف عبداللّه وعن الجانب السـعودي محافظ المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية سليمان بن سعد الحميد إضافة إلى التوقيع على البرنامج الزمني لتفعيـل البرنامج التنفيذي للتعاون في المجال السـياحي ووقعه عن الجانب اليمني أمين عام مجلس الوزراء عبدالحافظ السمة وعن الجانب السـعودي رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار سمو الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز .

شـارك في اجتماعـات الـدورة من الجانـب اليمنـي نائب رئيـس الوزراء للشـؤون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي عبدالكريم إسماعيل الأرحبي ووزيـر الخارجية الدكتور أبوبكر القربي ووزير شـؤون المغتربين أحمد مسـاعد حسـين ووزير الدولة مدير مكتب رئيس الوزراء عبدالرحمن طرموم ووزير الشؤون القانونية الدكتور رشاد الرصاص ووزير المالية نعمان الصهيبي ووزير الصناعة والتجارة الدكتـور يحيى المتوكل ووزير الداخلية مطهر رشـاد المصري وأمين عام مجلس الوزراء عبدالحافظ السمة وسفير اليمن لدى المملكة محمد علي محسـن الأحول.. فيما شارك فيه من الجانب السعودي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بـن عبدالعزيز ، وزير الخارجية صاحب السـمو الملكي الأمير سـعود الفيصل ، وزيـر الدولة عضو مجلس الـوزراء الدكتور مطلب بن عبداللّه النفيسة ، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان ، وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العسـاف ، وزير التجارة والصناعة عبداللّه بن احمد يوسف زينل ، المستشار بالديوان الملكي القائم بأعمال اللجنة الخاصة بمجلس الوزراء محمد بن إبراهيم الحديثي ، سفير المملكة العربية السعودية في اليمن علي بن محمد الحمدان ، مستشار ديوان ولي العهد السـعودي مدير عام مجلس التنسيق المهندس محمد بن احمد الموسى.

نص البيان الختامي غداً

التوقيع على تسع وثائق للتعاون بين البلدين منها أربع اتفاقيات تمويل لمشاريع خدمية وإنمائية في اليمن

الأمير سلطان بن عبدالعزيز:

الأجهزة المعنية ستواصل العمل لتحقيق الأمن الشامل للبلدين الشقيقين

اجتماع الدول المانحة في الرياض يؤكد حرص المملكة على استمرار التنمية في اليمن

إعداد وإشراف / أمل حزام

اقتصادية دبي وسلطة مركز دبي المالي العالمي توقعان اتفاقية تعاون

دبي / متابعة : عادل خدشي :

وقعت "دائرة التنمية الاقتصادية بدبي" و"سلطة مركز دبي المالي العالمي" يوم الأربعاء الماضي اتفاقية تعاون مشترك تقوم بموجبها السلطة بالاطلاع على نظام التراخيص والسجل التجاري وحفظ الأسماء التجارية الخاصة بالدائرة. وتهدف اتفاقية التعاون إلى توحيد إجراءات حجز الأسماء التجارية وضمان عدم تكرارها على مستوى الإمارة، إلى جانب تسهيل إجراءات الترخيص للمستثمرين في دبي.

وقام كل من الأخ سامي أحمد ضاعن القمزي، مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي؛ والأخ عبدالله محمد العور، الرئيس التنفيذي لسلطة مركز دبي المالي العالمي، بالتوقيع على اتفاقية التعاون المشترك، وذلك خلال حفل خاص عقد مؤخراً بمقر الدائرة بحضور نخبة من كبار الموظفين لدى الطرفين.

وتسعى دائرة التنمية الاقتصادية إلى مساعدة المستثمرين من خلال التنسيق مع الجهات المعنية في الإمارة، كما تعمل الدائرة على تسخير كافة الجهود والإمكانيات التي تضمن تبسيط وتسهيل إجراءات المعاملات والتراخيص التجارية في دبي".

وأضاف المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية : "نحن سعداء بتوقيع الاتفاقية مع 'سلطة مركز دبي المالي العالمي' التي من شأنها أن تساهم في الارتقاء بمستوى الخدمات التي نوفرها للمؤسسات والشركات في الإمارة، وذلك من خلال تبادل المعلومات والخبرات بيننا لتوحيد الجهود من أجل الارتقاء بمستوى الخدمات ومواكبة حركة التطور السريع الذي تشهده الإمارة". وفي هذا الجانب ستقوم دائرة التنمية الاقتصادية باعتماد تصنيف الأنشطة الاقتصادية الخاصة بسلطة مركز دبي المالي العالمي وفق المعايير الدولية، بهدف إيجاد تصنيف خاص للأنشطة الاقتصادية للمؤسسات والشركات المرخصة في ممارسة نشاطها وفق قوانين وأنظمة مركز دبي المالي العالمي.

من جانبه سيقوم مركز دبي المالي العالمي بتزويد دائرة التنمية الاقتصادية بالأنشطة الاقتصادية المراد اعتمادها وفق المعايير الدولية بين الحين والآخر.

وفي هذا السياق قال الأخ عبد الله محمد العور: "إن مركز دبي المالي العالمي يشهد نمواً كبيراً في عدد الشركات المسجلة لديه ضمن مختلف القطاعات. وفي ضوء هذا التوسع وبما أن المركز المالي يشكل جزءاً حيوياً من النشاط الاقتصادي في الإمارة، فإنه من الضروري التنسيق مع 'دائرة التنمية الاقتصادية' بصفتها الجهة المسؤولة عن تنظيم وترخيص وتسجيل الشركات العاملة في دبي.

مدير مكتب ضرائب محافظة عدن :

أهمية الضرائب تأتي من كونها أساساً لتنمية المجتمعات

القوانين الضريبية تمثل حجر الزاوية في النظام الضريبي وهذه القوانين وإن كانت تتضمن قواعد عامة ومجردة ولها صفة الديمومة في أحكام الحصر والربط والتحصيل إلا أن القواعد المتعلقة بالضريبة والقواعد المرتبطة بتحديد مساحات الخضوع والإعفاء تكون الأكثر استهدافاً لإعادة النظر فيها ما جعلها محلاً للتعديلات القانونية المتلاحقة بما يتواءم والتطورات الاقتصادية التي تشهدها البلاد، ومن هذه الخلفية ندرك أهمية وفاعلية تجميع مختلف تشريعات الضريبة خصوصاً أنها متكاملة ومشمولة بتعديلاتها وحسب الترتيب أو الإطار الاصلي لكل منها.

أمل مذحجي

وفي لقاء خاص بصفحة الشؤون الاقتصادية أكد/ عبده عبدالله كزمان المدير العام لمكتب ضرائب عدن أن اجمالي الايرادات المحققة بمكتب ضرائب محافظة عدن للعام المالي 2009م بلغ (774. 598. 214. 8 ريالاً) بزيادة عن ربط الخطة (774. 0335. 115 ريالاً) بنسبة نمو 7 ٪ وبمبلغ (625 786و 884 ريالاً) مقارنة بحصيلة الفترة المقابلة وبنسبة نمو 12 ٪ أما بالنسبة للايرادات المحلية والمشتركة المحققة قد بلغت خلال العام المالي 2009م (121. 526. 676 ريالاً) بزيادة عن الخطة بمبلغ إجمالي قدره (121. 526. 676 ريالاً) بزيادة عن ربط الخطة بمبلغ اجمالي قدره (121. 301. 5 ريالاً) وعن حصيلة الفترة المقابلة بمبلغ إجمالي قدره (638. 904.70 ريالاً).

كرمان:

إجمالي الإيرادات المحققة لمكتب الضرائب بعدن بلغ (8 . 214. 598 .774) ريالاً

■ عبده عبدالله كزمان

حميد ثابت:

الوحدة التنفيذية لكبار المكلفين تعمل بآلية عمل وتكليف رسمي على مستوى المحافظة

■ حميد ثابت علي

الضرائب تعيد توزيع الثروات والدخول

كما أشار إلى أن أهمية الضرائب تأتي من كونها أساساً لتنمية المجتمعات وتعمل على إعادة توزيع الثروات والدخول بين افراد المجتمع وتستفيد منها مختلف الشرائح من خلال الخدمات والمشاريع الإنمائية التي تنفذها الدول، مؤكداً ان الضريبة مألوفة لدى مختلف دول العالم وتختلف طرق وآليات ونسب التحصيل من دولة إلى أخرى وفي اليمن تتم اجراءات ربط وتحصيل الضريبة وفقاً للقانون رقم 31 لسنة 91م وتعديلاته بشأن ضريبة الدخل والقانون رقم 19 لسنة 2001م وتعديلاته بشأن ضريبة الدخل والقانون رقم 9 لسنة 2001م وتعديلاته في الضريبة على المبيعات.

كما أوضح المدير العام أن مصلحة الضرائب في ظل برنامج الاصلاح المالي والإداري قامت بتنفيذ العديد من الاجراءات والخطوات اللازمة لتسهيل وتبسيط الاجراءات، منها تطبيق نظام الربط المقطوع لصغار المكلفين حيث يتم اعتماد نسبة نمو يصدر بتحديدها قرار من مصلحة الضرائب واعتماد الربط الذاتي بالنسبة لكبار المكلفين مؤكداً أن المصلحة تسعى دائماً إلى استمرار وتقوية الثقة المتبادلة بين الإدارة الضريبية وجمهور المكلفين، كما أنها تحرص اليوم على إشراك رجال المال والاعمال من خلال ممثليهم في الاتحادات والغرف التجارية والصناعية عند إعداد ومناقشة مشروعات القوانين التي يتم اعدادها من قبل المصلحة وتم إشراك أعضاء من الغرف التجارية في جميع لجان الطعن التي تتولى الفصل في النزاعات التي تنشأ بين الإدارة الضريبية والمكلفين في جميع المحافظات.

تنفيذ قانون الضريبة

من جانبه أشار الأخ/ حميد ثابت علي مدير ضرائب الوحدة التنفيذية لكبار المكلفين بالمحافظة إلى أن هذه الوحدة التنفيذية تعمل على مستوى المحافظة بآلية عمل وتكليف رسمي من المكتب تم اعدادها من أجل النزول الميداني إلى الجهات المعنية، مؤكداً ضرورة الاهتمام بالرسميات حتى يأتي موظف من جهة الضرائب للاطلاع على الأوراق الرسمية.

وتابع حديثه قائلاً: العديد من السلع ينفذ عليها قانون الضريبة العامة، مؤكداً أن هناك ضرائب دخل وضرائب مبيعات وضرائب المبيعات توجد فيها مواد أساسية معفية من الضرائب منها القمح والأرز والسكر.

نافذة

ضرورة توعية المكلفين بأحكام الضرائب

أمل حزام

ما تقدمه مصلحة الضرائب لجمهور المكلفين والعاملين في الحفل الضريبي للضريبة العامة على المبيعات يأتي بسلسلة متواصلة تضم كافة القوانين واللوائح والقرارات والتعليمات والفتاوى الضريبية في مختلف الضرائب المباشرة وغير المباشرة، لتشكل مستقبلاً موسوعة متكاملة للتشريعات الضريبية ولقد كان هم مكتب الضرائب تخصيص الجزء الأول من الضريبة العامة على المبيعات نظراً لحداثة تطبيق هذه الضريبية في بلادنا وهذا ما يقتضي تضافر الجهود وتكثيفها لتوعية المكلفين بأحكام هذه الضريبة التي لها خصوصيتها وقواعدها المتميزة مثل إلزامية التسجيل لمن بلغ الحد القانوني للتسجيل إلى جانب حق المسجل في خصم ضريبة المدخلات التي سبق أن قام بدفعها وحقه في استرداد الضريبية المدفوعة .

والأهم اليوم هو إرشاد وتوعية المكلفين بضرورة استخدام فاتورة البيع التي تمثل أهمية بالغة لأنه يعتبر الركيزة الأساسية في تطبيق الضريبة العامة على المبيعات وبالتأكيد يتوقف ذلك على وجود الفاتورة الشرعية والقانونيةمع المكلف المسجل لحقه في خصم ضريبة المدخلات المدفوعة أو حقه في استيراد الضريبة الزائدة وأن ذلك يعكس نشاط الإدارة الضريبة من جهة والتزام المكلفين بأحكام القانون من جهة أخرى .. ومما لابد منه الأخذ بعين الاعتبار أن عدم الالتزام بالتسجيل وفقاً للأحكام المبينة في المادة (6) من القانون ولائحة التسجيل يعرض المكلف للعقوبات القانونية.

خلال زيارته التفقدية لمديرية خور مكسر

الجفري: الوقوف بجدية أمام المشاريع المتعثرة وتوفير الخدمات الأساسية للبنية التحتية

عوض مشبح : تقديم تقرير مفصل حول سير البرنامج الاستثماري والصعوبات التي تواجه السلطة المحلية

الشاجري : سيتم إضافة 8 فصول دراسية لثانوية عبد الباري وبناء ثانوية جديدة للطالبات بالعريش

■ عوض مشبح

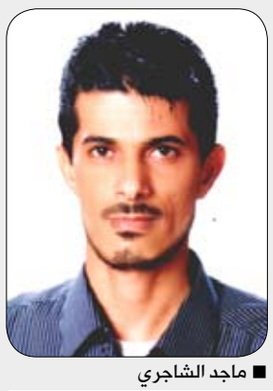

■ ماجد الشاجري

عدن/ محررة الصحيفة :

ناقش اجتماع دوري بمديرية خور مكسر ترأسه الأخ / عدنان الجفري محافظ عدن وضم أعضاء المجلس المحلي وفروعه المختلفة بالمديرية القضايا الخدماتية والسياحية ومشاكل الصرف الصحي في إطار تحسين هذه المديرية وتوفير جميع الخدمات الأساسية للبنية التحتية في المجال الصحي والصرف الصحي والتربية والتعليم والطرقات .

الاهتمام بتحسين منطقة العريش

وخلال الاجتماع أكد المحافظ ضرورة الاهتمام بالمساحات الواسعة واستغلالها في توفير الخدمات المختلفة لصالح المديرية وحث على ضرورة الاهتمام بمنطقة العريش وتوصيل الإنارة إليها .

واستمع الجفري إلى شرح من قبل مديري مكاتب التخطيط والطرقات وأعضاء المجلس المحلي مؤكداً ضرورة الوقوف بجدية أمام المشاريع المتعثرة مثل السوق المركزية والبحث عن مواقع أخرى للاستفادة منها في إقامة مركز الأمومة والطفولة .

إبراز مديرية خور مكسر

من جانبه أشار الأخ عوض مشبح الأمين العام لمجلس المحلي بالمديرية إلى أنه من خلال زيارة المحافظ إلى المديرية تم الإطلاع على سير العمل مؤكداً أن المجلس المحلي قدم تقريراً مفصلاً حول سير البرنامج الاستثماري في جميع الجوانب الخدماتية للعام السابق وكذا بالنسبة للمشاريع المتعثرة والصعوبات والمعوقات التي تواجه السلطة المحلية بالمديرية مؤكداً أنه قد تم طرح عدد من المشاكل التي يجب إيجاد الحلول لها .

وأفاد بأن المجلس المحلي يتطلع إلى إبراز مديرية خور مكسر بالشكل المطلوب أمام جميع الزوار والمرتادين لهذه المديرية وكذا إلى حل مشاكل المواطنين الأساسية وسفلتة الشوارع الفرعية وتحسين عملية الإنارة واستكمال النواقص وإعداد وتجهيز الدراسات للمشاريع المدرجة لعام 2010م .

إقامة روضة جديدة

وأشار الأخ / ماجد الشاجري رئيس لجنة التخطيط بالمديرية إلى أنه سيتم إضافة 8 فصول دراسية لثانوية عبد الباري قاسم نظراً لكثافة الطالبات في هذه المدرسة التي تعتبر الوحيدة للبنات بالمديرية .

وأكد رئيس لجنة التخطيط بالمديرية ضرورة إقامة روضة في حي السعادة وثانوية أخرى للطالبات بالعريش وتحسين جميع الجولات من حيث التشجير والتزيين استعداداً لخليجي (20).

منسوب المياه في الصهاريج وصل إلى 75 ٪

أمطار غزيرة في عدن تتسبب بانزلاقات صخرية وتدفق السيول إلى الطرقات العامة

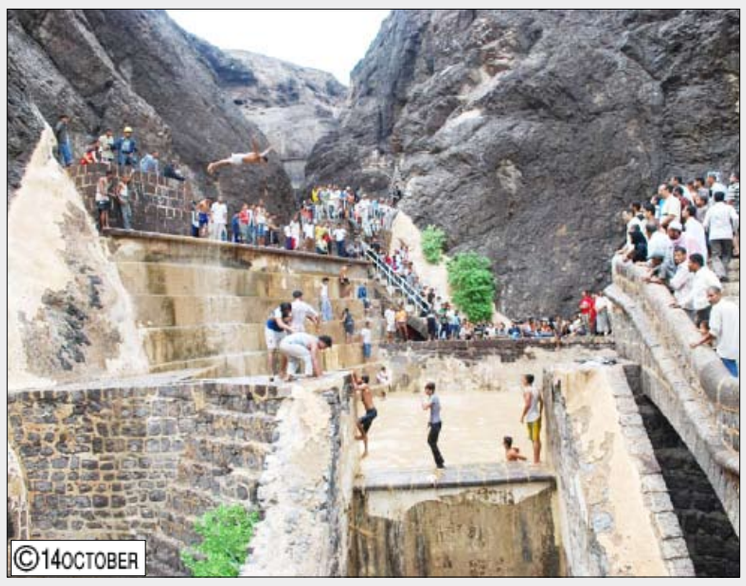

إغلاق المدارس وانقطاع التيار الكهربائي جراء السيول في عدن

ارتفاع منسوب المياه في سد باتيس بأبين إلى ثلاثة أمتار

عدن – أبين / نايف السيد /سبأ :
تصوير: علي الدرب:

تسببت الإمطار الغزيرة التي هطلت على مديريات محافظة عدن فجر أمس واستمرت لأكثر من خمس ساعات متواصلة بانزلاقات صخرية صغيرة وتدفق السيول إلى الطرقات العامة والفرعية وإغلاق المدارس وانقطاع التيار الكهربائي والمياه في عدد من مديريات المحافظة.

وقد قام الأمين العام للمجلس المحلي عبد الكريم شائف يرافقه رئيس المجلس المحلي بمديرية صيرة خالد وهبي عقبة و رئيس صندوق النظافة بعدن المهندس قائد راشد بزيارة تفقدية لعدد من المواقع التي تضررت جراء تدفق سيول الإمطار وتسببت بانزلاقات صخرية صغيرة إلى الطرقات ونشوب حريق في احد المنازل بسبب شمعة تم استخدامها أثناء انقطاع التيار الكهربائي .

ووجه الأمين العام للمجلس المحلي المسئولين في السلطة المحلية بالمديرية بحصر الأضرار وتقديمها بصفة عاجلة إلى قيادة المحافظة لاتخاذ الإجراءات المناسبة .

كما زار شائف عدداً من المواقع الأثرية والسياحية واستمع إلى شرح تفصيلي من قبل مدير الصهاريج خالد رباطي عن مستوى منسوب المياه التي تدفقت إلى الصهاريج والتي وصلت إلى 75 بالمائة مشيرا إلى أن الصهاريج لم تشهد مثل هذا التدفق من المياه منذ العام 1993م.

وقد توافد المئات من المواطنين لزيارة الصهاريج والشواطئ في المحافظة للاستمتاع بالطقس الذي أعقب هطول الإمطار فيما لاتزال الجهود مبذولة من قبل مكتب الأشغال العامة والطرق وصندوق النظافة في المديريات لإزاحة العوائق التي خلفتها الأمطار في الطرقات العامة والفرعية .

وأدى هطول الأمطار الغزيرة التي عمت مختلف مديريات المحافظة إلى أضرار في بعض المساكن في مديريتي صيرة والمعلا وقد تم تزويد المديريات بـ 25 مولداً لشفط المياه كما تم تزويد المحافظة بالجرافات من قبل صندوق النظافة وبعض المؤسسات والمرافق لجرف أي مخلفات.

الأضرار كانت بسيطة حيث تضررت 4 منازل، واحترقت عمارة في مديرية صيرة بسبب شمعة أشعلها المواطن محمود فيروز إثر انطفاء الكهرباء في المنزل ما أدى إلى اشتعال المنزل والعمارة.

وتم فتح الطريق العام من قبل صندوق النظافة في المحافظة الذي قام بالواجب في تقديم المساعدة إلى المواطنين في محافظة عدن مثل بعض المواد الغذائية ونقل محتويات المنازل التى تعرضت لتشققات بسيطة .

وتم تشكيل لجنة لحصر الاضرار من قبل المجلس المحلي في محافظة عدن.

الى ذلك بلغ أعلى منسوب لمياه الأمطار والسيول في سد باتيس ثلاثة أمتار وقد تدفقت مياه السيول على واديي بنا وحسان في بشارة خير لمزارعي أبين.

وفي هذا الصدد قام وكيل محافظة أبين أحمد غالب الرهوي ظهر أمس بتفقد السيول المتدفقة في كل من باتيس وجسر المخزن والهيجة، ووجه بتوزيع السيول على المناطق الزراعية التي لم ترو من قبل وخلال لقائه بالمزارعين أكد الوكيل الرهوي أهمية العناية بالأراضي الزراعية، والاهتمام بمحاصيل الحبوب والقطن.

دفاعاً عن البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية.. دفاعاً عن الدولة الوطنية الحديثة ليمن 22 مايو

ملاحظات على مشروع التعديلات التي تضمنها التقرير المقدم من:

(لجنة تقنين أحكام الشريعة الإسلامية) بمجلس النواب حول قانون الجرائم والعقوبات رقم (12) لسنة 1994 م

(الحلقة السابعة)

احذروا.. مشروع دولة طالبانية في اليمن

أصدر الأستاذ الدكتور حسن مجلي كتاباً بعنوان: (ملاحظات على مشروع قانون العقوبات) المقدم من لجنة تقنين أحكام الشريعة الإسلامية في مجلس النواب - التي تخضع لهيمنة حزب التجمع اليمني للإصلاح وجامعة الإيمان - بدلاً عن مشروع التعديلات الذي تقدمت به الحكومة تنفيذاً لتعهدات فخامة رئيس الجمهورية في برنامجه الانتخابي .
ونظراً لأهمية ما جاء في الكتاب تنشر صحيفة (14أكتوبر) محتوياته على حلقات.

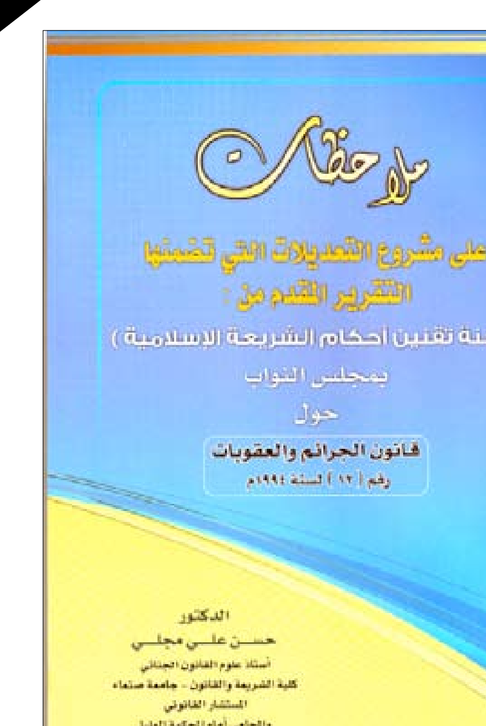

المادة (158)
(رشوة) موظفي القطاع الخاص

النص الحالي

((يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنتين أو بغرامة لا تتجاوز أربعة آلاف ريال كل مستخدم طلب لنفسه أو لغيره أو قبل أو أخذ وعداً أو عطية بغير علم مخدومه ورضائه لأداء عمل من الأعمال المكلف بها أو للامتناع عنه)).

النص بعد التعديل

((يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنتين أو بغرامة لا تتجاوز مائة ألف ريال كل موظف خاص طلب لنفسه أو لغيره أو قبل أو أخذ وعداً أو عطية بغير علم رئيسه ورضاه لأداء عمل من الأعمال المكلف بها أو للامتناع عنه)).

الاقتراح

يلزم أن يكون عنوان المادة هو: ((ارتشاء موظفي القطاع الخاص)).
وضعت لجنة التقنين في مجلس النواب عنواناً للمادة (158) هو ((رشوة)) موظفي القطاع الخاص.
وحقيقة الأمر أن إيراد كلمة ((رشوة)) في عنوان المادة (158) قد جاء على نحو خاطئ، والصحيح هو إيراد كلمة ((ارتشاء)) وليس (رشوة)، ذلك أن النص القانوني يتحدث المشرع فيه عن طلب الرشوة (ارتشاء) وليس عن فعل تقديمها (رشوة).
لذلك يلزم أن يكون عنوان المادة هو: ((ارتشاء موظفي القطاع الخاص)).

المادة (165)
عرقلة سير العمل وتسخير الوظيفة العامة للمصلحة الخاصة

النص الحالي

((يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاث سنوات أو بالغرامة:
1 - كل موظف عام استعمل سلطة وظيفته في تعطيل القوانين أو اللوائح أو الأنظمة أو في رفض تنفيذ الأوامر والأحكام الصادرة من محكمة أو أي جهة مختصة أو امتنع عمداً عن تنفيذ شيء مما ذكر يدخل تنفيذه في اختصاصه.
2 - كل موظف عام ترك عمله أو امتنع عن أدائه بقصد عرقلة العمل أو الإخلال بانتظامه.
3 - كل موظف عام أدلى أو قدم أو أعطى عمداً بيانات غير صحيحة يترتب عليها ضرر بالغير.
4 - كل موظف عام استغل وظيفته في تسخير الغير في عمل له أو لغيره على وجه مخالف للقانون.
5 - كل موظف عام استغل وظيفته في شراء شيء لنفسه أو لغيره قهراً عن مالكه.)).

النص بعد التعديل

وافقت عليها اللجنة كما وردت، عدا إضافة عبارة ((وتسخير الوظيفة العامة للمصلحة الخاصة)) إلى عنوان المادة لكي يتناسب العنوان مع مضمون المادة.

النص المقترح

((يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاث سنوات أو بالغرامة:
1 - كل موظف عام أو خاص استعمل سلطة وظيفته في تعطيل القوانين أو اللوائح والأنظمة أو في رفض تنفيذ الأوامر الصادرة من محكمة أو أي جهة مختصة أو امتنع عمداً عن تنفيذ شيء مما ذكر يدخل تنفيذه في اختصاصه.
2 - كل موظف عام ترك عمله أو امتنع عن أدائه بقصد عرقلة سيره أو الإخلال بانتظامه.
3 - .... 4 - .... 5 - ....)).

لم تنص المادة (165) من مشروع التعديلات، محل هذه الملاحظات، على الموظف (الخاص) الذي يستعمل سلطة وظيفته أيضاً، في تعطيل القوانين أو اللوائح أو الأنظمة ... الخ.
ولذلك نرى ما يلي:
1 - إضافة كلمة (أو خاص) بعد كلمتي (موظف عام) في البند (1) من المادة المذكورة.
2 - وضع كلمة (استغلال) بدلاً من كلمة (تسخير)، لأن الأول أبلغ، في التعبير، عن قصد المشرع.
3 - وضع كلمة (سيره) في البند (2) بعد كلمة (عرقلة)، وذلك كي تستقيم العبارة القانونية وينتفي التكرار.
4 - تغيير العنوان بحيث يصير كالتالي:
عرقلة سير العمل وإساءة استعمال الوظيفة واستغلالها للمصلحة الخاصة.
وهذا العنوان تم تعديله بحيث شمل كافة الجرائم المنصوص عليها في الفقرات من (1 - 5) بالمادة (165).

ولذلك سوف يصير نص المادة (165) بعد التعديلات المقترحة من قبلنا كالتالي:
((يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاث سنوات أو بالغرامة:
1 - كل موظف عام أو خاص استعمل سلطة وظيفته في تعطيل القوانين أو اللوائح والأنظمة أو في رفض تنفيذ الأوامر الصادرة من محكمة أو أي جهة مختصة أو امتنع عمداً عن تنفيذ شيء مما ذكر يدخل تنفيذه في اختصاصه.
2 - كل موظف عام ترك عمله أو امتنع عن أدائه بقصد عرقلة سيره أو الإخلال بانتظامه.
3 - .... 4 - .... 5 - ....)).

مادة مضافة بعد المادة (165)
مصادرة الأموال المتحصلة من جرائم الإخلال بواجبات الوظيفة

المادة المضافة :

أضافت لجنة التقنين بمجلس النواب في مشروعها إلى قانون العقوبات المادة التالية بعد المادة (165) من القانون النافذ:
((يحكم في جميع الأحوال بمصادرة ما اختلسه الجاني أو استولى عليه أو تحصل عليه بطرق غير مشروعة من الجرائم الواردة في هذا الفرع)).

النص المقترح

((مع مراعاة الحكم برد ما اختلسه الجاني أو استولى عليه من المال العام أو الخاص المملوك للغير حسن النية للمجني عليهم يحكم في جميع الأحوال بمصادرة الأموال التي تحصل عليها الجاني بطرق غير مشروعة من الجرائم الواردة في هذا الفرع)).

وجه الاعتراض :

الاعتراض الرئيسي والمطعن الأساسي على هذا النص، أنه يجيز الحكم بالمصادرة في كل الأحوال، مع أن اللازم من الناحية التشريعية في جرائم الأموال، هو الحكم على الجاني برد ما اختلسه أو استولى عليه بسبب جرائمه إلى الجهة المجني عليها، وفي نص المادة (165) من مشروع القانون فإن محل الجريمة هو مال عام، فلا يحكم بمصادرته بل برده وإعادة تخصيصه للمنفعة العامة، أما المال غير العام الذي تحصل عليه الجاني بإحدى الطرق الواردة في مواد التجريم والفوائد الناشئة عن هذا المال، فيحكم بمصادرتها.
ولذلك نقترح أن تكون صياغة النص المضاف على النحو التالي:
((مع مراعاة الحكم برد ما اختلسه الجاني أو استولى عليه من المال العام أو الخاص المملوك للغير حسن النية للمجني عليهم يحكم في جميع الأحوال بمصادرة الأموال التي تحصل عليها الجاني بطرق غير مشروعة من الجرائم الواردة في هذا الفرع)).

المادة (166)
الإكراه على الاعتراف

النص الحالي

((يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على عشر سنوات كل موظف عام عذب أثناء تأدية وظيفته أو استعمل القوة أو التهديد بنفسه أو بواسطة غيره مع متهم أو شاهد أو خبير لحمله على الاعتراف بجريمة أو على الإدلاء بأقوال أو معلومات في شأنها وذلك دون إخلال بحق المجني عليه في القصاص أو الدية أو الأرش)).

النص بعد التعديل

((أ - يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على عشر سنوات كل موظف عام عذب أثناء تأدية وظيفته أو استعمل القوة أو التهديد بنفسه أو بواسطة غيره مع متهم أو شاهد أو خبير لحمله على الاعتراف بجريمة أو على الإدلاء بأقوال أو معلومات في شأنها وذلك دون إخلال بحق المجني عليه في القصاص أو الدية أو الأرش.
ب- يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على اثنتي عشرة سنة إذا وقع فعل من الأفعال المذكورة في الفقرة (أ) على من لم يتم الثامنة عشرة من عمره.)).

النص المقترح

الفقرة (1) :
((يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على عشر سنوات كل موظف عام عذّب أثناء تأدية وظيفته مشتبهاً به أو متهماً أو شاهداً أو خبيراً أو استعمل القوة أو التهديد بنفسه أو بواسطة غيره لحمله على الاعتراف بجريمة أو على الإدلاء بأقوال أو معلومات في شأنها وذلك دون إخلال بحق المجني عليه في القصاص أو الدية أو الأرش)).
الفقرة (2) :
((تكون العقوبة الحبس مدة لا تزيد على اثنتي عشرة سنة إذا وقعت الجريمة على من لم يتم الثامنة عشرة من عمره)).

نرى أن يعاد ترتيب أرقام الفقرة الأولى من المادة (166) على النحو التالي:
أولاً : يحل الرقم (1) محل الحرف (أ)، لأن اللجوء إلى الحروف الأبجدية إنما يتم بعد استيفاء وظيفة الأعداد في ترتيب فقرات النصوص القانونية فتكون الفقرة (1) بدلاً من (أ).
ثانياً : تعاد الصياغة اللغوية والقانونية للفقرة (1) على النحو التالي:
((يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على عشر سنوات كل موظف عام عذّب أثناء تأدية وظيفته مشتبهاً به أو متهماً أو شاهداً أو خبيراً أو استعمل القوة أو التهديد بنفسه أو بواسطة غيره لحمله على الاعتراف بجريمة أو على الإدلاء بأقوال أو معلومات في شأنها وذلك دون إخلال بحق المجني عليه في القصاص أو الدية أو الأرش)).
والسبب في تعديل الصياغة، أنه لا يصح، لغوياً، أن نورد كلمة (عذّب) في بداية الفقرة ثم، بعد مجموعة جُمل، نردفها بـ (مع متهم) لأنه لا يقال: عذّب مع متهم وإنما (عذّب متهماً).
ثالثاً : إضافة كلمتي ((مشتبهاً به)) قبل كلمة ((متهم))، لأن الشخص لا يصير متهماً إلا بعد استكمال التحقيق معه وترجح جانب اتهامه لدى النيابة العامة.
أما المشتبه به، فهو الشخص الذي يخضع لإجراءات جمع الاستدلالات والتحقيق قبل صدور قرار الاتهام ضده.
رابعاً : تعاد صياغة الفقرة (2) على النحو التالي:
((تكون العقوبة الحبس مدة لا تزيد على اثنتي عشرة سنة إذا وقعت الجريمة على من لم يتم الثامنة عشرة من عمره)).

تـم إدخال تعديلات ضارة على المادة (195) من قانون العقوبات النافذ، واستبدل عنوان المادة المذكورة من عقوبة السخرية من الدين الإسلامي بـ ((السخرية من أحد المذاهب الإسلامية المعتبرة)) وعاقبت عليها بالحبس مدة لاتزيد على خمس سنوات أو الغرامة ، ويجب إلغاء كلمة (المعتبرة) من النص ووضع كلمة (المعتمدة) بدلاً عنها ذلك أن العبرة ليست بكون المذهب الفقهي معتبراً لدى طائفة من الناس، ولكن المناط هو كون المذهب الفقهي معتمداً من قبل الدولة كمرجع تشريعي، وعلى سبيل المثال فإن المذهب الوهابي معتبر لدى فئة من الناس في اليمن، ولكنه غير معتمد من قبل الدولة

المادة (167)
التعرض لحرية الأشخاص

النص الحالي

((يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاث سنوات أو بالغرامة كل موظف عام أمر بعقاب شخص أو عاقب بنفسه بغير العقوبة المحكوم عليه بها أو بأشد منها أو رفض تنفيذ الأمر بإطلاق سراحه مع كونه مسئولاً عن ذلك أو استبقاه عمداً في المنشأة العقابية بعد المدة المحددة في الأمر الصادر بحبسه، ويحكم في جميع الأحوال بعزل الموظف من منصبه)).

النص بعد التعديل

((أ - يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاث سنوات أو بالغرامة كل موظف عام أمر بعقاب شخص أو عاقب بنفسه بغير العقوبة المحكوم عليه بها أو بأشد منها أو رفض تنفيذ الأمر بإطلاق سراحه مع كونه مسئولاً عن ذلك أو استبقاه عمداً في المنشأة العقابية بعد المدة المحددة في الأمر الصادر بحبسه، ويحكم في جميع الأحوال بعزل الموظف من منصبه.
ب- يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ست سنوات إذا وقع فعل من الأفعال المذكورة في الفقرة (أ) على من لم يتم الثامنة عشرة من عمره.)).

النص المقترح

((1 - يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاث سنوات أو بالغرامة كل موظف عام عاقب أو أمر بعقاب شخص محكوم عليه بغير العقوبة المحكوم عليه بها أو بأشد منها أو رفض تنفيذ الأمر بإطلاق سراحه مع كونه مسئولاً عن ذلك أو استبقاه عمداً ودون مبرر مشروع في المنشآت العقابية بعد المدة المحددة في الأمر الصادر بحبسه ويحكم في جميع الأحوال بعزل الموظف من منصبه.
2 - إذا وقعت الجرائم المذكورة في الفقرة السابقة أو أياً منها على من لم يتم الثامنة عشرة من عمره فتكون العقوبة الحبس مدة لا تزيد على ست سنوات، وذلك مع عدم الإخلال بحق المجني عليه في القصاص أو الدية أو الأرش بحسب الأحوال.)).

بعد الإمعان في دراسة النصين أعلاه نرى ما يلي:

الدكتور/ حسن مجلي ▫

أولاً : يعدل عنوان المادة ليصبح: ((التعرض لحرية المحكوم عليهم والمحبوسين احتياطيا)).
وذلك لأن النص يتناول الجرائم التي تقع على حرية المحكوم عليهم أو المحبوسين، ومن ثم فإنه يجب أن يكون العنوان متوافقاً مع المضمون.
ثانياً : نرى أن يعاد ترتيب الفقرات بالأعداد للسبب المذكور في المادة السابقة.
وبناءً على ذلك نقترح أن تعاد الصياغة القانونية واللغوية للنص كما يلي:
((1 - يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاث سنوات أو بالغرامة كل موظف عام عاقب أو أمر بعقاب شخص محكوم عليه بغير العقوبة المحكوم عليه بها أو بأشد منها أو رفض تنفيذ الأمر بإطلاق سراحه مع كونه مسئولاً عن ذلك أو استبقاه عمداً ودون مبرر مشروع في المنشآت العقابية بعد المدة المحددة في الأمر الصادر بحبسه ويحكم في جميع الأحوال بعزل الموظف من منصبه.
2 - إذا وقعت الجرائم المذكورة في الفقرة السابقة أو أياً منها على من لم يتم الثامنة عشرة من عمره فتكون العقوبة الحبس مدة لا تزيد على ست سنوات، وذلك مع عدم الإخلال بحق المجني عليه في القصاص أو الدية أو الأرش بحسب الأحوال.)).

المادة (174)
إزعاج السلطات

النص الحالي

((يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ستة أشهر أو بغرامة كل من أزعج السلطات العامة أو الجهات الإدارية أو الأشخاص المكلفين بخدمة عامة بأن أخبر بأي طريقة كانت عن وقوع كوارث أو حوادث أو أخطار لا وجود لها وتقضي المحكمة عليه فضلاً عن ذلك بالمصاريف التي ترتبت على هذا الإزعاج)).

النص بعد التعديل

((وافقت عليها اللجنة كما وردت في القانون النافذ، عدا وضع عبارة ((من تعمد إزعاج)) بديلاً عن عبارة ((من أزعج)) الواردة بعد عبارة ((أو بغرامة كل)).

النص المقترح

((يعاقب بالحبس مدة لا تزيد عن ستة أشهر أو بالغرامة كل من أزعج السلطات العامة أو الأشخاص المكلفين بخدمة عامة بأن أخبر، بسوء نية، بأية طريقة كانت عن وقوع كارثة أو حادثة أو أخطار لا وجود لها وتقضي المحكمة على الفاعل فضلاً عن ذلك بالمصاريف التي ترتبت على هذا الإزعاج)).

عدلت اللجنة النص النافذ، بوضع عبارة ((من تعمد إزعاج)) بديلاً عن عبارة ((من أزعج)) المنصوص عليها فيه.
ثم أوردت اللجنة تحت عنوان: (المبرر) للتعديل ما يلي:

المبرر :

لأن هذه الجريمة من الجرائم العمدية ولإخراج أي أعمال قد تحدث إزعاجاً إذا وقعت بطريقة غير عمدية.
والتبرير الذي ساقته اللجنة للتعديل أمر غريب، ذلك أن القانون يعاقب الشخص إذا تعمد ارتكاب الجريمة، كما أنه يعاقبه أيضاً إذا ارتكبها خطأ، وإنما تكون العقوبة، في حالة الخطأ، أخف مما هي عليه حال العمد. [المادة (1) من القانون ومشروع التعديلات] وهذا الأمر من أبجديات القانون الجنائي.
وهنا لا بد من إيراد الملاحظات التالية على النص المذكور:
الملاحظة الأولى : لا يصح إيراد كلمة (تعمد) قبل كلمة (إزعاج)، لأن مثل هذه الصياغة القانونية الخاطئة، تنطوي على إباحة غير العمد أو الجريمة الخطئية. والمقرر في صياغة النصوص القانونية الجنائية، أن العمد في الجرائم القصدية هو الأساس، فإذا لم يثبت العمد وثبت الخطأ، عوقب الفاعل عن جريمة خطئية.
الملاحظة الثانية : المقرر في صياغة النصوص القانونية الجنائية، من زاوية الفن التشريعي، أن القصد الجنائي في الجرائم العمدية، يستبان من خلال النص ذاته، دون حاجة لإيراد كلمة (تعمد)، فإذا لم يثبت العمد وثبت الخطأ، عوقب الفاعل عن جريمة خطئية [المادة (10)] من القانون ومشروع التعديلات.
الملاحظة الثالثة : ينبغي شطب عبارة (الجهات الإدارية) من النص، لأنها تندرج ضمن (السلطات العامة) الواردة فيه، وإلا شمل النص تجريم من يبلغ جهة إدارية خاصة، وهو ما لا يجوز قانوناً.
الملاحظة الرابعة : إضافة كلمة (الفاعل) بعد كلمة (المحكمة) في النص.
الملاحظة الخامسة : تغيير كلمة (كوارث) وكلمة (حوادث) إلى كارثة أو حادثة، لأنه لا يشترط لقيام التجريم أن يكون البلاغ عن مجموعة من الكوارث أو الحوادث، إذ يكفي لقيام الجريمة الإبلاغ، كذباً، عن إحداها.
الملاحظة السادسة : وضع كلمة ((بأية)) بدلاً من ((أي)) لأن كلمة (طريقة) مؤنثة فلا بد، من ثم، أن يكون ما قبلها دالاً عليها.
الملاحظة السابعة : إضافة عبارة ((بسوء نية)) بعد كلمة ((أخبر)) في النص.
الملاحظة الثامنة : حذف كلمة ((بغرامة)) ووضع كلمة ((بالغرامة)) بدلاً عنها، لأن مقدارها محدد في بداية مشروع القانون. [المادة (43)] منه.
وبعد مراعاة التعديلات المذكورة المقترحة من قبلنا نرى أن يصبح نص المادة كالتالي:
((يعاقب بالحبس مدة لا تزيد عن ستة أشهر أو بالغرامة كل من أزعج السلطات العامة أو الأشخاص المكلفين بخدمة عامة بأن أخبر، بسوء نية، بأية طريقة كانت عن وقوع كارثة أو حادثة أو أخطار لا وجود لها وتقضي المحكمة على الفاعل فضلاً عن ذلك بالمصاريف التي ترتبت على هذا الإزعاج)).

المادة (179)
الشهادة الزور

النص الحالي

((يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاث سنوات أو بالغرامة الشاهد الذي يدلي بعد حلف اليمين أمام المحكمة بأقوال غير صحيحة أو يكتم كل أو بعض ما يعلم من وقائع الدعوى التي يؤدي عنها الشهادة وإذا ترتب على الشهادة الحكم على متهم بعقوبة أشد تكون عقوبة الشاهد هي العقوبة المقررة للجريمة التي حكم على المتهم فيها ولو لم ينفذ الحكم.
ويجوز للقاضي إعفاء الشاهد من العقوبة إذا عدل عن شهادته وأدلى بالحقيقة قبل صدور الحكم في موضوع الدعوى التي أدى فيها الشهادة. ويسري كل ذلك على من كلفته المحكمة في دعوى بعمل الخبرة أو الترجمة فغيّر الحقيقة عمداً، وإذا ترتب على شهادة الزور الحكم على متهم بعقوبة الإعدام أو الرجم أو القطع تكون عقوبة شاهد الزور الحبس مدة لا تزيد على سبع سنوات إذا لم ينفذ الحكم أما إذا نفذ الحكم فعلاً فتكون عقوبة شاهد الزور هي الإعدام أو الرجم أو القطع.)).

النص بعد التعديل

((يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاث سنوات أو بالغرامة الشاهد الذي يدلي بعد حلف اليمين أمام المحكمة بأقوال غير صحيحة أو يكتم كل أو بعض ما يعلم من وقائع الدعوى التي يؤدي عنها الشهادة، وإذا ترتب على الشهادة الحكم على متهم بعقوبة أشد تكون عقوبة الشاهد هي العقوبة المقررة للجريمة التي حكم على المتهم فيها ولو لم ينفذ الحكم.
ويجوز للقاضي إعفاء الشاهد من العقوبة إذا عدل عن شهادته وأدلى بالحقيقة قبل صدور الحكم في موضوع الدعوى التي أدى فيها الشهادة، ويسري كل ذلك على من كلفته المحكمة في دعوى بعمل الخبرة أو الترجمة فغيّر الحقيقة عمداً، وإذا ترتب على شهادة الزور الحكم على متهم بعقوبة الإعدام أو الرجم أو القطع تكون عقوبة شاهد الزور الحبس مدة لا تزيد على سبع سنوات إذا لم ينفذ الحكم أما إذا نفذ الحكم فعلاً فتكون عقوبة شاهد الزور هي الإعدام أو الرجم أو القطع بحسب ما ترتب على الشهادة.)).

النص المقترح

((يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاث سنوات أو بالغرامة الشاهد الذي يدلي بعد حلف اليمين أمام المحكمة أو النيابة أو مأموري الضبط القضائي أو الخبير أو المحكم ... الخ)).

وجه الاعتراض :

إن التعديل الذي أوردته اللجنة كان في محله، إلا أن النص ما زال مشوباً بالقصور، من حيث أنه قصر العقاب على الشهادة الزور متى تم الإدلاء بها أمام المحكمة وبعد حلف اليمين، ولم يتعرض التعديل إلى حكم الشهادة الزور أمام النيابة العامة أو مرحلة جمع الاستدلالات متى تم التصرف في القضية بناءً على هذه الشهادة، بالرغم من أن العلة من التجريم متحققة في هذه الأحوال أيضاً، إذ قد تتم الإدانة بموجب الشهادة المحررة في محاضر التحقيق، كما أنه قد يتم، بناءً عليها، إصدار قرار اتهام يمس حرية المتهم أو قرار بألا وجه لإقامة الدعوى ينال من حق المجني عليه، فالآثار المترتبة على الشهادة الزور أمام المحكمة تكاد تكون هي ذاتها، أمام النيابة أو سلطة جمع الاستدلالات، وبالتالي كان اللازم، عند تعديل هذا النص، استيفاء هذا النقص وشمول الشهادة بالحماية الجنائية في كافة مراحل التقاضي، وذلك هو مقتضى السياسة التشريعية الحكيمة.
وللتأكيد على صحة ما أوردناه، فإن نص المادة (355) من قانون الإجراءات الجزائية يخول المحكمة الاكتفاء بتلاوة شهادة الشاهد المدونة في محضر النيابة ولو لم يحضر، ثم الحكم بناءً عليها.
ولذلك نقترح إضافة عبارة ((أو النيابة)) بعد كلمة ((المحكمة)) بحيث تصير العبارة الأولى من النص كما يلي:
((يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاث سنوات أو بالغرامة الشاهد الذي يدلي بعد حلف اليمين أمام المحكمة أو النيابة أو مأموري الضبط القضائي أو الخبير أو المحكم ... الخ)).

المادة (186)
إنكار العدالة

النص الحالي

((كل قاض امتنع عن الحكم يعاقب بالعزل وبالغرامة ويعد متمنعاً عن الحكم كل قاض أبى أو توقف عن إصدار حكم بعد تقديم طلب إليه في هذا الشأن)).

النص بعد التعديل

((كل قاض امتنع عن الحكم يعاقب بالعزل أو الغرامة ويعد ممتنعاً عن الحكم كل قاض أبى أو توقف عن إصدار حكم بعد تقديم طلب إليه في هذا الشأن دون مسوغ مقبول)).

أوجه الاعتراض :

أولاً : يلاحظ على التعديل الوارد بمشروع التعديلات المقترح من قبل اللجنة أنه يتعارض مع القواعد العامة المعمول بها في تحديد العقوبة، حيث أن التخيير بين عقوبتي العزل والغرامة يقتضي الاكتفاء بأحدهما، وبما أن العزل من الوظيفة من العقوبات التكميلية التي تنص عليها المادتان (100 ، 101) من القانون النافذ، كذلك مشروع التعديلات، كما أنهما لم ينصا على العزل عند بيان العقوبات الأصلية التي حددتها المادة (38) من القانون ومشروع التعديلات بأنها إحدى عشرة عقوبة على سبيل الحصر وليس من ضمنها العزل مما يجعل التخيير بين العزل وبين الغرامة يتناقض مع المواد (38 ، 100 ، 101) من قانون العقوبات النافذ وكذا مشروع التعديلات.
ثانياً : لا يجوز أن يقتصر الحكم على عقوبة تكميلية دون إيقاع العقوبة الأصلية على الجاني، لأن العقوبة التكميلية تكمل الأصلية، وبالتالي لا يجوز إيقاعها منفردة وذلك هو المعمول به في القوانين الجنائية في مختلف بلدان العالم.
وبالتالي فإنه يجب إبقاء النص على الغرامة كعقوبة أصلية وحذف التخييرية التي أدخلتها اللجنة .

المادة (187)
التدخل في شؤون العدالة

النص الحالي

((يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاث سنوات كل موظف أو ذي وجاهة تدخل لدى قاض أو محكمة لصالح أحد الخصوم أو للإضرار به بطريق الأمر أو الطلب أو الرجاء أو التوصية)).

النص بعد التعديل

((يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاث سنوات كل موظف أو ذي وجاهة تدخل (دون وجه حق) لدى قاض أو محكمة لصالح أحد الخصوم أو للإضرار به بطريق الأمر أو الطلب أو الرجاء أو التوصية)).
وقد تضمن مشروع تعديلات لجنة التقنين بمجلس النواب على قانون العقوبات النافذ اقتراحاً بتعديل المادة (187) وذلك بإضافة عبارة ((دون وجه حق)) إلى النص، وذلك بعد كلمة ((تدخل)) ليصبح نص المادة المعدل كما يلي:
((يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاث سنوات كل موظف أو ذي وجاهة تدخل (دون وجه حق) لدى قاض أو محكمة لصالح أحد الخصوم أو للإضرار به بطريق الأمر أو الطلب أو الرجاء أو التوصية)).
وقد بررت اللجنة ذلك التعديل بقولها: ((القيد هنا ضروري لإخراج حالة التدخل بوجه حق)).
والثابت أن تعديل المادة (178)، على النحو الذي تضمنه مشروع التعديلات المقترح من قبل لجنة التقنين، ينطوي على مخالفة صريحة للدستور وانتهاك صارخ لاستقلال القضاء، وإهدار لمبدأ العدالة والمساواة بين المتقاضين وإباحة للتمييز بينهم.
وبصدد التعديل الذي طرأ على المادة (187) فإننا نفصل في الملاحظات التالية ما سبق إجماله:
الملاحظة الأولى : تنطوي العبارة المذكورة ((دون وجه حق)) على تبرير قانوني للتدخل في شئون القضاء تحت مسمى ((بدون وجه حق)).
الملاحظة الثانية : يتضمن التعبير المضاف بموجب التعديل، تعطيلاً للنص القانوني النافذ، فضلاً عن أن مؤدى الأخذ بالتعديل والسماح بالتدخل في شئون القضاء لكل من هب ودب، بدعوى أن له الحق في ذلك، هو انتهاك استقلالية القضاء وحط من قدره وهيبته.
الملاحظة الثالثة : إن التعديل المقترح في ثنايا نص المادة (187)، ينذر بخطر داهم على استقلال القضاء، ذلك أن التعديل المذكور قد أعمل مبدأ القوة تخلق الحق وتحميه محل القانون، فمن يستجيب لأمر أو طلب موظف أو ذي وجاهة، يكون قد غلب القوي على حساب الضعيف.
الملاحظة الرابعة : إن النص المعدل ينطوي على عدم ثقة المشرع بالقضاء والشك في قدرته على إشاعة العدل بين الناس والتمييز بين الحق والباطل والمحق والمبطل والصادق والكاذب، ذلك أن هذه المهام هي من صميم اختصاصات السلطة القضائية، دون حاجة لتوصية وطلب من موظف أو ذي وجاهة، حتى يقال أنه قد تدخل بـ (وجه حق) لتوجيه القضاء إلى الحقيقة والحكم بالعدل؟!
الملاحظة الخامسة : أن مؤدى التعديل الوارد في المشروع، هو إفراغ النص القانوني من مضمونه وتعطيله والحيلولة دون إعماله، وذلك عن طريق إباحة التدخل بمزعوم (وجه حق)، فيكون من السهل على كل من اقترف هذه الجريمة أن يبرر تدخله مدعياً أنه على حق في ذلك.
الملاحظة السادسة : سوف يترتب على الأخذ بالتعديل المقترح من قبل اللجنة، إهدار العدالة المفترضة في القضاء، وإخضاع أحكامه وقراراته لأوامر وطلبات وتوصيات ورجاء المتدخلين من أعضاء مراكز القوى والموظفين وذوي الوجاهات، كل بحسب درجته الوظيفية ومكانته الاجتماعية، فإذا كان المتدخل من كبار الموظفين فإن مطلبه قد يعتبر بمثابة الأمر الواجب التنفيذ، أما إذا كان المتدخل من المشايخ أو التجار أو من أصدقاء القاضي وأقربائه فتدخلهم توصيات تختلف درجة إلزامها بحسب مكانتهم، وفي حال كون المتدخل من موظفي الدرجات المتوسطة، فطلباتهم تخضع للسلطة التقديرية للقاضي، بحيث يكون له قبولها كما أنه يملك رفضها، أما بقية المواطنين العاديين، فوساطتهم لدى القضاء، عبارة عن رجاء يحق للقاضي إهماله بل الإغلاظ لمقدمه.
الملاحظة السابعة : إن المادة (187) من القانون النافذ الخاصة بالتدخل في شئون العدالة، تغني، بصيغتها الحالية، عن التعديل المقترح من قبل اللجنة والمتمثل في إضافة عبارة ((دون وجه حق)) إلى المادة (187) من مشروع التعديلات.
ولعل من وضع التعديل محل هذه الملاحظات قد أراد عدم المساس بالمادة (293) من قانون المرافعات التي تعطي رئيس الجمهورية الحق بالتدخل في شئون العدالة والتوجيه إلى المحكمة العليا بإلغاء أو تعديل أي حكم بات.
والثابت أن هذا النص مخالف للدستور، وهو الأمر الذي ليس هنا مجال تفصيله، ما يعتبر انتهاكاً لحجية الأحكام القضائية وتدخلاً مصادماً للدستور في شئون العدالة وتغولاً من السلطة التنفيذية على السلطة القضائية.

المـادة (201) مـن القانـون صـادرت الحقوق الأساسـية الاجتماعيـة والطبيعيـة لرؤسـاء التحرير وللناشـرين ومن في حكمهم المكفولة دستوراً وذلك بتوقيع العقاب عليهم بسبب جرائم لم يرتكبوها ولم تقع منهم شخصياً وإنما نتيجة افتراض مسـؤوليتهم الجنائية افتراضاً تعسفياً مخالفاً للشريعة الغراء والدستور اليمني وإعلان حقوق الإنسان العالمي الذي تلتزم بتطبيقه الجمهوريـة اليمنية كإحدى الدول الموقعة عليه والملزمة، من ثم باحترامـه، وإزالة ما يتعارض في قوانينها من نصوص معه

(الباب السابع)
جرائم العلانية والنشر

نقترح تغيير عنوان الباب إلى: (جرائم التحريض والنشر)، وذلك بدلاً من: (جرائم العلانية)).
والعلة في ذلك: أن ((العلانية)) ليست جريمة بحد ذاتها، وإنما تصير كذلك إذا اقترنت بنشاط إجرامي، لذا لا يصح إسباغ وصف التجريم على كلمة ((العلانية)) بذاتها، لأن مثل هذا غير جائز في مجال القانون الجنائي، وذلك بسبب تعارضه مع السياسة الجنائية الصحيحة من ناحية، والفن التشريعي من ناحية أخرى.

المادة (195)
السخرية من الدين الإسلامي أو أحد مذاهبه

النص الحالي

((تكون العقوبة الحبس مدة لا تزيد على خمس سنوات أو الغرامة إذا كان الدين أو المذهب الذي نالته السخرية أو التحقير أو التصغير هو الدين الإسلامي)).

النص بعد التعديل

((يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على خمس سنوات أو الغرامة كل من سخر أو حقّر أو صغّر أحد المذاهب الإسلامية المعتبرة)).

النص المقترح

((يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على خمس سنوات أو الغرامة كل من حقّر أو سخر من أحد المذاهب الفقهية الإسلامية المعتمدة)).

أدخلت لجنة التقنين بمجلس النواب اليمني تعديلات ضارة على المادة (195) من قانون العقوبات النافذ، وقد نصت المادة المذكورة، بعد تعديلها، على ما يلي:
((يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على خمس سنوات أو الغرامة كل من سخر أو حقّر أو صغّر أحد المذاهب الإسلامية المعتبرة)).
كما أن عنوان المادة صار في مشروع القانون كالتالي: ((السخرية من أحد المذاهب الإسلامية)).
وأوجه الاعتراض على التعديل المقترح من قبل اللجنة عديدة وكلها تؤكد افتقار صياغة النص القانوني في مشروع القانون إلى الدقة والصحة معاً، على النحو الذي سنوضحه في الوجوه التالية:
الوجه الأول : لا يصح إيراد كلمة ((صغَّر)) باعتبارها سبباً، بذاتها، للتجريم، لأنها ذات دلالة هندسية وليست ذات مدلول فكري يصح معه القول بأنها تنطوي على نشاط يمكن تجريمه. ولذلك فإن كلمة ((حقَّر)) الواردة في المادة (195) من القانون النافذ هي الأصح.
وبالإضافة إلى ذلك، فإن كلمة ((صغَّر)) لا تنطوي، بذاتها، على جريمة، كما أنه لا يجوز إيرادها كسبب، قائم بذاته، للتجريم والعقاب، ليس لغرابة معناها على القانون الجنائي فحسب، بل لكونها أيضاً غير ذات معنى محدد يستوجب التجريم، ناهيك عن أن تكون ذات طبيعة إجرامية.
الوجه الثاني : لا بد من إضافة كلمة ((الفقهية)) بعد كلمة ((المذاهب)) الواردة في النص لتمييز المذهب الفقهي عن سواه من المذاهب السياسية والفلسفية وغيرها.
الوجه الثالث : إلغاء الحرف (على) ووضع الحرف (عن) بدلاً عنه، وذلك لتفادي الخلل اللغوي في العبارة.
الوجه الرابع : يجب إلغاء كلمة (المعتبرة) من النص ووضع كلمة (المعتمدة) بدلاً عنها.
والعلة في ذلك، أن العبرة هي ليست بكون المذهب الفقهي معتبراً لدى طائفة أو مجموعة من الناس حتى لو كان مهجوراً أو شاذاً، ولكن المناط هو كون المذهب الفقهي معتمداً من قبل الدولة كمرجع تشريعي، وعلى سبيل المثال فإن المذهب الوهابي معتبر لدى فئة من الناس في اليمن، ولكنه غير معتمد من قبل الدولة، كما أن الإجماع في اليمن هو عدم التعويل عليه كمصدر تشريعي أو مرجع قضائي في اليمن، والثابت هو أن المذاهب الفقهية المعتمدة في اليمن معلومة بالضرورة، فلا يجوز، من ثم، فتح الباب لغيرها من جهة اعتباره مصدراً للتشريع، كي لا نقع في براثن التشدد والفتن المذهبية والتيه والتشتت بين مختلف المذاهب الفقهية الشاذة والغريبة.
لذلك نقترح إعادة صياغة المادة (195) كالتالي:
((يعاقب بالحبس مدة لا تزيد عن خمس سنوات أو الغرامة كل من حقّر أو سخر من أحد المذاهب الفقهية الإسلامية المعتمدة)).

المادة (196)
البحث العلمي ليس تحريضاً

النص الحالي

((لا يعد تحريضاً أو إغراء أو تحسيناً إذاعة بحث علمي في دين أو مذهب في محاضرة أو مقال أو كتاب بأسلوب علمي هادئ متزن خال من الألفاظ المثيرة وثبت اتجاه المؤلف إلى النقد العلمي الخالص)).

النص بعد التعديل

((لا يعد تحريضاً أو إغراءً أو تحسيناً إذاعة بحث علمي في شأن طائفة أو مذهب في محاضرة أو مقال أو كتاب بأسلوب علمي هادئ متزن خال من الألفاظ المثيرة وثبت اتجاه المؤلف إلى النقد العلمي الخالص)).

النص المقترح

نرى إضافة كلمة ((دِين)) إلى النص الوارد بالمشروع كما هو الحال عليه في القانون النافذ.
ويتضح من تعديل لجنة التقنين للنص أنها ألغت من النص القانوني النافذ كلمة ((دِين))، وقد أخطأت اللجنة إذ حذفت كلمة (دِين) من المادة (196) في قانون العقوبات النافذ، فصار مطلق الأديان حتى الوثنية معاقباً على السخرية منه بالنقد أو غيره.
وبذلك يتضح الخطأ الذي انطوى عليه شطب كلمة (دين) من المادة وجعل نص التجريم مطلقاً من دون قيد.
والثابت هو أن الأديان الوثنية السائدة في العالم الآن يجوز نقدها وحتى السخرية من جوانبها البدائية والمتعارضة مع الأديان السماوية.
لذلك نرى إضافة كلمة ((دِين)) إلى النص الوارد بالمشروع كما هو الحال عليه في القانون النافذ.

المادة (201)
مسؤولية رئيس التحرير والناشر ونحوهما

النص الحالي

((إذا ارتكبت الجرائم السابقة عن طريق الصحف يكون رؤساء التحرير والناشرون مسئولين كفاعلين أصليين بمجرد النشر، وفي جميع الأحوال التي لا يمكن منها معرفة مرتكب الجريمة يكون المستوردون أو الطابعون أو القائمون بالتوزيع أو اللصق أو العرض مسئولين كفاعلين أصليين)).

النص بعد التعديل

وافقت عليها اللجنة كما وردت في القانون النافذ عدا وضع كلمة ((المذكورة)) بديلاً عن كلمة ((السابقة)) بعد عبارة ((إذا ارتكبت الجرائم)) وذلك ليشمل الحكم كل الجرائم المذكورة في هذا الباب.
لم ينص مشروع قانون العقوبات الذي أعدته لجنة التقنين في مجلس النواب على إلغاء أو تعديل المادة غير الدستورية رقم (201) من قانون العقوبات النافذ الخاصة بالمسئولية الجنائية المفترضة لرؤساء تحرير الصحف وناشريها وطابعيها وموزعيها، بل أبقى عليها كما وردت في قانون العقوبات النافذ وقانون الصحافة رقم (25) لعام 1990م [المادتان (108، 109)] منه.
وقد كان الأحرى باللجنة أن تقوم برفع أوجه التعارض الصريح بين النص المذكور في قانون العقوبات، كذلك نصا المادتين (108 ، 109) في قانون الصحافة والمطبوعات، وبين نصوص الدستور.
والمعلوم أن المشرع اليمني نقل المادة رقم (201) في قانون العقوبات اليمني عن قانون العقوبات المصري مع إضافات ضارة.
ونوضح فيما يلي أوجه وأسس عدم دستورية المادة المذكورة، مع ملاحظة أنه قد تم في مصر إلغاء المادة ذاتها بناءً على حكم المحكمة الدستورية العليا هناك الصادر بتاريخ 1 /2/ 1997م تأسيساً على عدم جواز افتراض المسئولية الجنائية.
وهكذا يتضح أن نص المادة (201) في القانون محل هذه الملاحظات كذا المادة (108) من قانون الصحافة والمطبوعات رقم (12) لعام 1994م قد عفا عليهما الزمن وهما منقولان عن بعض القوانين العربية البالية دون اعتبار للتحولات التي طرأت على تلك النصوص ومن غير تمحيص للظروف السائدة عالمياً حيث أنه قد صار إما إلغاؤهما أو عدم الاعتداد بهما وذلك في معظم بلدان المصدر ومنها (جمهورية مصر العربية) التي تم نقل النصين المذكورين من بعض قوانينها قبل إلغائهما هناك بعد أن قضت المحاكم الدستورية العليا في هذه الدول بعدم دستورية النصين المذكورين تطبيقاً للمبدأ العالمي والدستوري والقانوني الراسخ وهو ((عدم جواز افتراض المسئولية الجزائية)).
ونوضح فيما يلي الأسس الشرعية والدستورية للمبدأ المذكور:

الأسس الشرعية والدستورية

الأساسان الشرعيان :

الأساس الأول

إن الإسلام زاخر بالشواهد التي تؤكد الطابع الشخصي للمسئولية الجنائية ومن ذلك الآيات القرآنية التالية: ((كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ)) سورة المدثر، آية (38)، ((أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى)) سورة النجم، آية (38)، ((وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ)) سورة يونس، آية (41)، ((هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)) سورة يونس، آية (33)، ((إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ)) سورة الأنعام، آية (120).
ويتضح لنا من ذلك أن العقوبة الجزائية شخصية ولا يجوز توقيعها إلا على الشخص الذي ارتكب النشاط ذاته المكون للجريمة والمعاقب عليه قانوناً (فعل - امتناع - ترك) وهذا إعمال لنصوص القرآن الكريم ومنها قوله تعالى: ((وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى)) وقوله تعالى: ((فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ))، وكذلك قوله تعالى: ((كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ)) صدق الله العظيم.

الأساس الثاني

إن الثابت - بيقين - هو أن القوانين في الجمهورية اليمنية مستمدة من الشريعة الإسلامية حيث تنص المادة (3) من الدستور على ما يلي: ((الشريعة الإسلامية مصدر جميع التشريعات)).
وحيث أن شريعتنا السمحاء لا تؤاخذ الشخص إلا عن ذنب ارتكبه هو بشخصه ولا يكون مسئولاً عما يأتيه غيره فإن إقامة المسئولية على رئيس التحرير عن رأي أحد الصحفيين أو مقالة نشرت بدون اسم كاتبها يعد مخالفاً أحكام الشريعة الإسلامية والدستور لا من حيث روحها وحسب بل والمبادئ الأساسية لها التي أحال إليها الدستور وحتم صدور القوانين بناءً عليها واعتبر كل ما يتعارض معها غير دستوري.

الأسس الدستورية :

لقد نصت المادة (47) من دستور الجمهورية اليمنية على ما يلي: ((المسئولية الجنائية شخصية ولا جريمة ولا عقوبة إلا بناءً على نص شرعي أو قانوني ... الخ)).
وبناءً على ذلك نصت المادة (3) من قانون الإجراءات الجزائية اليمني على ما يلي: ((المسئولية الجزائية شخصية فلا يجوز إحضار شخص للمساءلة الجزائية إلا عما ارتكبه هو من أفعال يعاقب عليها القانون)).
كذا نصت المادة (2) من قانون العقوبات اليمني رقم (12) لعام 1994م على أن: ((المسئولية الجزائية شخصية ولا جريمة ولا عقوبة إلا بقانون)).
ومقتضى نص المادة (47) من الدستور اليمني التي تؤكد أن المسئولية الجنائية شخصية ولا جريمة ولا عقوبة إلا بناء على نص شرعي أو قانوني، هو أن لكل جريمة ركناً موضوعياً (مادياً) لا قوام لها بغيره، يتمثل في فعل أو امتناع أو ترك وقع بالمخالفة لنص عقابي، مؤكداً بذلك أن ما يركن إليه القانون الجزائي (الجنائي) - في أوامره ونواهيه - هي مادة النشاط المحظور المؤاخذ على ارتكابه فعلاً كان هذا النشاط أم تركاً أو امتناعاً.
وبالتالي لا يجوز، دستورياً، وجود جريمة في غيبة ركنها المادي، ولا أن يقوم الدليل على توافر علاقة السببية بين مادية الفعل المؤثم والنتائج التي أحدثها، بعيداً عن حقيقة هذا الفعل ومحتواه، بما مقتضاه أن كل مظاهر التعبير عن الإرادة البشرية - وليس النوايا التي يضمرها الإنسان في أعماق ذاته - تعتبر واقعة في منطقة التجريم، كلما كانت تعكس سلوكاً خارجياً مؤاخذاً عليه قانوناً. فإذا كان الأمر غير متعلق بأفعال أو امتناعات أو تروك أحدثتها إرادة مرتكبها، وتم التعبير عنها خارجياً في صورة مادية لا تخطئها العين، فليس ثمة جريمة.
وحيث أن الأصل في الجرائم العمدية جميعها أنها تعكس تكويناً مركباً قوامه تزامن اتصال الإثم الجنائي بارتكابها، وعقل واعٍ هيمن على مجراها نحو النتيجة الإجرامية المترتبة على إتيانها، ونقصد بذلك القصد الجنائي الذي لا بد أن يكون متلائماً مع الشخصية الفردية في ملامحها وتوجهاتها. وهذه الإرادة الواعية هي التي تتطلبها الأمم المتحضرة في مجال التجريم بوصفها ركناً في الجريمة وأصلاً ثابتاً كامناً في طبيعتها وليس أمراً فجا دخيلاً مقحماً عليها أو غريباً عن خصائصها، ذلك أن حرية الإرادة تعني حرية الاختيار بين الخير والشر، فلا يجرم النشاط فعلاً أو امتناعاً أو تركاً ما لم يكن إرادياً قائماً على الاختيار الحر، ومن ثم مقصوداً.
- نصت المادة (47) من الدستور اليمني على ما يلي: ((... وكل متهم بريء حتى تثبت إدانته)) ويؤكد ذلك أن البراءة هي الأصل في الإنسان الأمر الذي مؤداه الشرعي والقانوني والعقلي والمنطقي هو أن هذا الأصل لا يجوز إثبات عكسه إلا بدلائل قانونية واقعية وقاطعة لا ريب في صحتها ومتوافقة مع الدستور والقانون ما يتحتم معه عدم جواز افتراض المسئولية الجنائية للإنسان وعقابه عما لم يرتكبه هو شخصياً من أفعال أو امتناعات أو تروك مؤثمة جنائياً ولم تثبت مقارفته لها.
وهكذا يتضح لنا مخالفة المادة (201) من قانون العقوبات اليمني، وكذا المادة (108) من قانون الصحافة والمطبوعات اللتين تفترضان المسئولية الجنائية لرؤساء التحرير والناشرين افتراضاً، للدستور اليمني وافتئاتهما - دون وجه مشروع - على حق ثابت للإنسان ومكفول في كافة الشرائع والأنظمة ونقصد به براءته كأصل وعدم جواز إلغاء هذا الأصل بمجرد افتراض قانوني مجرد لا سند له من الشرع والدستور ولا تسويغ من العقل والمنطق.
- نصت المادة (42) من الدستور اليمني على ما يلي: ((... وتكفل الدولة حرية الفكر والإعراب عن الرأي بالقول والكتابة والتصوير في حدود القانون)).
وهذا يوضح لنا بجلاء أيضاً مخالفة نص المادة (201) من قانون العقوبات اليمني وكذا المادة (108) من قانون الصحافة والمطبوعات لنص الدستور المذكور من الوجوه التالية:
الوجه الأول : إهدار حرية الصحافة ودُور النشر المكفولة لها دستورياً باعتبارها إحدى السلطات الفكرية والرقابية على حركة المجتمع والدولة.
الوجه الثاني : الاعتداء على حرية الرأي بالمخالفة للمادة (19) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي سار الدستور اليمني في هذا المجال على دربه والتي تنص على ما يلي :
((لكل إنسان الحق في حرية التعبير ويشمل هذا الحق حريته في التماس مختلف ضروب المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها إلى الآخرين دونما اعتبار للحدود سواء أكان في شكل مكتوب أم مطبوع أم في أي قالب فني أو بأية وسيلة أخرى يختارها)).
الوجه الثالث : مصادرة الحقوق الأساسية الإجتماعية والطبيعية لرؤساء التحرير والناشرين ومن في حكمهم المكفولة دستوراً وذلك بتوقيع العقاب عليهم بسبب جرائم لم يرتكبوها ولم تقع منهم شخصيا وإنما نتيجة افتراض مسئوليتهم الجنائية افتراضاً تعسفياً مخالفاً للشريعة الغراء والدستور اليمني وإعلان حقوق الإنسان العالمي الذي تلتزم بتطبيقه الجمهورية اليمنية كإحدى الدول الموقعة عليه والملزمة، من ثم باحترامه، وإزالة ما يتعارض في قوانينها من نصوص معه.
وأخيراً لا بد من الإيضاح أن من أسس السياسة التشريعية الحكيمة ومقتضيات الفن التشريعي كذلك إجماع علماء الفقه الدستوري والقانوني وكذا تواتر التطبيق القضائي هو أن الأصل في النصوص العقابية أن تصاغ في حدود ضيقة تعريفاً للأفعال والامتناعات والتروك التي جرمها المشرع، وتحديداً لماهيتها، لضمان ألا تكون صياغتها المطاطية أو التجهيل بها، موطنا للإخلال بحقوق كفلها الدستور للمواطنين، وعلى الأخص ما يتعلق منها بحرية عرض الآراء وضمان تدفقها من مصادرها المختلفة، كذلك الحق في تكامل شخصية المواطن في المجتمع، وأن يؤمن كل فرد فيه ضد القبض أو الاعتقال غير المشروع [المادة (48) من الدستور].
ولئن جاز القول بأن تقدير العقوبة، وتقرير أحوال فرضها مما يندرج تحت عبء السلطة التقديرية للمشرع في مجال تنظيم الحقوق، إلا أن هذه السلطة مقيدة بقواعد الدستور.

مادة مضافة بعد المادة (248)
تجريم السِّحر

مادة مضافة :

اقترحت لجنة التقنين بمجلس النواب في مشروعها الخاص بتعديل قانون العقوبات النافذ إضافة نص بعد المادة (248) منه بعنوان: (جريمة السحر) ونصها كما يأتي:
((السحر هو ممارسة غير مشروعية لأفعال أو أقوال يترتب عليها أمور خارقة للعادة بالتضليل أو التمويه أو الخداع على نحو يحدث أثراً مادياً ونفسياً في الإنسان أو الأشياء، ويعاقب الساحر على النحو الآتي:
1 - إذا أصر على أفعال السحر ولم يتب عوقب بالقتل حداً للردة، وإن تاب عزر بالحبس مدة لا تزيد على خمس سنوات.
2 - إذا قتل بسحره أو أحدث ضرراً مادياً أو نفسياً لإنسان عوقب بالعقوبة الشرعية المقررة في جرائم الاعتداء على الأشخاص.
3 - إذا أحدث ضرراً مادياً في الممتلكات عوقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاث سنوات مع ضمان ما أتلف.)).
ونرى أن هذه المادة المضافة، والتي لا يوجد لها مثيل في دول العالم قاطبة، يجب حذفها لأسباب كثيرة منها ما يلي:
السبب الأول : تضمن النص أو المادة التي اقترحت اللجنة إضافتها اعتراف المشرع اليمني بامتلاك مزعوم السحرة في عصرنا لقدرات إعجازية يمكنهم، بواسطتها، تحقيق أمور خارقة للعادة، حسب التعبير الوارد في النص المقترح الوارد بالمشروع، وهذا الأمر ينافي الشرع والعِلم وقوانين الطبيعة وحقيقة الواقع، ومن ثم، فإن إفراد مزعوم (الساحر) و(السحر) بنص خاص في قانون العقوبات، يكرس المفاهيم المتخلفة والأفكار البدائية، ويؤدي، بالتالي، لحدوث عدد جَمّ من المشاكل في مجال التطبيق بالإضافة إلى تشويه صورة اليمن أمام العالم وخاصة المتقدم منه.
السبب الثاني : إن اعتبار الساحر مرتداً وإجراء حكم (القتل) عليه، هو توسع في دائرة التجريم يستند إلى القياس المحظور دستوراً، وهذا التوسع في دائرة التجريم والتكفير، والارتداد، يشبه ما كان عليه حال محاكم التفتيش في القرون الوسطى.
السبب الثالث : أن النص المقترح إضافته إلى قانون العقوبات، يتضمن تمييزاً بين المواطنين، إذ لا يمكن بحال من الأحوال اعتبار غير المسلم مرتداً حال ارتكاب جريمة تجعله في حكم المرتد، كما هو الحال في جريمة مزعوم السحر، وبالتالي فإن الفاعل في هذه الحالة، لا يعاقب بعقوبة الردة إذا كانت الجريمة التي ارتكبها هي الواردة في المادة المضافة (248) لأنه غير مسلم.
السبب الرابع : المعلوم أن أعمال مزعوم السحر، تمارس بقصد الحصول على المال، ولذلك فهي تدخل في كافة القوانين الجنائية المقارنة، ضمن صور جريمة النصب والاحتيال، وفي حال نجم عنها أي أثر مادي يصيب الإنسان أو المال، فإن المحتال والنصّاب الذي يرتدي عباءة الساحر يعاقب بالعقوبة المقررة لجرائم الاعتداء على الأشخاص أو الأموال، ومن ثم، فإنه لا مبرر لإضافة نص خاص بـ (تجريم السحر) ما يتوجب معه إلغاؤه من مشروع القانون.
ونرى أن جريمة أكل أموال الناس بالباطل كافية، لو أحسنت النيابة العامة استخدامها، لردع مزعوم السحرة والحد من أفعالهم الضارة.
السبب الخامس : إن هذا النص يفتح مجالاً واسعاً للدعاوى الكيدية فيما يخص مزعوم السحر والسحرة، وهو مفسدة كبيرة تفوق ما يمكن أن ينجم عن النص التجريمي من مصلحة، لذلك يجب درء هذه المفسدة بالاكتفاء بمساءلة مزعوم الساحر عن استخدام وسائل احتيالية وادعاءات كاذبة بامتلاك قدرات خارقة، في سبيل الاستيلاء على أموال الناس أو السيطرة عليهم وابتزازهم عن طريق هذه الوسائل.
السبب السادس : إن من يزعم قدرته على فك السحر يعتبر مساهماً في ممارسة مزعوم الساحر لمزعوم السحر ولو بأفعال لاحقة.
ويوجد في اليمن عدد كبير من الأشخاص الذين يملكون ما يشبه العيادات الخاصة داخل منازلهم وخارجها، ويزعمون، دون وجه حق، أنهم يفكون ما يطلق عليه (الربط السحري) و(إخراج الجن من الإنس) و(إزالة آثار تلبس الجن بالإنس) وغير ذلك من صور الدجل وصنوف الأكاذيب، ومن شأن تجريم مزعوم السحر، إضفاء المشروعية على أفعال هذه الشريحة من المشعوذين، التي ألحقت بعدد كبير من المواطنين والمجتمع والدولة أضراراً جسيمة وما تزال وذلك تحت زعم أنهم إنما يزيلون آثار جريمة مزعوم السحر.

لجنة التقنين بمجلس النواب اقترحت في مشروعها الخاص بتعديل قانون العقوبات النافذ إضافة مادة لا يوجد لها مثيل في دول العالم قاطبة، تتضمن اعتراف المشرع اليمني بامتلاك مزعوم السحرة في عصرنا لقدرات إعجازية يمكنهم، بواسـطتها، تحقيق أمور خارقة للعادة، حسب التعبير الوارد في النص المقترح الوارد بالمشـروع، وهذا الأمر ينافي الشرع والعِلم وقوانين الطبيعة وحقيقة الواقع، ومن ثم، فإن إفراد مزعوم (السـاحر) و (السحر) بنص خـاص في قانون العقوبـات، يكرس المفاهيـم المتخلفة والأفكار البدائية، ويؤدي إلى تشـويه صورة اليمن أمام العالم وخاصة المتقدم منه

▫ أستاذ علوم القانون الجنائي
كلية الشريعة والقانون جامعة صنعاء
المستشار القانوني
والمحامي أمام المحكمة العليا

استعداداً لاستقبال فعاليات تريم عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2010م

إنجاز عدد من المشاريع الإستراتيجية بتريم

■ تواصل الاستعدادات لاستقبال فعاليات تريم عاصمة الثقافة الاسلامية

كتب/ سعيد شكابة:

تشهد مختلف أحياء ومناطق مدينة تريم التاريخية بمحافظة حضرموت منذ أكثر من شهرين حركة عمرانية وإنشائية كبيرة لإنجاز عدد من المشاريع الإستراتيجية استعداداً وتحضيراً لاستقبال الحدث الإسلامي العالمي المهم (تريم عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2010م).

وسعياً إلى إنجاح فعاليات ذلك الحدث ومواكبته صارت المدينة ورشة عمل دؤوبة ومتواصلة على مدار الساعة لإنجاز جملة من المشاريع الإنمائية بالمدينة الهادفة إلى تطوير وتأهيل مختلف مشاريع البنية التحتية بما يتواكب مع هذا الحدث المهم والكبير جداً الذي ستشهده تريم على مدار عام كامل يبدأ من السابع من مارس هذا العام وينتهي في مارس العام القادم 2011م.

وتتركز المرحلة الأولى من هذه المشاريع الإستراتيجية في تطوير وتحديث شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية وشبكة مجاري الصرف الصحي مشاريع تأهيل مداخل المدينة والطرقات والشوارع الرئيسية وساحة المهرجانات والاحتفالات الكبرى وإعادة تأهيل وترميم عدد من القصور التاريخية والأثرية والمنازل والمباني. إضافة إلى الجوانب الجمالية لتحسين مدينة تريم ويشهد هذا الجانب تنفيذ جملة من المشاريع منها خمسة مشاريع يجري العمل فيها بوتيرة عالية أربعة منها مجسمات جمالية والخامس مشروع تشجير وتبليط عدد من الجزر والتقاطعات وتنفذ أعمال هذه المشاريع تحت إشراف هندسي وفني على مستوى عال من قبل فريق من مركز الاستشارات الهندسية بجامعة عدن تحت إشراف مباشر من الأستاذ الدكتور/ أبوبكر محمد بارحيم مدير عام المركز برئاسة المهندس / نصر محمد أحمد خويلد وعضوية المهندس الإنشائي / وديع إسماعيل محمد والمهندس المعماري / شريف سالم عبدالقوي.

وتفقد الأخ/ عمير مبارك عمير وكيل المحافظة لشؤون مديريات وادي حضرموت والصحراء والأخ/ محمد البرك التميمي مدير عام مديرية تريم والأخوان سالم كرامة باهادي مدير إدارة مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية بتريم وعلي عبيد البجبوح مدير إدارة الأشغال العامة والطرقات بتريم سير أعمال المشاريع الجاري تنفيذها في مناطق تريم.

الصحيفة التقت المهندس / نصر خويلد رئيس الفريق الهندسي التابع لمركز الاستشارات الهندسي جامعة عدن الذي قال إن إشرافهم على سير تنفيذ أعمال تلك المشاريع يأتي انسجاماً مع التوجيهات الكريمة الصادرة من الشيخ المهندس/ عبدالله أحمد بقشان رئيس مجلس أمناء جامعة عدن بحضور معالي وزير الثقافة الدكتور/ محمد أبوبكر المفلحي الخاصة بتكليف مركز الاستشارات الهندسي بجامعة عدن بإعداد الدراسات الخاصة بمشروع تحسين مدينة تريم وعمل مجسمات، وبناء عليه قام الأستاذ الدكتور/ أبوبكر محمد بارحيم مدير عام مركز الاستشارات الهندسي بجامعة عدن باتخاذ عدد من الإجراءات الكفيلة بسرعة تنفيذ التكليف منها تكليف فريق هندسي للنزول إلى مدينة تريم بمحافظة حضرموت للقيام بالمعاينة الميدانية لمتطلبات العمل والرفع المساحي للمواقع المطلوب تحسينها بالتنسيق مع وكيل محافظة حضرموت لشؤون الوادي والصحراء ومدير عام الثقافة بالوادي ومدير عام مديرية تريم بالإضافة إلى المختصين والمعنيين في مكتب إدارة الأشغال العامة والطرق وإدارة الثقافة بالمديرية.

وأضاف: وفي ضوء ذلك قام الفريق الهندسي بالنزول إلى تريم ومعاينة المواقع المطلوب تحسينها وعمل المجسمات فيها وإجراء أعمال المسح وقياس المساحات المطلوب العمل فيها وأخذ الصور الفوتوغرافية للمواقع التاريخية ذات العلاقة بمواقع المجسمات وعمل التصاميم الأولية لمواضيع المجسمات وتحديدها وفقاً وبما يتناسب مع المواقع المحددة لها وذلك بالتشاور مع جهات الاختصاص في المنطقة.

وأشار المهندس/ خويلد إلى أن الفريق الهندسي قام بتنفيذ عدد من خطوات العمل بشأن ذلك وتوجت تلك الخطوات بالنتائج التالية:

1 - معاينة وإجراء عملية الرفع المساحي وإعداد التصاميم لمواقع ثمان جولات.

2 - معاينة وتصوير مواقع أخرى وإجراء عملية الرفع المساحي لها وإعداد التصاميم الأولية لخمسة عشر موقعاً لجولات تقاطع وساحات كورنيش الرياضيين ومواقع على المدينة.

3 - معاينة ثلاثة مواقع في مديرية سيئون ذات علاقة وارتباط بالمهرجان وقياسها وفقاً لملاحظات المختصين وهي :

1 - القاعة الكبرى في مجمع الدوائر الحكومية بسيئون.

2 - مسرح قصر الكثيري بسيئون.

3 - الساحة الملحقة بدار الأديب / علي أحمد باكثير.

وأضاف : إن قيادة صندوق إعادة الإعمار بمحافظتي حضرموت والمهرة وقيادة السلطة المحلية بالوادي والمديرية عملت بعد ذلك على اختيار مجموعة من المشاريع حسب الأولوية وإنزال مناقصاتها على المقاولين وبعدها تم فتح مظاريف المناقصات واختيار أفضلها وتسليم مواقع المشاريع للمقاولين الذين رست عليهم المناقصات والبدء في تنفيذ الأعمال وتكليفنا بالإشراف الهندسي والفني على أعمال التنفيذ.

وأردف قائلاً: والمشاريع التي تم اختيارها وتنفيذها في المرحلة الأولى هي :

1 - مجسم شعار المهرجان في جولة الغرف الذي يتم تنفيذه على مساحة تقدر بـ (14540) متراً مربعاً بكلفة إجمالية تقدر بخمسة وثلاثين مليون ريال .

2 - مجسم بوابة قصر الشعب في تقاطع جولة بنك التضامن على مساحة تقدر بـ (64) متراً مربعاً بكلفة أربعة ملايين ريال يمني.

3 - مجسم المحراب في ساحة منطقة المحيظرة على مساحة تقدر بـ (64) متراً مربعاً، بكلفة أربعة ملايين ريال يمني .

4 - مجسم السماور في جولة التعاونية الزراعية على مساحة تقدر بـ (4) أمتار مربعة بكلفة ثلاثة ملايين ريال.

5 - مشروع تشجير وتبليط الجزر الواقعة في المساحات المجاورة لجولة الغرف لمساحة تقدر بـ (2000) متر مربع بكلفة مليوني ريال.

وأكد أن إنجازها سوف يظهر لمسات جمالية لمدينة تريم تظهر الالق والأناقة والجمال لهذه المدينة التاريخية والتراثية والإسلامية العريقة وسيظهرها بثوب قشيب وأنيق وبحلة جديدة ورائعة تكون بها عروساً جميلة وتحفة جذابة لكل زائر لها خصوصاً إنها تمزج بين الحاضر والماضي.

اختتام دورة تدريبية لنزيلات السجن المركزي بصنعاء

■ من فعاليات الدورة التدريبية لنزيلات المركزي بصنعاء

صنعاء / محمد جابر صلاح

اختتم اتحاد نساء اليمن ـ فرع الأمانة الدورة التدريبية لنزيلات السجن المركزي حول المهارات الحياتية والصحية والمجتمعية والاقتصاد المنزلي.

وهدفت الدورة التي استمرت عشرة أيام وشملت "72" نزيلة إلى مساعدة السجينات في تعلم أمور الخياطة والحياكة والتطريز والمنسوجات النسوية وصناعة البخور وما لهن وما عليهن من القوانين والتشريعات النافذة أثناء المحاكمة والترافع وغيرها.

وفي حفل الاختتام أكد وكيل وزارة الداخلية لخدمات الشرطة اللواء/ عبدالرحمن البروي تفهم الوزارة لقضايا النزيلات ومراعاتهن وخاصة ذوات الجنايات البسيطة، وأشار إلى أن الوزارة تسعى إلى إعدادهن وتأهيلهن خلال فترة مكوثهن في السجن بما يتناسب ومتطلبات حياتهن عند انتهاء فترة العقوبة.

ودعا المنظمات والجمعيات إلى الرعاية والاهتمام بالنزيلات بعد انتهاء فترة عقوبة الحبس حفاظاً عليهن.

ومن جانبها أشادت رئيسة اتحاد نساء اليمن رمزية الارياني برجال الأمن والقائمين على السجون في الجمهورية وتفهمهم لقضايا السجينات وتعاونهم مع الاتحاد لخدمة نزيلات السجون والدفاع عنهن، منوهة إن اتحاد نساء اليمن يعمل على متابعة قضايا السجينات عبر المحاميات المنتشرات في المحافظات بل أن هناك خدمة أطلقها الاتحاد في محافظتي صنعاء وعدن هي الدفاع عن المتهمات قبل أن يصلن إلى النيابة العامة والمحاكم.

وأشارت إلى أن الاتحاد أنشأ مبنى لإيواء الخارجات من السجون لتدريبهن ودمجهن في المجتمع.

وأوضح نائب المدير العام عبد الله الحكيمي إن مشاركة النزيلات الجادة في هذه الدورة دليل على أنهن بحاجة إلى الإصلاح والتقويم والرعاية والتدريب.

وقالت رئيسة اتحاد نساء اليمن فرع الأمانة أن الدورة أكسبت النزيلات مهناً حرفية تساعدهن على إعالة أنفسهن بعد إنهاء فترة العقوبة والخروج من السجن إلى الحياة العملية من جديد.

وقد ألقيت كلمة عن النزيلات عبرت عن صادق الشكر والتقدير لاتحاد نساء اليمن فرع الأمانة على نشاطه الثقافي والمهني والتعليمي لنزيلات السجن خلال العامين الماضيين.

في اجتماع برئاسة المحافظ

مناقشة تنفيذ خطة اللجنة السكانية في الحديدة للعام 2010م

الحديدة/ أحمد كنفاني

عقد أمس اجتماع برئاسة الأخ/ أحمد سالم الجبلي محافظ الحديدة رئيس اللجنة الوطنية للسكان في المحافظة وضم أمين عام المجلس الوطن للسكان الدكتور / أحمد بورجي وعدداً من ممثلي اللجنة لمناقشة خطة الجنة السكانية في الحديدة للعام 2010م.

وفي اللقاء استعرض أمين عام المجلس الوطني للسكان ومنسق اللجنة في المحافظة الدكتور/ عثمان البيضاني الأولويات والأنشطة المنفذة للمجلس واللجنة خلال العام الماضي والصعوبات التي واجهت تنفيذها والخطط والإجراءات المزمع تنفيذها خلال العام الجاري ومنها إقامة عدد من الندوات والورش التوعوية والدورات التدريبية الهادفة إلى التعريف بالقضايا السكانية والبدء في العمل الخاص بالفريق الفني المكلف بإدخال البيانات والمؤشرات الخاصة بإعداد الدراسة المزمع إجراؤها على مستوى الجمهورية بهدف توفير بيانات عن أعداد السكان على مستوى الفئات العمرية والنوع بحسب المحافظات والمديريات وفقا لسنوات الإسقاط المحددة سنة فسنة.

وأكد المحافظ ضرورة تضافر الجهود في استيعاب القضايا السكانية وإفرادها وتقييمها ومتابعة تنفيذها لما لها من أهمية في التخفيف من الفقر والمساهمة في تحقيق أهداف السياسة الوطنية للسكان والارتقاء بمستوى حياتهم من خلال العمل على تلبية الاحتياجات المتعلقة بالصحة الإنجابية التي تتطلب وجود خدمات لتنظيم الأسرة في إطار مفهوم واسع للصحة وتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة في الوطن.

اختتام مخيم مكافحة العمى في ذمار

صنعاء / لؤي عباس غالب :

اختتم بمحافظة ذمار المخيم الطبي لمكافحة العمى الذي نفذته جمعية النبراس الصحية الخيرية في مديريتي وصاب العالي والسافل خلال الفترة (22 – 26) فبراير بالتعاون مع مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة.

وأوضح مدير الجمعية أحمد محسن زياد في تصريح لصحيفة (14 أكتوبر) أن الفريق الاستشاري من أطباء العيون تمكن خلال أيام المخيم من استقبال ومعاينة أكثر من (2000) حالة مرضية وإجراء الفحوصات الطبية اللازمة لها.. مشيراً إلى نجاح المخيم في إجراء (130) عملية جراحية لإزالة المياه البيضاء وزرع العدسات للمرضى المعسرين ، فيما تم تحويل بعض الحالات إلى المركز الطبي التابع للجمعية بصنعاء لإجراء العمليات لها، نظراً لخصوصية تلك الحالات ولإجراء التدخل الجراحي المناسب لها.

وأكد أن جميع أعمال المخيم خيرية ومجانية بالكامل، وتأتي في إطار إستراتيجية رعاية البصر ومكافحة العمى التي تنفذها الجمعية منذ تأسيسها بالتنسيق مع وزارة الصحة العامة والسكان والمجالس المحلية في المحافظات.

إعلان

كبار السن أكثر نجاحاً في اتخاذ القرارات

أوتاوا / متابعات :

أكدت دراسة كندية حديثة أن أدمغة المتقدمين في السن تعمل بصورة أفضل عند اتخاذ القرارات؛ لأن أدمغتهم تجمع كميات أكبر من المعلومات.

وأظهرت الدراسة التي أجراها معهد "باكرست" في تورنتو، أن الأشخاص المتقدمين في السن هم أقل احتمالاً من الشباب لتصفية المعلومات التي لا يبدو أنها ذات علاقة، وظهر أن نتائجهم في ما يتعلق باختبارات الذاكرة حول معلومات غير متصلة بالموضوع أفضل بنسبة 30 ٪.

وأشارت الدكتوره كارن كامبل من جامعة تورنتو، إلى أن أدمغة كبار السن لديها القدرة على وصل أجزاء المعلومات ذات العلاقة والتي ليس لها علاقة معاً ونقل هذه المعلومات بشكل ضمني إلى مهام ذاكرة لاحقة.

يذكر أن الأشخاص المتقدمين في السن يظهرون معرفة خارجية أكبر من الشباب.

معالم وآثار

ظاهرة التقاء الأنهار مع البحار شائعة جداً، وهنا نرى صورة التقاء نهرين مختلفي الكثافة والملوحة والحرارة وبيقيان دون اختلاط ، لنتأمل منطقة البرزخ بينهما..

وهذه صورة حقيقية لمنطقة يلتقي بهانهر ريو نيجرونهر سوليموس في أمازون البرازيل ، ويلتقيان لمسافة تمتد لأكثر من خمسة كيلو مترات ولا تختلط مياههما! و لهما كثافة ودرجة حرارة مختلفتان. النهر الأول على اليمين يحوي ترسبات من تربة الجبال ولذلك يظهر باللون البني، أما النهر الثاني على اليسار فهو قاتم بسبب النباتات المتحللة القادمة من الغابة.

إن هذه الظاهرة لها تفسير علمي اليوم ، وهو مجموعة القوانين الفيزيائية التي تحكم حركة السوائل ، مثل اختلاف الكثافة والملوحة ودرجات الحرارة. هذه القوانين تضمن عدم طغيان أحد النهرين على الآخر، على الرغم من التقائهما بشكل مباشر.

فسبحان اللّه الذي وصف لنا التقاء الأنهار والبحار قبل 14 قرناً في قرآنه الكريم فقال: (وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا) .

وبالطبع هذه الآية تتحدث عن التقاء البحر المالح بالنهر العذب، وتشكل منطقة البرزخ بينهما، ولكن ما نراه في الصورة حالة شبيهة بالتي وصفها القرآن، حيث تلتقي المياه العكرة مع المياه الصافية، ولكل منهما درجة ملوحة تختلف عن الآخر، ولا يختلطان إلا بحدود ضيقة جداً.

حينما يلتقي نهران تتشكل لوحة طبيعية رائعة

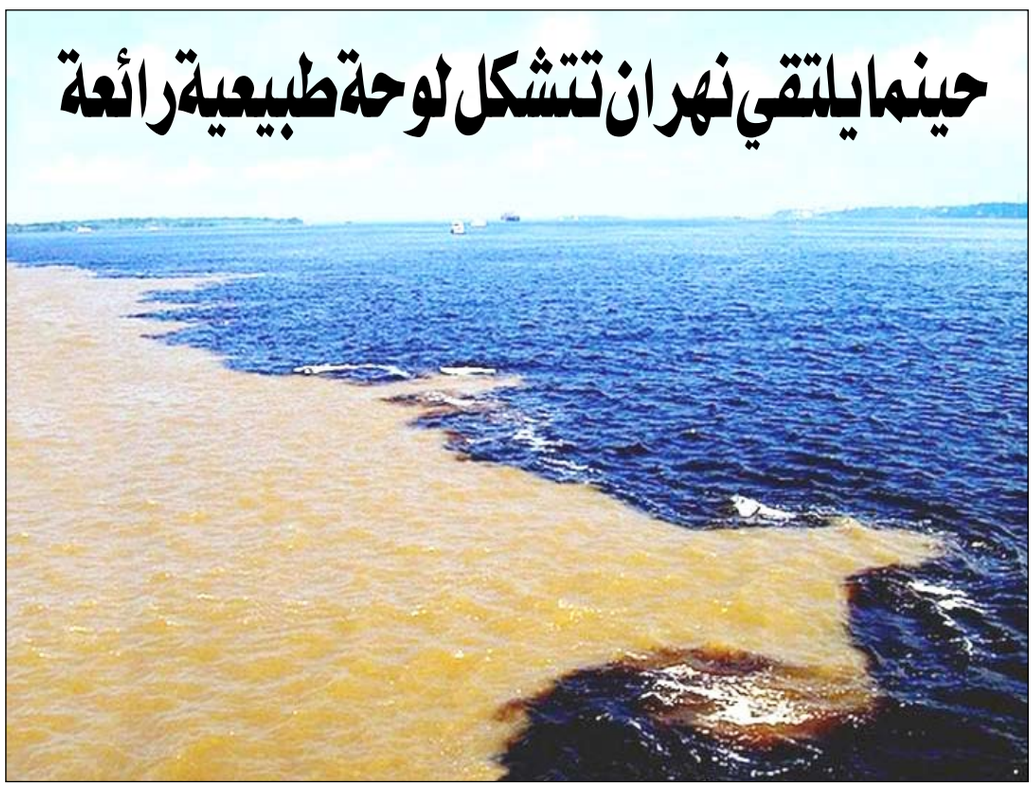

قرأت لك

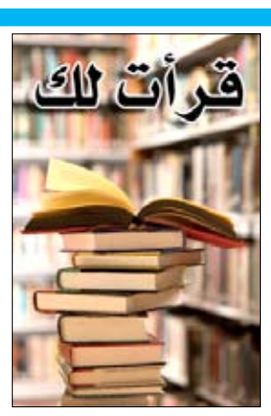

وحدي .. يبحر في

يسكنني مجنون متعولم
يلتهم جميلات الأرز بقنبلة
واحدة
يحصد موالا من شفتي
فيروز
ويركل (أطلال) بني
كلثوم
وحدي .. يضحك في
التلفاز
ويحمل ألف جهاز
وحدي .. يبحر في صفحات
الإنترنت
وأمضي .. وحدي
وطني في جسدي
والغربة أوطان
من غير صباح .

أحمد فضل شبلول

أقوال مأثورة

الحياة الإنسانية تبدأ على الجانب الآخر من بحر اليأس .

جان بول سارتر

واحدة بواحدة

الأول للثاني : أنا آسف , دجاجتي أكلت زرعك , الثاني : لا داعي للأسف, فكلبي أكل دجاجتك . الأول : إذن أرجو قبول اعتذاري , لأن سيارتي داست كلبك.

الخل يخفض مستويات السكر في الدم

واشنطن / متابعات :

أظهرت دراسة جديدة أن الخل يقلل من ارتفاع الجلوكوز في الدم لدى مرضى السكري النوع الأول.

وتوصل الباحثون لهذه النتائج بعد جمع وتحليل وقياس سكر دم المشاركين قبل 5 دقائق من تناول الوجبة وبعد 30 إلى 240) دقيقة بعد الأكل لإجراء التحاليل، حيث وجد الباحثون أن الخل خفض نسبة الجلوكوز بنسبة 20 ٪ تقريباً مقارنة بالدواء الوهمي.

وأوضحت نتائج الدراسة أن للخل تأثيراً مماثلاً للصيام في تخفيض مستويات الجلوكوز في الدم حتى بعد نصف ساعة من تناول الوجبة، وكانت دراسات سابقة قد أفادت بأن الخل يحسن حساسية مقاومة الأنسولين.

عجائب وغرائب

يبتلعون الديدان لإنقاص وزنهم والأطباء يحذرون

حذر أطباء يعملون في قطاع الحكومة بهونغ كونغ الأشخاص الذين يتبعون حميات غذائية لتخفيض أوزانهم من ابتلاع الديدان الطفيلية كوسيلة لإنقاص أوزانهم .

وأعربت وزارة الصحة في هونغ كونغ عن انزعاجها عندما رصدت مواقع إليكترونية تعرض منتجات تحتوي على طفيليات مميتة كوسيلة لإنقاص الوزن ، ويعتقد أن المنتجات تحتوي على ديدان الأسكاريس وهي دودة معوية ضخمة وتنمو حتى يصل طولها إلى 40 سنتيمترا في الأمعاء وتضع حوالي 200 ألف بيضة يوميا ،

وأشار متحدث باسم وزارة الصحة إلى أن ابتلاع الطفيليات يمكن أن يسبب آلاما في البطن وانتفاخا وتقيؤاً وإسهالا وسوء تغذية، ودعا المتحدث الأشخاص إلى التشاور مع الأطباء قبل اتباع أي حمية غذائية موضحا أن وسائل إنقاص الوزن الطبيعية والصحية والفعالة تأتي فقط عبر تنظيم تناول الوجبات وممارسة الرياضة بشكل منتظم ويكثر اتباع الحميات الغذائية في هونغ كونغ نظرا لارتفاع مستويات البدانة بسبب كثرة الجلوس وتناول الوجبات السريعة وطول ساعات العمل في المدينة البالغ عدد سكانها سبعة ملايين نسمة .

لعب الدلافين

كلمات متقاطعة

إعداد/ أشواق ناجي

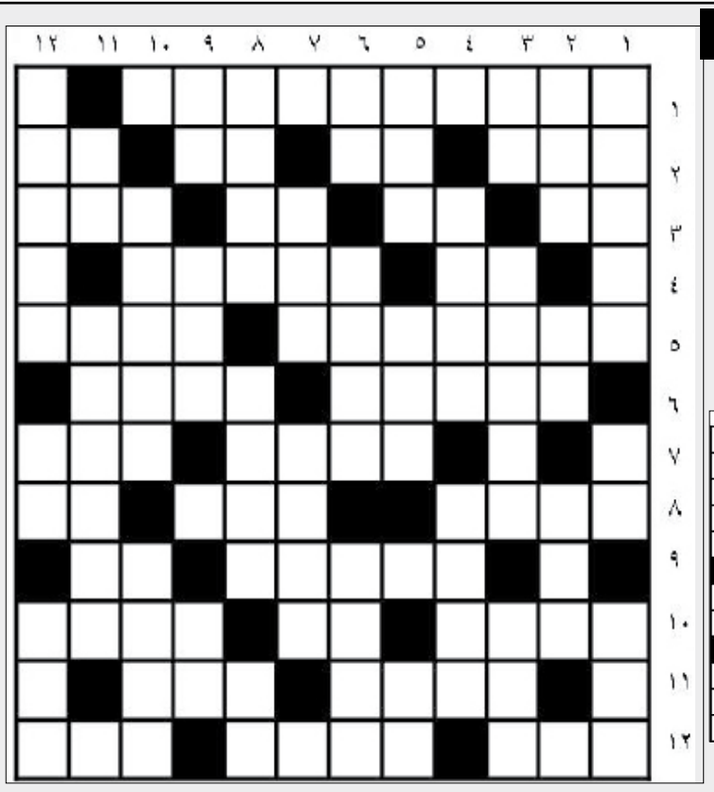

أفقياً:

1-أعظم مصلحي الإسلام في الهند ولد في دلهي انشأ جامعة كليغرة الشهيرة له عدة مؤلفات أهمها (تفسير القرآن).
2-لعب – جواب – اله – حيوان .
3-طليق – يد – حرف جر – تهذيب.
4-كتمان – من سور القران الكريم .
5-من أهم المدن العالمية – من أطوار القمر .
6-الناعم المصقول بالفارسية – رواسي.
7-ذكي – مدخل.
8-صوت الكلب – دلال – ضمير.
9-مركب – نقص .
10-وكالة أنباء عربية – للتمني – نادر .
11-يمسح – من الألوان .
12-وكالة أنباء عالمية – خراب – من الخضار .

عمودياً :

1-قصر ملوك سبأ في مأرب ذكر في الكتابات السبئية وفي الشعر الجاهلي خربه الأحباش – عمر – من أيام الاسبوع.
2-منطقة في يافع – عملة – من أودية بلادنا.
3-حرف موسيقي – بلد عربي – نادي كرة قدم فرنسي.
4-جواد – من أسماء السيف.
5-مهن – وادي في جهنم – فاصل.
6-من حركات البحر – حيوان أليف – يعاتب.
7-كون – يقترب .
8-من الفصول الأربعة – منطقة في محافظة اب – يابسة .
9-أحد الأبوين – نار – ابداع
10-من أحكام التجويد – داني.
11-دك – نادي كرة قدم مصري.
12-مدينة عراقية – قهوة – بلدان.

حل العدد الماضي

باختصار

صنعاء المسعودي

(من فين باتجي العافية، إذا كان الوجع في الرأس) هكذا يقول المثل الشعبي والقصد من ذلك إذا كان الموظفون الصغار يحاولون قدر الإمكان التقيد بالقوانين والانظمة ، لكنهم يتفاجؤون بأوامر تخرق هذه القوانين ، وتضرب بالانظمة عرض الحائط ، فبكل تأكيد لن ينتهي الفساد من حولنا .

أصبح بعض السماسرة لايتورعون في ذكر أسماء بعض المديرين من رؤوس الفساد بل إنهم يتباهون بمعرفتهم وبمجالستهم في (مبارز) القات التي هي أوكار لعينة لحياكة كثير من قصص الفساد ضد المواطن الغلبان .

نقول لهذا ، ولذاك عرفكم قد فاح ورائحتكم صارت تزكم الأنوف ..صحيح (إذا لم تستح فاصنع ماشئت).

حديث الكاميرا

تصوير وتعليق / علي الدرب:

غطت مياه الأمطار كثيراً من طرقات شوارع محافظة عدن كعادتها دائماً في السنوات الأخيرة، خصوصاً بعد أن تم إهمال الاهتمام بنقاط تصريف المياه وطمر الكثير منها تحت الإسفلت من قبل مقاولي الطرقات وسكوت الجهات المسؤولة.

لذلك يتكرر هذا المنظر ومعه تتكرر الأضرار والمضايقة والإزعاج للسكان وآلياتهم، إضافة إلى الخسائر المادية من المال العام التي تصرف على محاولة تصريف المياه بطرق لاتجدي ولاتنفع رغم تكاليفها فمن المسؤول عن ذلك وإلى متى يستمر هذا الوضع؟!.

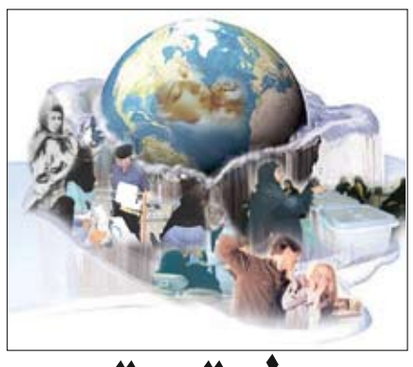

شقائق

فيما سلمن عريضة المليون توقيع إلى مجلس النواب

مئات الطالبات يتظاهرن للمطالبة بتحديد سن الزواج للفتيات ب(18) عاما

صنعاء / متابعات

ناشدت مديرة منظمة "المدرسة الديموقراطية " أم كلثوم الشامي أعضاء البرلمان إصدار تشريع بتحديد سن زواج الفتيات بعد انتشار ظاهرة "الزواج السياحي " التي يلجأ إليها الميسورون مستغلين حاجة الأسر المعدمة .

جاء ذلك أثناء تظاهر مئات الطالبات اليمنيات الثلاثاء الماضي أمام مقر البرلمان في صنعاء، للمطالبة بسن تشريع يحدد سن الزواج بـ 18 عاماً، وذلك بعد زيادة ظاهرة زواج القاصرات.

وسلمت المتظاهرات لمندوب البرلمان عريضة تحتوي على نحو مليون توقيع من جميع أوساط المجتمع اليمني يطالبون فيها بان يتم تحديد سن الزواج للفتيات ب 18 عاماً.

وتأتي التظاهرة بعد استفحال ظاهرة زواج صغيرات السن من عجائز أثرياء يمتلكون ثروات طائلة، ويستفيدون من مستوى الفقر المدقع في اليمن الذي وصل إلى نحو 59 ٪ حسب إحصائيات رسمية.

وكان جدل قد ساد في الأوساط اليمنية العام الماضي عندما ناقش البرلمان تشريعا يحدد سن الزواج ب(17) عاماً.

غير أن البعض أعلنوا عن رفضهم لهذا التشريع بحجة مخالفته للشريعة الإسلامية ، و قالوا إنه إضرار بالمجتمع وأخلاقه جراء تأخير سن الزواج.

وتأجلت مناقشة قانون تحديد سن الـزواج إلى أجل غير مسمى بسبب الضغوط التي مارسها أيضا عدد من العلماء السلفيين الذين رفضوا التشريع واعتبروه مخالفا للشريعة.

ظاهرة الطلاق السريع هذه الأيام

مطلقات في العشرين ظاهرة دخيلة على مجتمعنا

الأطفال يدفعون ثمن طيش وحماقة أبويهم والنتيجة مجتمع فاشل اجتماعيا

استطلاع / إبتهال الصالحي

(طلاق عبر sms)

بعد زواج دام سنة وسبعة أشهر تخللتها المشادات من الشهر الرابع للزواج وبعد شد وجذب على أسباب هي أتفه من التفاهة ذهبت (سعاد) إلى بيت أبيها حنقانة مثل كل مرة وفي ثاني يوم - و كان يصادف عيد ميلادها - أرسل لها (حلمي) رسالة sms كل سنة وأنت طالق طالق طالق !! حكاية ولا الأفلام الهندي ...عفوا اقصد المسلسلات التركي حتى نماشي السائد هذه الأيام . وهناك حكايات وروايات تفغر لها الأفواه . عن موضة الطلاق بين الشباب هذه الأيام التي أصبح الطلاق سمة من سماتها فنسبة الطلاق تكاد تعادل نسبة الزواج ... وإذا كان الطلاق تجربة قاسية على امرأة ناضجة تعدت الثلاثين من عمرها ، ترى ما هو أثرها على فتاة لم تتخط العشرين أو تجاوزتها بقليل، خاصة بعد انتشار ظاهرة الطلاق السريع هذه الأيام أو كما يقولون "الزواج على ورقة طلاق".

في هذا الإطار كان لنا البحث عن بعض هذه الحالات لتنقل إلى القراء مدى الاستخفاف برباط الزواج المقدس والى أي مدى يصل استهتار شباب اليوم واستغلالهم في ممارسة ابغض الحلال ..

الطلاق السفري

لم تعد المتزوجة مبكراً محظوظة لفرارها من شبح العنوسة ومشاكلها ، فهي غالباً ما تقع في الطلاق المبكر لتعاني نظرة المجتمع لها على أنها نصف امرأة (فقدت براءة البنات ولم تحتفظ ببريق المرأة المتزوجة) ، ولعل القصة التالية لإحدى المطلقات تحت العشرين توضح مدى مرارة التجربة .

لبنى 25 سنة طلقت بعد 9أشهر من زواجها والسبب من وجهة نظرها أنها تسرعت في الاختيار واكتشفت بعد الزواج أن لسانه طويل ، وعلى كل صغيرة وكبيرة يبدأ في موشح طويل من الشتم والسب " وأنا لا استطيع أن اسكت وأبدأ أنا أيضا الشتم وهكذا في كل مرة حتى فقد كل منا احترامه للآخر حتى قررنا الانفصال " !

أما منال التي تطلقت بعد 3 أشهر من عقد القران وقبل الدخلة فقالت إنها تطلقت « بسبب مزحة تحولت إلى خلاف ومشادة استفزني فيها وقلت له في ساعة غضب لو أنت رجال طلقني وثاني يوم أرسل لي ورقة طلاقي " !! في حين تطلقت صابرين أيضا قبل موعد الدخلة بشهر بعد أن اختلفت مع زوجها على القاعة التي سيتم فيها حفل الزفاف وعندما لم يصلا إلى حل وسط حدث الطلاق ... أما أم ليال فقد تطلقت بعد سنتين ونصف من زواجها بسبب عدم إحساس زوجها بالمسؤولية (على حد تعبيرها) وذلك عندما طلبت منه إحضار حفاضات لابنتهما ذات الستة أشهر في طريق عودته من العمل وعندما نسي إحضارها شبت عاصفة من الشجار الذي تدخل الجيران لإنهائه ولكنها أصرت على الذهاب إلى بيت أهلها وهو كرد فعل على تصرفها وعدم تقديرها له واتهامه انه ليس أباً كبقية الآباء (على حد تعبيره) طلقها معللاً أنها لا تصلح أما لأطفاله فهي تتصرف بهذه الطريقة ومعها طفلة واحدة فكيف ستتصرف عندما يصبحون 4 أو أكثر وتزداد المسؤولية، وهو نفس الاتهام الذي قالته هي عنه ، فكل واحد يحمل الآخر نفس الخطأ ولكن من منهما على صواب يا ترى؟؟

يا أنا يا السكرتيرة

ماجد 28 سنة طلق زوجته بعد سنة واحدة من الزواج والسبب كما يقول «عقلها الصغير وشكوكها المستمرة التي لا أساس لها من الصحة وعدم تقديرها وفهمها لطبيعة عملي فانا اعمل في مجال السياحة وطبيعة عملي غير مقيدة بمواعيد وتحتاج إلى عمل مكتبي وتخليص أوراق و متابعات و... وأنا وسكرتيرتي نكون فريق عمل وعندما أتصل بها أو تتصل بي لغرض العمل تغضب زوجتي وتثور وتتهمني بأنني العب بذيلي وتبدأ بفتح تحقيق طويل وعريض على الرغم من أنها تعرف طبيعة عملي جيداً حتى قبل الزواج وطالما أفهمتها الموضوع لكن دون جدوى وكان الحل الوحيد هو الطلاق » !!

في حين تطلقت سلوى بعد أربعة أشهر من زواجها والسبب هو أنها كانت حاملا وصادفت أعراض الوحم أنها كرهت زوجها (توحمت عليه) فكانت لا تطيق أن تجلس معه أو تشم رائحته وكلما حاول التقرب منها تبدأ بالتقيؤ .. ولكنه للأسف لم يفهم أن ما يحدث هو خارج عن إرادتها بل فسر الأمر على أنها تكرهه ولا تريده , فأوصلها إلى بيت أهلها ولحقت بها ورقة طلاقها !!

فشل المجتمع وسوء التربية

يقول الشيخ / أنيس الحبيشي (قاض شرعي) عن انتشار الطلاق بين المتزوجين عموماً وبين الشباب حديثي الزواج خصوصاً ، أن عدم القدرة الاقتصادية على مواجهة نفقات الزواج المستمرة وما يترتب عليه من توفير المسكن المناسب والحياة الكريمة للزوجة والأبناء هو عامل مهم يؤدي إلى الطلاق كما أن جهل الشباب (زوج , زوجة) يخلق جوا معدوم التفاهم والاحترام .. وهوناتج أساسا عن جهل الآباء وضعف تنشئة أبنائهم وبناتهم على احترام قيمة الزواج وضوابطه ومسؤولياته لتكون النتيجة في الأخير أزواجا غير مدركين لمكانة الأسرة وأهمية الاستقرار الأسري وبالتالي محاولة إنجاح مشروع الزواج والمحافظة عليه وخاصة إذا نتج عنه أطفال ..و عدم الصبر والقناعة بين الزوجين وتقدير كل منهما الآخر وإعانته على تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقه يؤدي إلى فشل الحياة الزوجية إضافة إلى العديد من الأسباب المؤدية إلى الطلاق والتي يمكن أن نتلافاها منذ البداية.

ويضيف الحبيشي أن لكل مشكلة أسبابا ونتائج وأي نتائج يمكن أن يتحمل الإنسان تبعاتها ولكن الكارثة عندما تكون هذه النتائج سبب رئيسيا في تدمير الأسر وخراب البيوت وخلق البغضاء بين الناس وتدمير أطفال لا ناقة لهم في الأمر ولا جمل ينشؤون مشتتين بين أبوين يكره كل منهما الآخر وبين بيت الأب وبيت الأم وبين زوجة أب وزوج أم قليلاً ما يتقون الله .. فما ذنب هؤلاء الأطفال سوى طيش وحماقة أبويهم لينتج مجتمع فاشل اجتماعيا ومليء بالعقد والمشاكل التي لا تنتهي.

إحصائيات مخيفة

تذكر الإحصائيات الرسمية أن عدد حالات الزواج على مستوى محافظات الجمهورية في العام 2007م بلغت (65,035) حالة زواج قابلتها (3880) حالة طلاق بنسبة 6 ٪ من عدد حالات الزواج. أما في مدينة عدن فبلغ عدد حالات الزواج خلال العام 2007م (2200)حالة زواج قابلتها (468) حالة طلاق فيما ارتفع العدد في العام 2008م ليصل إلى (3476) حالة زواج قابلتها (970) حالة طلاق .

كما أشارت الإحصائيات الى أن اغلبها حالات طلاق نهائي فيما عدا نسبة ٪10 يتم الصلح بين الأزواج ويفسخ عقد الطلاق ...

وهذه الظاهرة لا تشمل اليمن فقط بل عدة دول عربية، حيث أكد الدليل الإحصائي لوزارة العدل السعودية أن مجموع عقود الزواج بالمملكة العربية السعودية بلغ (64.339) عقدا خلال العام الماضي ، يقابلها (15.697) حالة طلاق ما يعني أن نسبة الطلاق في المملكة تبلغ ٪24 ، بمعنى أن كل ثلاث حالات زواج تقابلها حالة طلاق.

أما الكويت فتشهد وصول نسبة الطلاق إلى 35 ٪ أي يحدث طلاق كل ساعتين و45 دقيقة.

ويكشف الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء المصري عن ارتفاع عدد المطلقات إلى مليون و495 ألف مطلقة بنسبة 5.34 ٪ في السنة الأولى من الزواج، و5.12 ٪ في السنة الثانية.. وأكد أن مصر تشهد حاليا حالة طلاق كل ست دقائق بمعدل 240 حالة طلاق يوميا.

فيما أشارت دراسة تناولت الطلاق في المجتمع القطري إلى وجود 319 حالة طلاق مقابل 978 حالة زواج، وأن أكبر نسبة من المطلقات حوالي 34.72 ٪ تتركز في الفئة العمرية من 20 إلى 24 عاما.

كما أوضحت الإحصاءات أن حالات الطلاق بمدينة الرباط المغربية تصل إلى 23 ٪ من حالات الزواج وترتفع هذه النسبة قليلا في مناطق أخرى بالمغرب. والأمر لا يختلف كثيرا في الإمارات أو المملكة الأردنية.

فلسفة الزواج

ويرى الأختصاصيون أن فلسفة الزواج الحديث لا تقوم على حب الاحتفاظ بالزوج فالتنشئة الأسرية قاصرة عن الفهم الصحيح للزواج وقدسيته وقصور الوعي الديني وفقدان جوهر الزواج وهو الحب والتقدير والتضحية.

كما أن سوء الاختيار وراء حالات الطلاق فطرفا الزواج (الزوج والزوجة) يختار الآخر لذاته فقط وهو متخيل أن هذا الشريك موجود لتلبية حاجاته فقط وانه سيظل على حاله دون تغير وان الحياة ستستمر مثل أيام الخطوبة وقبل الزواج ولكن للأسف هذا اعتقاد خاطئ فلكل مرحلة ظروفها فكلام الحب والرومنسية يتحول إلى واجبات وحقوق وأفعال ومسؤوليات وأعباء أسرة وأطفال ونفقات بيت مفتوح وهكذا يصطدم كل طرف بواقع الحياة الزوجية وأعبائها التي لم يكن يعلم عنها شيئاً لينهزم عند أول امتحان شر هزيمة وهذا يؤكد أننا يجب أن نعود للزواج العائلي فالاهتمام ببيئة الزوج أو الزوجة مهم فيجب علينا أن نختاره مع عائلته أو نختارها مع عائلتها ويجب أن يكون هناك تكافؤ بين الزوجين من الناحية الاقتصادية ومن الناحية العمرية ومن الناحية العلمية والفكرية أيضا .

ومن الأسباب الجوهرية للطلاق "تدليل الأبناء" والزواج في سن صغيرة بحيث يكون سهلا عليه الزواج بمساعدة والديه وبالتالي يسهل عليه الطلاق فهو لم يتعب في الزواج ولم يتحمل مسئولية كما أن افتقاد القدوة وسطحية التفكير من أهم أسباب الطلاق فهو يرى أباه وأمه والمعاملة السيئة والتفرقة بين الولد والبنت.. وكل هذا وراء الطلاق السريع.

الدكتورة هدى علوي خلال افتتاحها الدورة التدريبية الخاصة بتمكين المرأة سياسيا :

أطالب المرأة باحترام ذاتها وقضيتها .. وتوظيف (الكوتا) لخدمة وصولها إلى المجالس المنتخبة

الترشيح والترشح للانتخابات من حقوق المرأة التي ضمنها الدستور

تبرز قضية النهوض بالمرأة وتمكينها كإحدى الأولويات في الخطاب الرسمي للدول ، وتكرس الحكومات في سياساتها العامة آليات تعزيز حقوق المرأة بشكل لا يتجزأ عن حماية حقوق الإنسان ، فتضع المؤسسات والهيئات المعنية الاستراتيجيات والبرامج الإنمائية التي من شأنها جعل المرأة شريكاً فاعلاً في التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية وبالتالي اعتبارها عاملاً أساسياً في التنمية البشرية المستدامة كمنتجة ومستفيدة .

عرض / محمد فؤاد

والحقيقة أن كثيرا من الدول قد حملت على عاتقها مهمة تسريع الجهود المبذولة التي تعمل على مساعدة المرأة لنيلها حقوقها وتحقيق مشاركتها الإيجابية حيث سعت السياسات الخاصة بتنمية المرأة في اليمن إلى التقليل من الفجوة الكبيرة بين المرأة والرجل وترجمة هذه المبادرات في دعم فرص تمكين المرأة ، فالبرامج الإنمائية التي تتبناها الحكومة منذ أكثر من خمس سنوات مقترنة ببرامج الإصلاحات الاقتصادية والإدارية تمثل الأساس العملي للمزيد من الاعتناء بأوضاع المرأة اليمنية بما يمكنها من المشاركة الواسعة وتحقيق الاندماج الاجتماعي على قدم المساواة مع الرجل.

في هذا السياق نستعرض ما تناولته الدورة التدريبية الخاصة بتمكين المرأة سياسيا التي نظمها مركز الدراسات لحقوق الإنسان بالتنسيق مع الدكتورة هدى علوي أستاذ القانون الجنائي المساعد – بكلية الحقوق جامعة عدن الأسبوع الماضي .

لشراكة فعلية بين الرجال والنساء

تعزيز التضامن بين النساء ونشر ثقافة احترام المرأة لذاتها وانتصارها لقضيتها، وممثلتها في المجالس المحلية أو البرلمان ، هذا ما دعت إليه الدكتورة هدى علوي - أستاذ القانون الجنائي المساعد – بكلية الحقوق جامعة عدن في ورقة عملها التي قدمتها خلال الدورة التدريبية الخاصة بالتمكين السياسي للمرأة بالمحافظة وذلك في صباح الاثنين الماضي بمقر مركز دراسات حقوق الإنسان بعدن . ، مشددة في الوقت ذاته على ضرورة توظيفها لنظام (الكوتا) بشكل يخدم وصولها إلى المجالس المنتخبة" وأكدت في ورقتها "أن من حق المرأة الترشيح والترشح للانتخابات، باعتبار ذلك من الحقوق السياسية البارزة التي كفلها الدستور لضمان حق المرأة في ممارستها لحقوقها السياسية، ومساواتها بأخيها الرجل" باعتباره مبدأ يساوى فيه المواطنون عموما في الحقوق والواجبات العامة، حيث ينص الدستور في المادة (43) على أن " للمواطنين عموماً الحق في المشاركة السياسية وفي صنع القرار فأعطى لهم حق الانتخاب والترشح وإبداء الرأي في الاستفتاء .

■ الدكتورة هدى علوي

المرأة وحقوقها الانتخابية

وتطرقت الدكتورة علوي خلال دورة "التمكين السياسي للمرأة في ضوء اتفاقية القضاء على أشكال التمييز ضد المرأة " الى أن المادة السابعة من القانون تؤكد ضرورة قيام اللجنة العليا للانتخابات باتخاذ الإجراءات التي تشجع المرأة على ممارسة حقوقها الانتخابية".

وأشارت إلى الحق في تكوين الأحزاب السياسية والجمعيات والانتماء إليها وذلك باعتراف الدستور للمواطنين ذكوراً وإناثا في المادة (58) وحق المرأة في تولي الوظائف العامة، التي قالت إنها تضمنت بموجب نص المادة السابقة "حق المرأة بالتمتع بشغل الوظائف العامة والسياسية والتنفيذية أسوة بالرجل".

وأوصت ورقة الدكتورة علوي" بضرورة رفع مستوى وعي النساء وتأهيلهن لخوض غمار السياسة من خلال احترامهن لهذه المكاسب الحقوقية والتمسك بها" .

وشددت في استعراضها للضمانات الدستورية للحقوق السياسية للمرأة التي كفلها الدستور اليمني من خلال مساواة المرأة بالرجل على "أهمية العمل على تذليل الصعوبات وإزالة العراقيل على أرض الواقع التي تعترض التطبيق الأمثل للحقوق السياسية للمرأة والمكفولة في الدستور والقوانين، وتدريب النماذج القيادية النسوية على أساليب إدارة الشؤون العامة وتقديم المشورة والتوجيه لهن في مجال المعارف السياسية وكيفية صناعة القرار".

توظيف (الكوتا) لخدمة وصول المرأة إلى المجالس

ودعت علوي في توصيات ورقتها المقدمة في افتتاح الدورة التي خصصت لتدريب 35 شابا وشابة بعدن إلى "تعزيز التضامن بين النساء ونشر ثقافة احترام المرأة لذاتها وانتصارها لقضيتها ، وبالتالي لممثلتها في المجالس المحلية أو البرلمان، والاستفادة من كل فرص الدعم الإيجابي لنجاح المرأة المرشحة في الانتخابات وتوظيف نظام (الكوتا) بشكل يخدم وصولها إلى المجالس المنتخبة" .

وأكدت خلال الدورة التي حضر جلسة افتتاحها الأخ عيسى الغايب – نائب رئيس جمعية البحرين والدكتورة سعادة القدسي – رئيسة ملتقى المرأة للتدريب والتأهيل، " ضرورة قيام تكتل مدني يدعو إلى تصحيح المفاهيم وتنقية الموروث الثقافي من الشوائب ، وتعزيز دور الإعلام ومؤسسات المجتمع المدني في دعم المشاركة السياسية للمرأة" .

إيجاد شراكة فعلية بين الرجال والنساء

في الختام دعت علوي "إلى إيجاد التوازن في العلاقة بين أفراد المجتمع بعضهم ببعض ، على نحو يحقق شراكة فعلية بين الرجال والنساء تقوم على أساس من التكامل في الأدوار الوظيفية بينهم ، باعتبار أنهم معاً يشكلون دعامة أساسية لنمو المجتمع وازدهاره"..

عزيزتي المرأة العاملة .. لك حقوق كفلتها قوانين العمل تعرفي عليها ولا تهدريها بيدك

14 أكتوبر
الأحد 28 فبراير 2010 م - العدد (14744) السنة الثانية و الأربعون

انعقدت في مسقط خلال الفترة (7 - 8 فبراير) الحالي

الندوة الدولية (التبادل الحضاري العماني اليمني)تؤكد ضرورة تنشيط الاستثمارات التراثية والسياحية بين البلدين الشقيقين

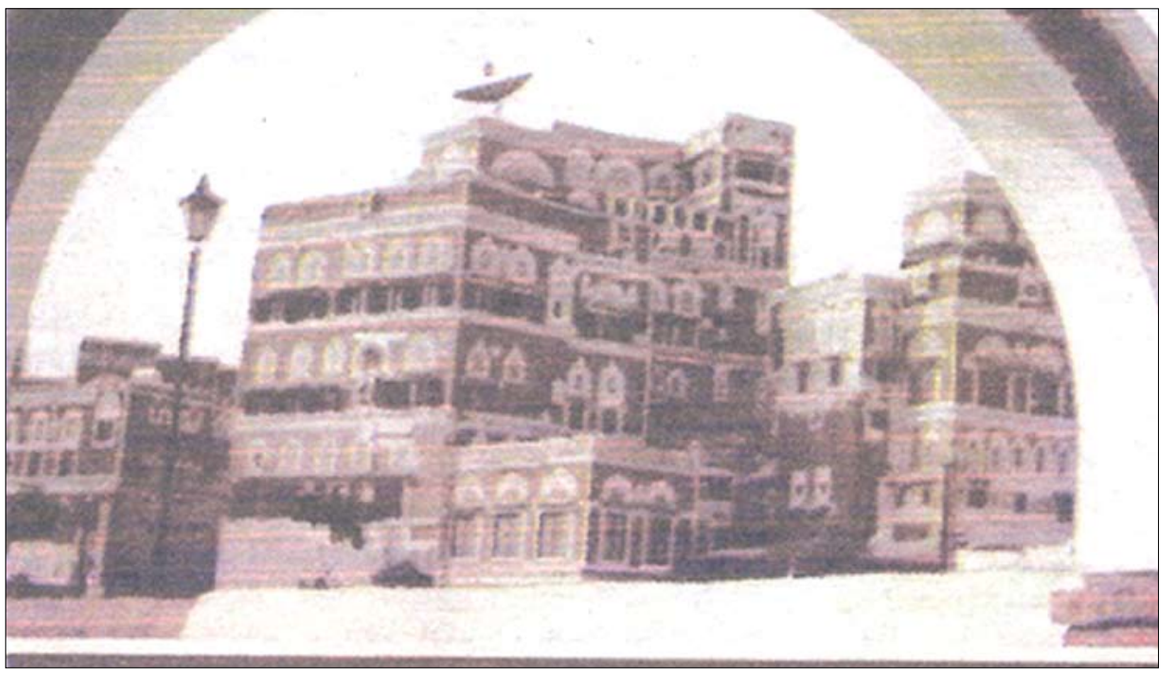

■ اليمن

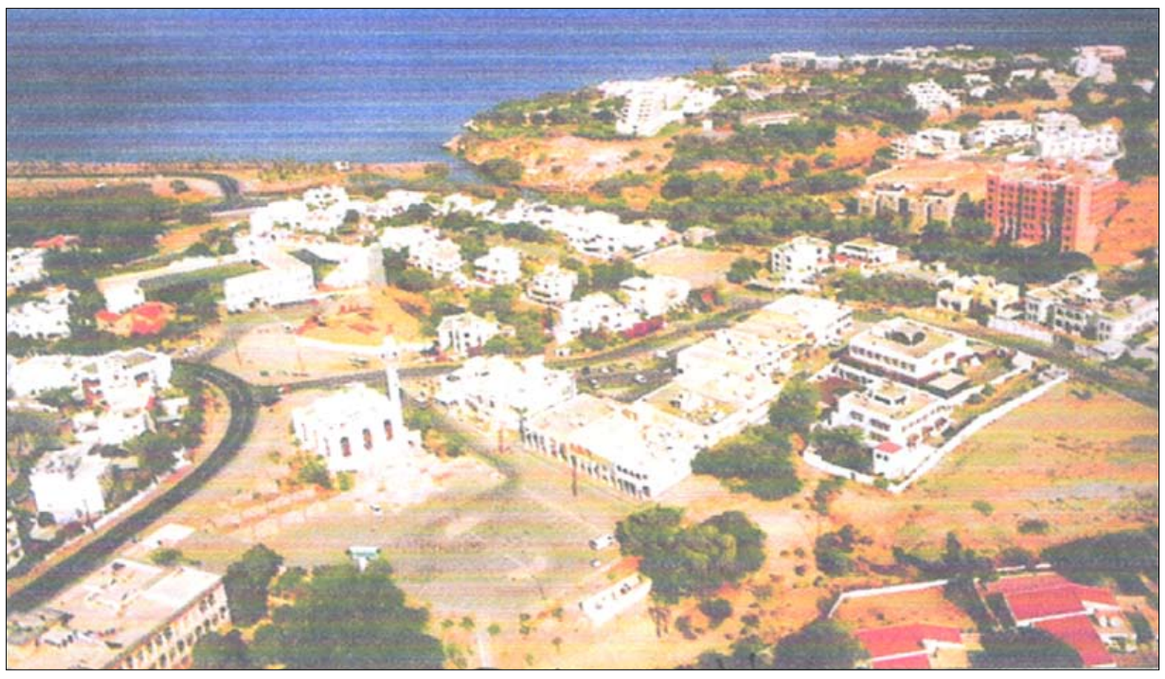

■ عمان

انعقدت الندوة الموسومة " الندوة الدولية، التبادل الحضاري العماني اليمني" في رحاب جامعة السلطان قابوس في مسقط خلال الفترة 23 - 24 صفر 1431هـ الموافق 7 - 8 - فبراير 2010م ، وناقشت قرابة عشرين بحثاً قدمها لفيف من الباحثين والمؤرخين اليمنيين والعمانيين والفرنسيين ، وحضرها جمع غفير من الدارسين والمختصين وأساتذة وطلاب الجامعات ومراكز البحوث على مدى يومين اثنين ، شهدا احتفالات وفعاليات متعددة على هامش الندوة.

د. أحمد صالح رابضة □

افتتح فعاليات الندوة معالي الأستاذ يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بالسلطنة الذي أكد أهمية هذه الندوة واعتبرها حدثاً علمياً مهماً تشهده السلطنة يؤكد الترابط الوثيق بين البلدين الشقيقين اليمن وعمان.

واستعرض الباحثون ملخصات بحوثهم التي أجمعت على الترابط الوثيق في الجوانب المدروسة ، واستهل الحديث، الدكتور : عبدالله حسن الشيبة في بحثه الموسوم " ظفار المدينة الإقليم في المصادر الكلاسيكية في نظر الكتاب العرب الأقدمين" ثم تلاه الدكتور / عبدالله بن ناصر الخراصي" التاريخ العماني من خلال المصادر التاريخية اليمنية" ثم الدكتور عبدالرحمن بن عبدالواحد الشجاع ."عمان ثقافياً في عين الهمداني" وتلته الباحثة الفرنسية ماري كلاودي سيمون في بحثها الاثاري :

Mehri and hobyor spoken in south oman and in cast yemen cnrs .france

وتلاها الدكتور ريمي كراسارد في بحثه

.The pre- historic roots of links between oman and yemen

ثم ناصر بن علي بن سالم النابي " الإمامة الاباضية في اليمن" ، فالدكتورة أسمهان سعيد الجرو " العلاقات السياسية بين عمان واليمن في العصر الحميري القرن 4 - 6 ميلادية" ثم تلاها الأستاذ أكرم مبارك عصيان في " العلاقات الفقهية والمذهبية عبر الرسائل والسير الفتاوى" فالدكتور ناصر بن محمد الحجري " العلاقات الفكرية بين عمان واليمن ، الشيخ إبراهيم بن قيس الحضرمي نموذجاً فالدكتور علي محمد فريد مفتاح في " الصلات العلمية بين اليمن وظفار العمانية في مطلع القرن السادس حتى منتصف القرن الثامن الهجري" وتلاه الدكتور علي عبده احمد الزبير " صورة شعرية للتواصل السياسي الديني بين اليمن وعمان دراسة في شعر الإمام إسحاق الحضرمي في أئمة عمان وعلمائها ":, فالأستاذ محمد علي باهارون في دراسته " العلاقة الحضرمية العمانية مدينة الحامي نموذجاً" تلاه الدكتور عبدالله سعيد الجعيدي في " ظفار في مصادر حضرموت التاريخية للقرن العاشر الهجري" فالدكتور يعقوب بن سالم البوسعيدي في " فرص التعاون السياحي بين اليمن وعمان" وتلاه الدكتور محمد عبده السروري في بحثه " العلاقات التجارية بين اليمن وعمان من القرن الثالث إلى القرن السابع الهجري" ثم استعرض الأستاذ حسن صالح شهاب بحثه الموسوم بين شيخي علم الملاحة عند العرب احمد بن ماجد العماني وسليمان بن احمد اليماني" تلاه الأستاذ عبدالرحمن عبدالكريم الملاحي في بحثه " الطريق التجاري البحري بين مسقط والمخا في مرشدة الربان با طايع" وتلاه الدكتور احمد محمد بن بريك في بحثه " إسهامات الملاحين الجنوبيين في تطوير الفكر الملاحي الحديث ، دراسة للوثائق الإرشادية للمجاري والعبرات البحرية في المحيط الهندي» ، ثم تلاه الدكتور احمد صالح رابضة في بحثه " الصلات التجارية البحرية بين عدن وعمان ، أنموذج الوكالات والبيوتات التجارية في عدن" .

واختتم الأستاذ حمود بن حمد الغيلاني بحوث الندوة ببحثه الموسوم «التبادل التجاري بين الموانئ العمانية اليمنية وأثرها في الملاحة العالمية".

واستعرضت الصحف العمانية واليمنية محاور الندوة ومنها الوطن العمانية العدد (9688) الثلاثاء 24 صفر 1431هـ الموافق 9 فبراير 2010م والثورة اليمانية في ملحقها الثقافي 16525 الاثنين 23 صفر 1431هـ الموافق 8 فبراير 2010م وصحف أخرى وترأس جلسات الندوة الشيخ سالم بن ناصر المسكري والدكتور سيف بن محمد الرمضاني وسعادة السفير عبدالله بن حمد البادي سفير عمان في اليمن والفاضل سالم بن محمد المحروقي.

أبرز التوصيات:

توفير وتهيئة الظروف والإمكانات للباحثين في إجراء الدراسات والبحوث عن مظاهر التواصل العماني اليمني.

استضافة محاضرين من الجانبين (الجامعات ومراكز البحوث في البلدين) لإلقاء محاضرات علمية في السلطنة واليمن.

-القيام بدراسات مسحية آثارية واجتماعية مشتركة بين البلدين.

-تشجيع طلبة الدراسات العليا في كلا البلدين على اختيار موضوعات بحثية ذات علاقة بالتراث المشترك.

-تنشيط وتنمية الاستثمارات التراثية والسياحية بين عمان واليمن على مختلف الأصعدة...

لقد أعدت فعاليات الندوة برامجها المصاحبة لها إعداداً دقيقاً من قبل نخبة من الاختصاصيين والفنيين وذوي الخبرة والمراس والرأي في كل من مركز الدراسات العمانية وجامعة السلطان قابوس والجهات الممولة الأخرى ما أثار إعجابنا ودهشتنا لدقة التنظيم والتنفيذ على حد سواء.

ومن البرامج المصاحبة للندوة زيارة مركز الدراسات العمانية الكائن في إطار المدينة الجامعية " جامعة السلطان قابوس" ويترأسه الدكتور محسن بن حمود الكندي ، ومن المهام الملقاة على عاتقه الحفاظ على الهوية الحضارية والثقافية والتراث العماني وخدمة المجتمع العماني ومد جسور التواصل مع الجامعات والمراكز البحثية في الداخل والخارج.

ويتشكل من عدة إدارات وأقسام:

■ قلعة نزوى

إدارة المركز، لجنة الدراسات والبحوث، قسم الدراسات والبحوث والمكتبة، وقسم الدعم الفني وقسم التنسيق والمتابعة.

ومع الأعمال العلمية المنوطة بهذه الأقسام ومهامها الملقاة على عاتقها والتي أفصحت عنها النشرات العلمية فإنها بحق تقوم بمهام علمية لا تقوى على القيام بها الدوائر العلمية في المراكز البحثية، فهي تسهم بفعالية في دعم حركة البحث العلمي في عمان وتحكمها أنظمة لا تحيد عنها وتتلقى دعماً مالياً مناسباً لتسيير مهامها العملية والعملية، على الرغم من حداثة نشأتها.

أما مبنى المركز فحدث مباهياً ، فكأنما شيد قبيل قدومنا إليه بأشهر قلائل، دقة في التنظيم وروعة في البناء وحداثة في التجهيزات واختيار للمصادر والمراجع المخطوطة والمطبوعة، مع تهيئة السبل للباحثين حتى افردوا لهم غرفاً صغيرة خاصة بهم مع توفير الأجهزة والإمكانيات المتاحة وما أكثرها ...

ومما أطلعت عليه من نتاجات المركز (لسان ظفار الحميري المعاصر)، دراسة معجمية مقارنة للدكتور محمد بن سالم المعشني و(صور ووثائق لـ صفية بنت سلطان الحوسني) وحكايات شعبية عمانية فهرس وشروح للدكاترة إيغيس فلوزماير. وصالح البلوشي ونجاح البوسعيدي.

وللمركز خطط لنشر العديد من الكتب والدراسات البحثية المختلفة والإعداد لجملة من الندوات والمؤتمرات والملتقيات أعدت هي الأخرى بدقة متناهية مع تحديد موازناتها وجهات تمويلها.

كما قمنا بزيارة متحف وزارة التراث والثقافة بروي، وزيارة متحف التراث العماني بالقرم وزيارة متحف السيد فيصل بن علي بديوان الوزارة وهو يعرض أقدم الأسلحة العمانية منذ ما قبل التاريخ ومنها الأسلحة المعروفة بـ (أبو فتيلة) .. وقد تحلت هذه الأسلحة بالزخارف الفضية البديعة.

وبالمناسبة، كان لنا لقاء مع وكيل وزارة التراث والثقافة في مكتبه، تحدث فيه عن طبيعة مهام الوزارة وما تم نشره من كتب التراث والعلاقات التي تربطها بالجامعات ومراكز البحث العلمي، كما تحدث عدد من المشاركين وتجاذبوا أطراف الحديث.

كما زرنا متحف التاريخ الطبيعي وتجولنا في قاعات العرض المختلفة.

وقد اعتنت السلطنة بالتراث القومي وأولت عناية متميزة به وبأدواره المختلفة وشيدت العديد من المتاحف ودور العرض المختلفة التي غدت مزاراً للزوار والسياح بمختلف مشاريعهم.

وفي جولة لنا من مسقط إلى مدينة نزوى مررنا على العديد من معالمها الأثرية وقراها التاريخية مثل بدبد وسمائل وآدم وجبرين وبهلا وتنوف والتي كانت قبل ذلك صحارى وفيافي، وغدت في عهد مؤسس عمان الحديثة السلطان قابوس بن سعيد، مدناً زاهرة تنعم بالرخاء والرفاهية ، ومع حداثتها فأنها ما فئتت تحتضن الجمال والذوق والتراث العماني القديم.

وتجولنا في قلعة نزوى العتيقة التي قامت على يد الإمام سلطان بن سيف بن مالك اليعربي قبل عام 1650م على غالب الظن.

وزرنا حصن جبرين وهو حصن شامخ عظيم، قام ببنائه الإمام بلعرب بن سلطان أحد أئمة أسرة اليعاربة المدفون بداخله على الأرجح الأعم.

وقمنا بجولة في سوق نزوى العتيق الذي يذكرني بالقياصريات التي أقامها الرسوليون في عدن القديمة والتي أصبحت اليوم اثراً بعد عين.

إن ما يميز المعالم التاريخية والأثرية في عمان، الرعاية والعناية المنقطعة النظير التي أولتها جهات الاختصاص والقائمون عليها في السلطنة، فقد نبا إلى مسامعي أن السلطان قابوس نفسه يوجه بين الحين والآخر بالمزيد من الإصلاحات والعناية والرعاية بها على اعتبار أنها جزء مهم من التراث العماني الذي يحفظ الهوية العماية من الاندثار .. ولذلك تبدو هذه المعالم والمآثر كلما عن لك زيارتها، وكأن أيدي الترميم والإصلاح قد رفعت يدها عنها للتو، لما تحلت به من عناية وتمتعت به من نظافة على مر الساعة.

إن العناية بالمعالم والمآثر، وسائل جذب سياحية لها، ولا ريب في ذلك.

أضف إلى ذلك أن لها إدارات مختصة وقائمين عليها يرعون شئونها.

لقد تفضل الأفاضل العمانيون في مركز الدراسات العماني، الأستاذ علي الحضرمي نائب مدير مركز الدراسات العماني وخميس الحضرمي والأستاذ عبدالله بن حمد البادي سفير عمان في اليمن بمرافقتنا خلال هذه الجولات التي - على قصرها - مكنتنا من الإطلاع على ملامح من حضارة عمان قديماً وحديثاً وعلى الأخص النهضة العمانية الحديثة ...

ولا نغفل - والحال هذه - حفل العشاء على ظهر اليخت السلطاني (فلك السلامة) الذي أقامه السفير اليمني في مسقط الأستاذ عبدالرحمن خميس على شرف المشاركين ..

□ الباحث في تاريخ العلوم.
أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية المساعد - جامعة عدن .

■ من معروضات متحف وزارة التراث والثقافة

14 أكتوبر
الأحد 28 فبراير 2010 م - العدد (14744) السنة الثانية والأربعون

مقدماً خدمة كبيرة لجاره مان يونايتد وآرسنال

مانشستر سيتي يصفع تشيلسي برباعية في الدوري الإنكليزي

لندن / 14 اكتوبر / متابعات :

فك مانشستر سيتي عقدته على أرض تشلسي المتصدر وحقق فوزه الأول في معقل الأخير منذ 1993 بالفوز عليه 4 - 2 يوم أمس على ملعب «ستانفورد بريدج» في مباراة لعب خلالها صاحب الأرض بتسعة لاعبين، وذلك في المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الإنكليزي لكرة القدم.

وأسدى مانشستر سيتي خدمة كبيرة لجاره مانشستر يونايتد حامل اللقب وثاني الترتيب وارسنال الثالث لأن «الشياطين الحمر» يتخلفون عن الصدارة بفارق نقطة واحدة وهم افتتحوا المرحلة الثلاثاء الماضي بفوزهم على وست هام 3 - صفر بسبب انشغالهم بنهائي كأس رابطة الأندية أمام أستون فيلا.

ويدين مانشستر سيتي بفوزه الأول على أرض تشلسي منذ 9 كانون الثاني/يناير 1993 عندما تغلب عليه 4 - 2 أيضا، إلى الأرجنتيني كارلوس تيفيز والويلزي كريغ بيلامي اللذين تقاسما الأهداف.

وفشل تشلسي في تحقيق ثأره بعد خسارته ذهابا على ملعب «سيتي أوف مانشستر» 1 - 2 حين وضع مانشستر حداً لمسلسل هزائمه أمام خصمه اللندني عند ثمانية على التوالي.

كما وضع مانشستر سيتي حدا لمسلسل المباريات التي خاضها تشلسي على ملعبه دون هزيمة عند 37 على التوالي في جميع المسابقات، وحرمه من حصد نقطته السادسة والأربعين من أصل 48 ممكنة من المباريات الـ16 الأخيرة التي خاضها في الدوري على «ستانفورد بريدج».

وكانت مباراة الأمس المواجهة الأولى بين قائد تشلسي جون تيري وزميله السابق في الفريق اللندني واين بريدج منذ قيام الأول بعلاقة عاطفية خارج الزواج مع صديقة بريدج السابقة، عارضة الأزياء الفرنسية فانيسا بيرونسيل ووالدة ابنه البالغ من العمر أربع سنوات.

وكان الجميع يترقب ما سيحصل خلال المصافحة بين أعضاء الفريقين وكان بريدج اللاعب الأخير بين زملائه خلال العملية التي سبقت المباراة ولدى وصوله إلى تيري مد الأخير يده لمصافحته لكن الأوّل تجاهله تماماً.

وكان تشلسي الأفضل في الشوط الأول وحصل على بعض الفرص عبر الفرنسيين فلوران مالودا ونيكولا انيلكا والعاجي ديدييه دروغبا لكنه انتظر حتى الدقيقة 42 حتى يفتتح التسجيل عبر فرانك لامبارد الذي وصلته الكرة من تمريرة بينية لجو كول فسددها أرضية لتتحول من القائم إلى شباك الحارس الايرلندي شاين غيفن.

لكن فرحة فريق المدرب الإيطالي كارلو انشيلوتي لم تدم حتى نهاية الشوط الأول لأن مانشستر أدرك التعادل في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع عبر تيفيز اثر هجمة مرتدة سريعة تلاعب على أثرها بتيري ثم وضعها داخل شباك مرمى الحارس البرتغالي هنريكه هيلاريو الذي لعب بدلا من التشيكي بتر تشيك المصاب.

وبهذا الهدف فك مانشستر سيتي عقدته في «ستانفورد بريدج» حيث لم يصل إلى الشباك في مبارياته السبع السابقة أي منذ أن خسر أمامه 1 - 2 في الثالث من كانون الأول/ديسمبر عام 2000 وسجل الهدف حينها الاسكتلندي بول ديكوف، فيما كان هدفا تشلسي من نصيب الإيطالي جانفرانكو زولا والهولندي جيمي فلورد هاسلبانك.

ومع بداية الشوط الثاني، فاجأ سيتي أصحاب الأرض بتسجيل هدف التقدم بعد هجمة مرتدة توغل على أثرها بيلامي في الجهة اليسرى وشق طريقه نحو منطقة الفريق اللندني قبل أن يسدد كرة زاحفة على يسار هيلاريو (51)، وحاول تشلسي أن يعود إلى أجواء اللقاء وهدد مرمى غيفين في أكثر من مناسبة وأبرزها في الدقيقة 68 عندما انفرد دروغبا بالحارس الايرلندي لكن الأخير تدخل ببراعة لينقذ فريقه، ثم كرر الأمر في الدقيقة 75 بعد تسديدة بعيدة من الألماني ميكايل بالاك.

وتعقدت مهمة تشلسي كثيرا عندما تسبب البرازيلي جوليانو بيليتي الذي دخل في الدقيقة 60 بدلا من النيجيري جون ميكيل اوبي، بركلة جزاء بعد خطأ داخل المنطقة على غاريث باري طرد على أثره من قبل الحكم مايك دين، وانبرى تيفيز بنجاح لركلة الجزاء (77) مسجلا هدف فريقه الثالث والثاني له في المباراة والخامس عشر هذا الموسم.

واستمرت معاناة صاحب الأرض عندما رفع الحكم البطاقة الصفراء الثانية في وجه بالاك بعد خطأ على تيفيز ليكمل فريقه المباراة بتسعة لاعبين، ما سهل كثيراً من مهمة مانشستر في تعويض خيبة خروجه الثلاثاء من مسابقة الكأس على يد ستوك سيتي (1 - 3 بعد التمديد) والصعود إلى المركز الرابع مؤقتاً بانتظار مباراة توتنهام مع ايفرتون اليوم الأحد.

وأطلق بيلامي رصاصة الرحمة على تشلسي عندما سجل الهدف الرابع في الدقيقة 88 اثر تمريرة من لاعب الفريق اللندني السابق شون رايت فيليبس الذي دخل في الشوط الثاني.

وقلص لامبارد الفارق في الوقت بدل الضائع من ركلة جزاء بعد خطأ من باري على انيلكا داخل المنطقة (90+1).

بولتون × ولفرهامبتون

وحقق بولتون فوزا ثمينا في سعيه لتحاشي الهبوط بتغلبه على ضيفه ولفرهامبتون 1 -صفر سجله زات نايت (45).

بيرنلي × بورتسموث

في المقابل، تعقدت مهمة بيرنلي بالبقاء بخسارته على أرضه أمام بورتسموث صاحب المركز الأخير 1 - 2. سجل للفائز الفرنسي فريديريك بيكيون (25)، والجزائري حسن يبدا (76 من ركلة جزاء) علماً بأن زميله جون اوهارا كان أهدر ركلة مماثلة في الدقيقة 56، في حين سجل للخاسر مارك بارتسون (31).

برمنغهام × ويغان

وتغلب برمنغهام على ويغان اتلتيك بهدف سجله جيمس ماكفادن في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول من ركلة جزاء.

لقطة من مباراة مانشستر سيتي وتشيلسي

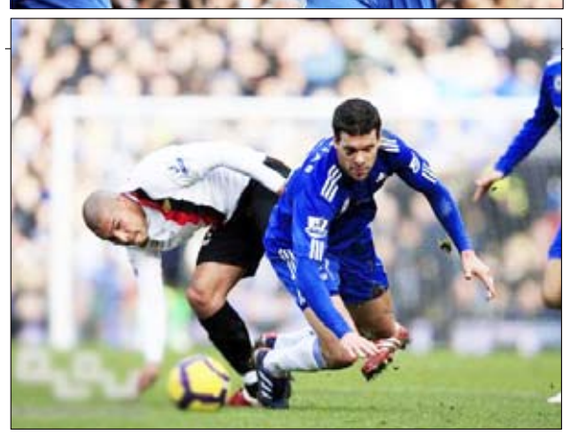

مانشستر سيتي وتشيلسي

يلعب اليوم

كأس رابطة المحترفين الإنجليزية

06:00 أستون فيلا × مانشستر يونايتد الجزيرة الرياضية 5+

الدوري الإيطالي

05:00 ميلان × أتالانتا سكاي كالشيو
05:00 كييفو فيرونا × كالياري سكاي كالشيو
05:00 بارما × سامبدوريا سكاي كالشيو
05:00 أودينيزي × إنتر ميلان سكاي كالشيو
05:00 نابولي × روما سكاي كالشيو
05:00 ليفورنو × سيينا سكاي كالشيو
05:00 جنوى × بولونيا سكاي كالشيو
10:45 يوفنتوس × باليرمو الجزيرة الرياضية + 1

الدوري الإنجليزي

04:00 توتنهام هوتسبير × إيفرتون شو سبورت 1
06:00 ليفربول × بلاكبيرن روفرز شو سبورت 2
06:00 سندرلاند × فولهام شو سبورت 4

الدوري الأسباني

07:00 راسينغ سانتاندير × ألميريا
07:00 بلد الوليد × ريال مايوركا
07:00 فياريال × ديبورتيفو لاكورونا
07:00 خيريز × إسبانيول
07:00 سبورتينغ خيخون × أوساسونا
09:00 إشبيلية × أتلتيك بيلباو الجزيرة الرياضية + 2
11:00 أتلتيكو مدريد × فالنسيا الجزيرة الرياضية + 2

الدوري الألماني

05:30 هانوفر 96 × فولفسبورغ بريمير سبورت 1
07:30 بايرن ميونيخ × هامبورغ سكاي كالشيو9

الدوري الفرنسي

07:00 ليل × أوكسير نوفا سبورت 4
0700 لو مان × بوردو
11:00 باريس سان جيرمان × مارسيليا نوفا سبورت 2

في الدوري الألماني

بريمن يهزم مايتس ويعزز حظوظه الأوروبية

برلين / 14 أكتوبر/ متابعات:

عزز فيردر بريمن حظوظه الأوروبية بعد فوزه على مضيفه ماينتس العنيد 2 - 1 أمس السبت في المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الألماني لكرة القدم.

واستفاد فريق المدرب توماس شاف من النقص العددي في صفوف مضيفه بعد طرد فلوريان هيلر في الدقيقة 13 ليتقدم عبر العملاق تيم بوروفسكي في الدقيقة 31، إلا أن البوركيني أريستيد بانسيه أدرك التعادل لأصحاب الأرض في الدقيقة 44.

ومع بداية الشوط الثاني ضرب بريمن واستعاد تقدمه مجددا عبر سباستيان برودا في الدقيقة 50، ثم بقيت النتيجة على حالها حتى صافرة النهاية ليرفع الفريق الأخضر رصيده إلى 38 نقطة في المركز السادس بفارق نقطة عن بوروسيا دورتموند الخامس الذي خسر أمس الأول الجمعة في دربي الرور أمام مضيفه شالكه الثالث 1 - 2.

وينصب تركيز بريمن على التأهل إلى مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" لأنه يتخلف بفارق 10 نقاط عن المركز الثالث الأخير المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

ولا يزال الفريق الأخضر في النسخة الحالية من الدوري الأوروبي وهو تأهل إلى الدور الـ16 حيث سيواجه فالنسيا الإسباني في 11 و18 الشهر المقبل ذهاباً وإياباً على التوالي، وذلك بعدما تخلص الخميس الماضي من عقبة توتني انسيكيدي الهولندي بالفوز عليه 4 - 1 إيابا بعدما خسر أمامه صفر - 1 ذهابا.

شتوتغارت يواصل صحوته

وبدوره واصل شتوتغارت الذي سيتواجه مع بريمن في المرحلة المقبلة، صحوته بقيادة مدربه السويسري كريستيان غروس الذي استلم الإشراف عليه في كانون الأول/ديسمبر بدلاً من ماركوس بابل، وذلك بتغلبه على ضيفه اينتراخت فرانكفورت 2 - 1 بفضل تألق البرازيلي كاكاو الذي سجل الهدفين في الدقيقتين 41 و45، فيما كان هدف الخاسر من نصيب بنجيامين كولر في الدقيقة 39.

وكان كاكاو تعملق في المرحلة السابقة بتسجيله أربعة من أهداف فريقه الخمسة في مرمى كولن (5 - 1)، ورفع شتوتغارت الذي لم يخسر سوى مباراة واحدة منذ استلم الإشراف عليه غروس وكانت قبل مرحلتين أمام هامبورغ (1 - 3)، رصيده إلى 34 نقطة وصعد إلى المركز الثامن بعدما كان مهدداً بالهبوط إلى الدرجة الثانية قبل وصول مدربه الجديد.

هوفنهايم يعمق جراح هرتا

ويبدو أن الدرجة الثانية ستكون وجهة هرتا برلين للمرة الأولى منذ 1997 وذلك بعدما تلقى هزيمته الخامسة عشرة هذا الموسم وجاءت على يدي ضيفه هوفنهايم بهدفين سجلهما السنغالي-الفرنسي دمبا با في الدقيقة 35 والبوسني وداد ايبيسيفيتش في الدقيقة 90، ليبقى قابعا في المركز الأخير برصيد 15 نقطة.

تعادل فرايبورغ ومونشنغلادباخ

وبدوره خرج فرايبورغ الخامس عشر بنقطة ثمينة من مباراته مع مضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ بالتعادل بهدف للسنغالي بابيس سيسيه في الدقيقة 56، مقابل هدف للهولندي رويل برووير في الدقيقة 72، والأمر ذاته ينطبق على نورنبرغ الذي تعادل مع مضيفه بوخوم صفر- صفر ليصعد إلى المركز السابع عشر مؤقتاً بفارق نقطة عن هانوفر الذي يستقبل اليوم الأحد فولفسبورغ البطل، وثلاث نقاط عن هرتا برلين، وتقام اليوم الأحد مواجهة نارية بين بايرن ميونيخ الثاني وهامبورغ الرابع.

في نهائي قوي لكأس الرابطة الإنكليزية

مهمة مانشستر يونايتد صعبة في الحفاظ على لقبه أمام أستون فيلا

لندن / 14 اكتوبر / متابعات :

لن تكون مهمة مانشستر يونايتد سهلة في الحفاظ على لقبه في مسابقة كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة لأنه سيواجه خصماً عنيداً هو أستون فيلا في المباراة النهائية الخمسين المقررة اليوم الأحد على ملعب ويمبلي في لندن.

ويعيش أستون فيلا فترة ذهبية حالياً لأنه لم يخسر في مبارياته الاثنتي عشرة الأخيرة في مختلف المسابقات، ويتمتع بأفضل خط دفاع في الدوري (دخل مرماه 21 هدفاً فقط)، لكنه في المقابل يواجه مانشستر يونايتد الذي سجل 27 هدفاً في آخر 10 مباريات له في مختلف المسابقات بقيادة مهاجمه الخطير واين روني.

ويملك أستون فيلا أفضلية على مانشستر يونايتد أقله في الموسم الحالي، حيث نجح في أن يلحق به الهزيمة الوحيدة على أرضه هذا الموسم (1 -صفر) في كانون الأول/ديسمبر الماضي، قبل أن يتقاسم نقاط المباراة معه عندما استضافه على ملعب فيلا بارك في مدينة بيرمنغهام قبل أسبوعين علماً أن الشياطين الحمر لعبوا بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 25 إثر طرد الجناح البرتغالي لويس ناني.

ويخوض أستون فيلا أول نهائي له في كأس محلية منذ أن خسر أمام تشلسي (صفر- 1) في كأس إنكلترا، أما آخر تتويج له في كأس الرابطة فكان عام 1996 بفوزه على ليدز يونايتد (3 -صفر) غير أن مدرب فيلا مارتن أونيل أحرز المسابقة مرتين عامي 1997 و2000 وحل وصيفاً عام 1999 عندما كان يشرف على تدريب ليستر سيتي المتواضع.

أما مانشستر يونايتد فتوج بلقب المسابقة ثلاث مرات آخرها العام الماضي عندما احتاج إلى ركلات الترجيح ليتخطى توتنهام في النهائي.

وللمفارقة فإن مانشستر يونايتد خاض ست مباريات حتى الآن على ملعب ويمبلي الجديد ولم ينجح في حسم أي منها إلا بركلات الترجيح.

ويقود مانشستر يونايتد هدافه واين روني الذي سجل 27 هدفاً هذا الموسم في مختلف المسابقات منها 23 في الدوري الممتاز، مؤكداً أنه خرج من ظل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى ريال مدريد مطلع الموسم الحالي أقله من الناحية التهديفية.

ويتألق في صفوف الشياطين الحمر في الآونة الأخيرة أيضاً جناحه الإكوادوري السريع أنطونيو فالنسيا الذي ساهم في صنع خمسة أهداف في المباريات الثلاث الأخيرة لفريقه ضد ميلان في دوري الأبطال، وضد إيفرتون ووست هام في الدوري المحلي.

وتلقى مانشستر يونايتد ضربة قوية بإصابة قلب دفاعه ريو فرديناند في عضلات أسفل الظهر الثلاثاء الماضي خلال التمارين وسيغيب لفترة أسبوعين على الأقل عن الملاعب، لكن البديل جاهز في شخص ويس براون أو المدافع الشاب جوني إيفانز ليلعب أحدهما إلى جانب الصربي الصلب نيمانيا فيديتش العائد بعد إصابة أبعدته عن الملاعب زهاء شهر.

في المقابل، يملك استون فيلا اكثر من ورقة رابحة في مختلف خطوطه بدءا من حارسه العملاق الأميركي براد فريدل، وخط دفاعه بقيادة ريتشارد دان، ووسطه بقيادة البلغاري مارتن بتروف والجناحين الخطيرين آشلي يونغ وستيوارت داونينغ، وصولاً إلى خط هجومه بوجود السريع غابريال أغبونلاهور والدولي إميل هيسكي.

ويخوض كلا الفريقين النهائي الثامن في المسابقة، وسبق لأستون فيلا أن أحرز اللقب خمس مرات مقابل أربع لمانشستر، في حين يملك ليفربول الرقم القياسي بعد أن توج بطلاً 7 مرات.

مانشستر يونايتد

أستون فيلا

تحت شعار (اليمن أولاً .. اليمن في قلوبنا)

وزير الشباب يكرم الفائزات بالمهرجان الرياضي النسوي الخامس

عباد : الفتاة اليمنية تحظى بكامل الرعاية من قبل القيادة السياسية وهي جديرة بتشريف الوطن

■ نوال شفيق تتسلم كأس بطولة القوى

■ النجمة مارينا من عدن تتسلم الميدالية

■ اللاعبة منى السواس تتسلم كأس المركز الثالث (طاولة)

نظمية : البطولة لوحة وحدوية جسدت عمق الولاء والانتماء لوحدة اليمن

■ لقطة جماعية

■ لقطة لكبار المسؤولين

نجمات عدن يتسيدن ألعاب القوى وفردي الطاولة وبرونز الكاراتيه

الأمانة تخطف فرقي الكاراتيه وتعز فرقي الطاولة

صنعاء / عبدالكريم الرازي / علي الدبعي :
تصوير / أيمن محمد تلها :

هنأ الأخ / حمود محمد عباد وزير الشباب والرياضة الفتيات الفائزات بصدارة منافسات بطولة الجمهورية الخامسة للألعاب الفردية التي نظمها الاتحاد العام لرياضة المرأة في ألعاب الكاراتيه وكرة الطاولة وألعاب القوى تحت شعار (اليمن أولاً .. اليمن في قلوبنا).

وفي حفل الختام وتكريم الفتيات المشاركات من عموم محافظات الجمهورية عبر الوزير / حمود عباد عن سعادته بالمشاركة الواسعة لفتيات الجمهورية وهو ما يؤكد وحدة الصف الشبابي والرياضي وأن فتيات الـ 22 من مايو المجيد يمثلن عنواناً للوحدة والانتماء والولاء للوطن الكبير وإنهن يحرسن يمن الإيمان والحكمة في قلوبهن وحدقات عيونهن.

وأشاد بجهود الاتحاد العام لرياضة المرأة برئاسة الأخت / نظمية عبدالسلام التي أثبتت ريادتها في تفعيل أدوار الاتحاد بالاهتمام بالرياضة النسوية.

وجدد وزير الشباب والرياضة دعمه للرياضة النسوية وتقديم كافة أشكال الرعاية لما من شأنه أن يمنحهن الاستمرارية ومواصلة الألق في المحافل المحلية والعربية والدولية في ظل الالتزام بتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف وعاداتنا وتقاليدنا وبإشراف كامل من كادر نسوي مؤهل.

وأختتم الوزير كلمته بالتأكيد على أن فتيات اليمن يحظين بكامل الرعاية والاهتمام من قبل قيادتنا السياسية الحكيمة ممثلة بفخامة الرئيس / علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية حفظه الله وأن ما حققته الفتاة اليمنية من نتائج باهرة في مشاركاتها الداخلية والخارجية خير دليل على كفاءة الفتاة وجدارتها لتشريف ورفع اسم وعلم وطننا الغالي عالياً خفاقاً.

وكانت الأخت / نظمية عبدالسلام رئيسة الاتحاد العام لرياضة المرأة قد ثمنت دعم ورعاية معالي الأخ / حمود محمد عباد وزير الشباب والرياضة اللامحدود للرياضة النسوية وتشجيعهن ما يحفزهن لمواصلة مشوار العطاء نحو غدٍ أكثر إشراقاً ونماء للرياضة النسوية.

وأكدت أن تجمع فتيات عموم محافظات الجمهورية في العاصمة صنعاء للمشاركة الفاعلة ببطولة الجمهورية الخامسة للألعاب الفردية (الكاراتيه – كرة الطاولة – ألعاب القوى) كتدشين لخارطة برامجهن الداخلية للعام الحالي 2010م لهو خير دليل على انتماء الفتيات للوحدة وتمسكهن بوحدة الوطن والإنسان والدفاع عن مكتسباته العظيمة، وإن شعار البطولة (اليمن أولاً .. اليمن في قلوبنا) نابع من قلوب كافة فتيات اليمن اللواتي يعبرن عن رفضهن لدعوات المناطقية والطائفية والشللية والتمزق والشتات، وإن البطولة مثلث لوحة وحدوية.

واستعرضت برامج الاتحاد والدورات التدريبية والتأهيلية وأشادت بتعاون قيادات الوزارة والأخ / حاشد بن عبدالله بن حسين الأحمر نائب الوزير وقياداتها وقطاع الرياضة واللجنة الأولمبية برئاسة معالي الأخ / عبدالرحمن محمد الأكوع وزير الدولة أمين العاصمة والأخ / محمد عبدالله الأهجري الأمين العام وما يقدمونه لرياضة المرأة ووجهت الشكر لقيادات اتحادات الكاراتيه وكرة الطاولة وألعاب القوى على تعاونهم مع اتحاد المرأة بتنظيم البطولة فنياً.

وبوجوه جديدة .. وأعمار من صغار السن .. أبت فتيات عدن أن يخرجن من المهرجان الرياضي النسوي الخامس لألعاب الطاولة الكاراتيه والقوى الذي نظمه الاتحاد العام للمرأة على مدار ثلاثة أيام بمشاركة واسعة من فتيات الجمهورية اجتمعن تحت شعار واحد (اليمن أولاً .. اليمن في قلوبنا) .. خاليات الوفاض أو العودة إلى محافظتهن دون أن يحصدن نصيب الأسد من الذهب الذي زين صدورهن.

فتيات عدن استحوذن عن جدارة على وسام الاستحقاق وتوشحن بأقراص الذهب .. لا غير.

حيث توجت لاعبات ألعاب القوى على رأس هرم المنتخبات المشاركة .. بإحراز كأس البطولة والميداليات الذهبية وتوج منتخب الأمانة بالمركز الثاني والميداليات الفضية ومنتخب أبين حل ثالثاً محرزاً البرونز.

فيما يلي نتائج المهرجان الرياضي النسوي الخامس :

الطاولة (فرقي) :

المركز الأول – تعز
المركز الثاني – عدن
المركز الثالث – أبين

ألعاب القوى :

المركز الأول – عدن
المركز الثاني – الأمانة
المركز الثالث – أبين

الكاراتيه :

المركز الأول – معهد صنعاء
المركز الثاني – اتحاد المرأة الأمانة
المركز الثالث – اتحاد المرأة عدن

الطاولة (الفردي) :

المركز الأول – سيناء خميس
المركز الثاني – مروة الغرباني
المركز الثالث – دنيا نجيب

ثلاثي التميز

لؤي صبري المشرفة على منافسات الطاولة وسميرة الصباحي المشرفة على ألعاب القوى وعائدة الفضلي المشرفة على منافسات الكاراتيه .. شعلة من النشاط والعطاء المتدفق حيث مثلن حلقة وصل مباشرة مع كل من بحث عن المعلومة أو النتيجة لمنافسات الألعاب الثلاثة .. وعلى وجه الخصوص مراسلي وسائل الإعلام المختلفة .. فلهن منا كل الثناء والتقدير .. وهنيئاً لاتحاد المرأة لؤي وسميرة وعائدة.

ثلاثي الخبرة

المشرفون الفنيون / أحمد الميثالي من اتحاد الطاولة وأحمد الرداعي من اتحاد الكاراتيه ورضوان شاني من اتحاد ألعاب القوى بذلوا جهوداً طيبة في سبيل إخراج البطولة إلى بر النجاح .. ويستحقون أن نمنحهم وشاح الإشادة والثناء على الدور الذي قاموا به.

حضرموت وأبين مفاجأة البطولة

محافظتا حضرموت وأبين مثلتا الحصان الأسود في منافسات تنس الطاولة حيث أظهرتا منافسة قوية لأبرز منتخبات الطاولة عدن وتعز .. وتمكن المنتخبان في ختام منافسات البطولة من احتلال المركزين الثالث والرابع .. فهل يستمر هذا التفوق ونرى بطلات جديدات من محافظتي أبين وحضرموت.

سمراء عدن تفوق فردي في تنس الطاولة

منتخب عدن للطاولة رغم غياب أبرز لاعباته الأساسيات إلا أنه قدم وجوهاً جديدة وتمكن من احتلال المركز الأول في منافسات الفردي عبر اللاعبة المتألقة / سيناء خميس وهو ما أكدته الخبيرة / نوال شفيق قبل انطلاق البطولة من أن منتخبات عدن لن تكون عدداً مكملاً للبطولة بقدر ما ستسعى إلى خطف المراكز الأولى وبلاعباتها صغار السن والوجوه الجديدة .. كما أحتل منتخب عدن للطاولة المركز الثاني فرقياً .. فهل هي بداية لظهور ألف .. وألف لؤي ولينا الصبري والإعلان عن ظهور نجمات جديدات يتألقن في سماء عدن، حيث الهواء .. والجمال.

سوزان وفاطمة غياب مفاجئ

نجمات ألعاب القوى / سوزان الزحيري وفاطمة سليمان غياب غامض عن منافسات البطولة .. وكثيرون تساءلوا عن أسباب الغياب.

في ختام بطولة الجمهورية التاسعة لشباب التايكواندو

أهلي الحديدة بطلاً .. ونجم سبأ ذمار وصيفاً .. وشباب الجيل ثالثاً

■ تكريم أحد الأبطال

الحديدة / أحمد كنفاني :

اختتمت صباح أمس بالصالة المغطاة ببيت الشباب في محافظة الحديدة منافسات بطولة الجمهورية التاسعة لشباب التايكواندو التي نظمها الاتحاد العام للعبة تحت شعار (الوحدة عزة وكرامة وصونها مسؤولية وأمانة) خلال الفترة (24 – 27) من فبراير الجاري بتمويل من صندوق رعاية النشء والشباب بمشاركة ثمانية أندية تأهلت إلى نهائي البطولة هي: "أهلي الحديدة وأهلي صنعاء وشباب الجيل ونجم سبأ ذمار وشباب إب واتحاد الشرطة وشعب حضرموت وأهلي الغيل" في الأوزان تحت (45 – 48 – 68 – 78 كجم) وفوق (51 – 55 – 59 – 63 – 73 كجم).

وفي الحفل الختامي الذي حضره عدد من المسؤولين في المحافظة والجهات ذات العلاقة ألقيت عدد من الكلمات من قبل الإخوة وكيل المحافظة المساعد / محمد عبده الفاشق ورئيس الاتحاد العام للتايكواندو / موفق محمد منصر ومدير عام مكتب الشباب والرياضة / نبيل الحبشي أشارت جميعها إلى أهمية إقامة البطولات والمسابقات لما لها من فوائد كبيرة في صقل المواهب الرياضية وإبرازها والرفع من معنويات الشباب، كما نوهت بالدعم اللامحدود الذي توليه القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ / علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية لشريحة الشباب والدعم الذي تقدمه وزارة الشباب والرياضة لهذه الأنشطة وتشجيعها ورعايتها.

وبعد ذلك قام وكيل المحافظة المساعد ورئيس الاتحاد العام للتايكواندو ومدير عام مكتب الشباب والرياضة في المحافظة بتكريم الفرق الفائزة بالمراكز الأولى بالكؤوس وهم على النحو التالي :

نادي أهلي الحديدة – المركز الأول – برصيد (49) نقطة .

نادي نجم سبأ ذمار – المركز الثاني – برصيد (43) نقطة .

نادي شباب الجيل – المركز الثالث – برصيد (38) نقطة .

تلا ذلك تكريم اللاعبين الفائزين في أوزان (51 – 55 – 59 – 63 – 73 كجم) بالميداليات التشجيعية.

أدار البطولة طاقم تحكيمي برئاسة / يحيى البخيتي وعضوية كل من / خالد قرواش وعمر الحطامي وعبدالرحيم العيتاوي ومحمد حسن وعصام مرشد وخالد المراسي وعبدالرحمن الحكمي وفرحان حيدر ووجدي مرزوق وفيصل العقيبي وياسر عبدالغني وسعيد يماني.

14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الأحد 28 فبراير 2010 م - الموافق 14 ربيع أول 1431 هـ - العدد 14744 - السنة الثانية والأربعون - رقم الإيداع 2

ميزان الكلام

إن أسوأ ما يصيب الإنسان أن يكون بلا عمل أو حب

12 ألفا سلموا إقراراتهم بالذمة المالية وتخلف 5 محافظين و7 سفراء

هيئة مكافحة الفساد تصدر إنذارات نهائية لـ 1500 موظف تخلفوا عن تسليم إقراراتهم

صنعاء / عبده سيف الرعيني :

أصدرت الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد إنذارات نهائية لـ 1500 موظف في الجهاز الإداري للدولة تخلفوا عن تسليم إقراراتهم للذمة المالية.

وقال محمد حمود حسن المطري عضو الهيئة رئيس قطاع الذمة المالية إن فترة السماح في الإنذارات النهائية التي أصدرتها الهيئة للموظفين المتخلفين عن تسليم إنذارات الذمة المالية إلى الهيئة مدتها أسبوعان فقط وأن الهيئة بعد انتهاء هذه الفترة سوف تحيل هؤلاء المتخلفين إلى النيابة العامة.

وأضاف في تصريح نشره موقع صحيفة (26 سبتمبر نت) الإليكتروني يوم أمس السبت : أن جميع الوزراء ومحافظي المحافظات ووكلاء الوزارات قد استكملوا تسليم إقراراتهم للذمة المالية وتخلف منهم 5 من محافظي المحافظات و7 سفراء فقط عن تسليم إقراراتهم للذمة المالية.. مشيرا إلى أن إجمالي عدد من سلموا إقراراتهم للذمة المالية بلغ 12 ألف موظف وموظفة حتى الآن.

ضبط (21) من المتورطين في أعمال فوضى وشغب في (سناح)

الضالع/ عيدروس نورجي :

أكد العميد/ غازي أحمد علي محسن مدير أمن محافظة الضالع أن الأجهزة الأمنية تمكنت يوم أمس من منع وتفريق عدد من العناصر العابثة عند محاولتهم القيام بأعمال الفوضى والشغب وترديد شعارات طائفية تهدف إلى تمزيق الوحدة الوطنية والتحريض لإشعال نار الفتنة واستهداف عدد من المحلات والتعدي على سيارات المواطنين في منطقة (سناح).

وأضاف مدير أمن الضالع أن رجال الأمن تمكنوا من ضبط (21) عنصراً من العناصر التي حاولت القيام بالأعمال الخارجة على القانون كما ضبطت بحوزتهم أعلام تشطيرية وشعارات تدعو إلى المساس بالوحدة وإنجازاتها التاريخية، مؤكداً مباشرة التحقيق معهم لإحالتهم إلى النيابة.

غازي أحمد علي

الأرصاد يحذر سائقي المركبات من تدني الرؤية الأفقية نتيجة الضباب

صنعاء / سبأ :

حذر المركز الوطني للأرصاد سائقي المركبات بمحافظات تعز، إب، لحج، الضالع، ريمة، أبين من تدني الرؤية الأفقية نتيجة استمرار هطول أمطار متوسطة الشدة وتشكل الشابورة المائية والضباب.

كما نبه المركز المواطنين في المحافظات الجبلية والسواحل الجنوبية والهضاب الداخلية إلى أخذ الاحتياطات اللازمة نتيجة استمرار هطول الأمطار وتدفق السيول في الشعاب والوديان.

القبض على 5 متهمين بإرتكاب جرائم قتل عمدي

محافظات / متابعات :

ألقت الأجهزة الأمنية القبض على 5 متهمين بإرتكاب جرائم قتل عمدي وقعت في محافظات تعز, البيضاء, لحج.

وأوضحت الأجهزة الأمنية أن 2 من المتهمين المقبوض عليهم أحدهما يبلغ من العمر 27 عاماً قام بإطلاق النار على أخيه 35- عاماً- بمديرية يافع محافظة لحج على خلفية نزاع أسري, فيما قام المتهم الآخر ويدعى "ع, ن, أ" أمس بطعن شاب في الـ18 من عمره بجنبية في مديرية صالة بمدينة تعز على خلفية نزاع سابق فارق الحياة على إثرها في الحال.

وقالت الأجهزة الأمنية لمركز الإعلام الأمني أن بقية المتهمين الثلاثة 2 منهما اشتركا في جريمة قتل عمدي وقعت في العاشر من شهر يناير الماضي بمديرية موزع محافظة تعز أودت بحياة 3 أشخاص.

أما المتهم الخامس وهو من سكان مديرية ولد ربيع بمحافظة البيضاء فقد اعتدى يوم أمس الأول على رجل في الخامسة والستين من عمره في قرية اللمعان, مشيرة إلى أن المتهم قام بقذف الرجل بالحجارة ما أدى إلى إصابته بعدة ضربات في رأسه توفي على إثرها .

اليوم .. التجربة الشعرية لإسماعيل المقري بالمركز الثقافي السوري

صنعاء / سبأ :

ينظم المركز الثقافي العربي السوري بصنعاء اليوم الأحد ضمن فعاليات الربع الأول من برنامجه فعالية ثقافية بعنوان "قراءات في شعر إسماعيل بن أبي بكر المقري".

وأوضح رئيس المركز محمد الأمين زعيتر أن الفعالية ستشهد قراءات نقدية تحليلية في تجربة الشاعر إسماعيل المقري يقدمها الباحث والناقد جمال عبدالرحمن الحضرمي.

قدرت قيمة الكابلات التي سرقوها بأكثر من 3 ملايين

أمن عدن يلقي القبض على خمسة من لصوص الكابلات الكهربائية

عدن/ متابعات :

ألقت الأجهزة الأمنية القبض على خمسة متهمين بسرقة كابلات كهربائية 2 منهم يتراوح عمراهما بين 29 - 38 عاماً تم ضبطهما بمديرية المنصورة محافظة عدن بتهمة سرقتهما أربع لفات أسلاك كهربائية طول كل لفة 45 متراً، فيما ضبط المتهم الثالث وهو في الـ30 من عمره بموجب مذكرة من المنطقة الثانية للكهرباء بأمانة العاصمة أتهمته بسرقة كابلات كهربائية تابعة للمنطقة الثانية.

وكانت الأجهزة الأمنية بمحافظة أبين قد ذكرت أنها ضبطت متهمين اثنين بسرقة كابلات كهربائية يتراوح عمراهما بين 19 و23 عاماً قاما في العاشر من يناير الماضي بسرقة كابلات الإنارة في خط معهد الأوراس بمدينة زنجبار، بالإضافة إلى كابلات الإنارة في الخط الإسفلتي المؤدي إلى المجمع الحكومي بالمدينة، موضحة أن قيمة كابلات الإنارة المسروقة قدرت بحوالي مليونين و250 ألف ريال وفقاً لفرع مؤسسة الكهرباء بمحافظة أبين، فيما قدرت الأجهزة الأمنية القيمة الإجمالية للكابلات التي سرقها المتهمون الخمسة بأكثر من 3 ملايين ريال .

الممثلة كريستين سكوت توماس لدى وصولها حفل توزيع جوائز قيصر (سيزار) في باريس يوم أمس.

د.مهجت: دور كلية طب الأسنان لايقتصر على تخريج الأطباء بل تنظيم الأنشطة البحثية والعلمية

عدن/نصر باغريب:

أكدت د.مهجت أحمد علي عبده عميدة كلية طب الأسنان بجامعة عدن أن دور كلية طب الأسنان بالجامعة لايقتصر على تخريج اطباء اسنان مؤهلين تأهيلاً عالياً بل إنه يمتد الى عقد وتنظيم العديد من الأنشطة البحثية والعلمية المتمثلة باللقاءات والزيارات العلمية التي تضيف معرفة جديدة لهذا التخصص الحيوي.

وأوضحت د.مهجت عبده في تصريح صحفي عقب انتهاء الزيارة العلمية للوفد الأكاديمي من كلية طب الأسنان جامعة عدن إلى جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا بمدينة المكلا بمحافظة حضرموت، أن دور الكلية العلمي تمثل خلال هذه الزيارة التي قام بها عدد من منتسبي الكلية من الأساتذة اليمنيين والكوبيين في نقل تجربة جامعة عدن وخبرتها العلمية للمساهمة في تأسيس كلية لطب الأسنان بجامعة حضرموت.

ونوهت عميدة كلية طب الأسنان بأن الوفد الأكاديمي لكلية طب الأسنان بجامعة عدن عقد أثناء زيارته لكلية حضرموت (21 27- فبراير 2010م)، لقاءً رسميا مع إدارة جامعة حضرموت، وبحث سبل ربط العلاقات الأكاديمية بين الكليات النظرية في الجامعتين خاصة كلية طب الأسنان ونظيرتها - قيد الإنشاء - بجامعة حضرموت.

وأضافت أن الوفد شارك أيضا في فعاليات الندوة العلمية لتطوير وتقييم المناهج بجامعة حضرموت التي عقدت خلال الفترة من 23 - 24 فبراير 2010م بحضور د.علي باطرفي عميد كلية الطب بجامعة حضرموت.

وأشارت إلى أن وفد جامعة عدن بحث خلال زيارته سبل تعزيز العلاقات مع جامعة حضرموت ومساهمة أساتذة كلية طب الأسنان جامعة عدن في الندوات والمؤتمرات العلمية التي تنظمها جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا وذلك في ظل توجهات رئاسة الجامعة ممثلة بالدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن والمتابعة من قبل الدكتور سليمان فرج بن عزون نائب رئيس جامعة عدن للشئون الأكاديمية.

ووجهت د.مهجت في ختام تصريحها الشكر للدكتور عبدالرحمن بامطرف على حسن الاستقبال ودعم النشاطات العلمية في جامعة حضرموت.

وكان وفد كلية طب الأسنان بجامعة عدن قد قام بزيارة تاريخية لوادي حضرموت ومدنه الرئيسية (سيئون ، وشبام ، وتريم)، وذلك برعاية الشيخ المهندس/عبدالله أحمد بقشان رئيس مجلس أمناء جامعة عدن.

د. مهجت أحمد علي عبده

دورة في تنمية المهارات الصحافية للمدرسين وطلاب مديرية المظفر

تعز / نعائم خالد :

بدأت أمس في قاعة مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة بتعز الدورة التدريبية للمدرسين والطلاب الخاصة بتنمية المهارات الصحافية والوعي الديمقراطي ينظمها القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان بدعم من مبادرة الشراكة الأمريكية الشرق أوسطية / MEP وتهدف إلى إيجاد صحافة مدرسية قادرة على إحدث تأثير في المحيط المجتمعي لها ما يسهم في رفع المستوى الديمقراطي والتعليمي .

وفي الدورة التي استمرت خمسة أيام أشار محافظ تعز الأخ حمود خالد الصوفي الى انه يعتبر هذا النشاط الاستكشافي باكورة مرحلة ستدشنها قيادة التربية والتعليم في فتح باب كان مغلقا رغم أهميته .

ونوه الصوفي بضرورة أن يتحصن الشباب بخلق مرحلة جديدة من الصحافة الوطنية نستطيع من خلالها وضع حد لحالة الهذيان الصحافي التي نراها كل يوم بانحرافها عن الحقائق وإطاحتها بالثوابت الوطنية .

وبدوره أشاد الدكتور عبدالله الحامدي نائب وزير التربية والتعليم بأهمية تأسيس نشاط جديد ضمن الأنشطة المدرسية خاصة في مجال الصحافة المدرسية.

وأشار مدير مركز القانون الدولي فؤاد الخامري الى ان البرنامج يستهدف إكساب 20مدرسا ومدرسة مهارات الكتابة الصحافية وتكوين جماعة الصحافة المدرسية في 10 مدارس وتنمية وتوجيه قدرات 60 طالبا وطالبة في المجال الصحافي وتمكين الطلاب من التعبير عن أنفسهم واحتياجاتهم وزيادة مستوى الوعي الديمقراطي في الوسط الطلابي وغرس روح المبادرة والعمل الطوعي المجتمعي لدى الطلاب .

من فعاليات الدورة

أزيلوا الأعلام الشطرية أو استقيلوا !!

عبدالملك الفهيدي

ليس ثمة مبرر أو عذر للصمت الذي تبديه السلطات المحلية والأجهزة الأمنية في بعض المحافظات الجنوبية إزاء قيام العناصر الانفصالية برفع الأعلام الشطرية على أسطح المنازل أو في بعض الطرقات وهو صمت يتسق مع تلكؤها أو تهاونها في ضبط العناصر الانفصالية والتخريبية التي تنفذ أعمال القتل والتخريب والشغب ونهب الممتلكات والاعتداء على أفراد الأمن والمواطنين ومحلاتهم.

ومخطئ من يعتقد أن رفع العلم الشطري ليس جريمة بحجم أعمال القتل والتخريب لسبب بسيط هو أن من يقومون بأعمال القتل والتخريب والفوضى هم أنفسهم العناصر التي ترفع الأعلام الشطرية، وهم من يرفعون شعارات الانفصال ويحلمون بإعادة اليمن إلى ما قبل 22مايو 1990م.

وليس من المبالغة القول إن المشكلة لا تكمن في الصمت على مثل هذه الأفعال فقط بل أيضاً في عدم الاستفادة من الأحداث التي تشهدها البلد والتعاطي معها بروح المسئولية وبقوة القانون، ويتذكر الجميع أن المتمردين الحوثيين سبقوا تمردهم عام 2004م برفع أعلام لحزب الله بديلة للعلم الوطني، وهو فعل كان ينبغي عدم السماح بتكراره بأي شكل من الأشكال باعتبار أن رفع أي فرد أو مجموعة أفراد لعلم غير العلم الوطني يمثل اعتداءً وانتهاكاً لسيادة البلد .

لكن المؤسف حقاً أن لا شيء من ذلك حدث فقد تكرر المشهد الذي حدث في صعدة في بعض المناطق في المحافظات الجنوبية بل بصورة أكبر وأخطر، فالعناصر الانفصالية لم تكتف برفع الأعلام الشطرية في المظاهرات والمسيرات غير القانونية التي تنفذها بل تمادت إلى رفع العلم الشطري فوق أسطح منازلها، وعلى جوانب الطرقات، بل إن المدعو طارق الفضلي لم يقف عند حد ذلك وعمد إلى رفع العلم الأمريكي في منزله، بحيث باتت مشاهد رفع العلم الشطري من قبل الانفصاليين صورة طبق الأصل لمشهد كبيرهم الذي علمهم السحر الخائن علي سالم البيض الذي يحاول يائساً إحياء مشروعه التآمري الانفصالي مرة أخرى ،وهو ما يثير التساؤل عن الفرق بين رفع البيض للعلم الشطري وبين العناصر الانفصالية في الداخل التي ترفع العلم ذاته وتطرح الدعوات الانفصالية ذاتها التي يطرحها البيض .

والحقيقة المرة التي يجب أن نقولها اليوم إن التساهل الذي تعاطت به مؤسسات الدولة وفي مقدمتها أجهزة الأمن والسلطات المحلية مع من يرفعون الأعلام الشطرية خلال المسيرات قد أسهم بشكل كبير في تمادي هؤلاء وتعمدهم، ليس رفع تلك الأعلام في أماكن مختلفة فحسب، بل تصعيد وتيرة دعواتهم الانفصالية وتحويلها إلى أعمال قتل وعنف واستباحة للدماء ونهب لممتلكات المواطنين والممتلكات العامة .

واليوم وقد بلغ السيل الزبى .. فإن الواجب على السلطات المحلية والأجهزة الأمنية في تلك المحافظات أن تصحو من سباتها وتُعمل يد القانون ضد عناصر الانفصال والتخريب وفي مقدمتهم أولئك الذين يرفعون الأعلام الشطرية التي لابد من إزالتها والقبض على من يرفعونها ومحاسبتهم، بل محاسبة حتى من يصنعون هذه الأعلام لأن استمرار السكوت عن مشاهد الأعلام الشطرية المرفوعة على أسطح المنازل وفي الطرقات جريمة تمس الوحدة ورمز السيادة اليمنية والجمهورية اليمنية ولا تقل خطورتها عن جرائم الدعوة إلى الانفصال وأعمال القتل والتخريب .

إن مطالبة السلطات المحلية وقيادات الأجهزة الأمنية بأداء دورها في إزالة الأعلام الشطرية وضبط مرتكبي أعمال القتل والتخريب ليست ترفاً بل هي مطالبة لها بالقيام بواجباتها الدستورية والوطنية التي أقسمت على احترامها مالم فإن على أولئك المسئولين أن يعلنوا صراحة عجزهم وفشلهم ويتركوا المسئولية لمن هو أقدر وأكفأ على تحملها؛ لأنه إذا كانت حماية الوحدة وصون سيادة البلد وأمنه واستقراره لا تستحق ذلك فليس ثمة شيء آخر يستحق الدفاع عنه، أو يستحق أن يتولى أولئك مناصبهم من أجله .

إفراغ 35 ألف طن قمح في ميناء عدن

عدن / سبأ :

أفرغت يوم أمس السبت في ميناء عدن شحنة من القمح تبلغ 35 ألف طن.

وأفادت إحصائية النشاط الملاحي لميناء عدن انه تم يوم أمس السبت إفراغ ستة آلاف و312 طن حديد وأخشاب للتسويق المحلي.

وفاة مدير مكتب الزراعة بمديرية الأزارق في احد مستشفيات عدن

عدن / متابعات :

توفي يوم أمس السبت في احد مستشفيات عدن احمد حسن ناشر مدير مكتب الزراعة بمديرية الأزارق محافظة الضالع متأثرا بجراحه اثر إصابته بأعيرة نارية من قبل عناصر الحراك الانفصالي التخريبي في منطقة حبيل جبر «مفرق الأزارق» عندما أقدمت مجموعة من تلك العناصر التخريبية على اغتيال مدير مباحث مديرية الضالع علي احمد الحالمي واستشهد معه جندي وإصابة آخرين بجراح.

لحج تستعد لأربعينية الفقيد فيصل علوي

الحوطة/ متابعات :

أكد محافظ لحج محسن النقيب أن مدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج ستحتضن الفعالية الأربعينية للفقيد الراحل الفنان/ فيصل علوي سعد (فقيد الأغنية اليمنية) التي سيشارك فيها أدباء وفنانون ومثقفون وشخصيات سياسية واجتماعية وثقافية من كل أنحاء اليمن .

وأشار المحافظ إلى أن رحيل الفنان الكبير فيصل علوي قد أفقد الحركة الفنية والثقافية علماً بارزاً من أعلامها رفد المكتبة الثقافية الوطنية بروائعه الفنية وعطاءاته الغنائية على مدى أربعة عقود من الزمن وامتدت جماهيريته إلى عدد من الأقطار العربية.

وكانت الأوساط الفنية والأدبية والثقافية في اليمن قد فجعت يوم الأحد 2010/2/7م بنبأ وفاة الفنان اليمني الكبير فيصل علوي (أبو باسل) إثر مرض عضال ألم به مؤخرا عن عمر ناهز ستين عاماً .

وكان الفنان الراحل قد عمل في المجال الأدبي والغنائي طوال مسيرته الفنية حيث بدأ مشواره الغنائي على كنف الأغاني القمندانية، وتعد أول أغنية للفنان فيصل علوي « أسألك بالحب يا فاتن جميل » التي سجلها في إذاعة عدن عام 1958م من كلمات الشاعر احمد عباد الحسيني والحان الفنان صلاح ناصر كرد.

والفنان علوي من مواليد 1949م في قرية الشقعة محافظة لحج ولديه ثلاثة أولاد وبنت.

فيصل علوي